

مشروع السياحة للجميع في لبنان ٢٠١٧-٢٠١٨

الكتاب: السياحة للجميع في لبنان - نماذج رائدة

إشراف: سيلفانا اللقيس

فريق الإعداد: حنين الشمالي، م. بشار عبد الصمد،

فرح الشيخ علي، ندى العزيز.

تحرير: عماد الدين رائف

تصميم: استوديو أشغال عامة

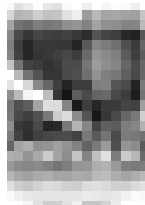
رسومات: عماد قعفراني

السياحة للجميع في لبنان - نماذج رائدة، بيروت:

الوحدة الإعلامية - ٢٠١٨ - ١٢٨ صفحة.

صادر عن «الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً»، في إطار
«مشروع السياحة للجميع في لبنان»: نهج جديد نحو التنمية الاجتماعية
- الاقتصادية الشاملة للأشخاص المعوقين، المنفذ من قبل الاتحاد
بالشراكة مع «الشبكة الأوروبية للسياحة الدامجة» ENAT، ضمن برنامج
«أفكار ٣»، الممول من الاتحاد الأوروبي، بإدارة مكتب وزير الدولة
لشؤون التنمية الإدارية. Project No. ENPI/2016/375272

www.lebanontourism4all.org



إن الآراء الواردة في هذا التقرير تعبّر عن رأي "الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً"،
وليست تعبّر بالضرورة عن رأي أو وجهة نظر الاتحاد الأوروبي ومكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية بأي شكل من الأشكال.

نحو سياحة للجميع في لبنان

السياحة لدامجة كسوق منتج، وذهبت بعيدا في استثمارها، خاصة أن فئة الأشخاص المسنين أكثر الفئات إنفاقاً على السياحة.

على الصعيد المهني السياحي، تتوفر وظيفة واحدة في القطاع السياحي من بين كل ١١ وظيفة في العالم، حسب منظمة السياحة العالمية. ويدل ذلك على أهمية الصناعة السياحية. ويتميز لبنان بالخدمات والصناعة السياحية، وهي متنوعة وغنية. وقد ازداد الاهتمام بالسياحة الريفية مؤخراً، بما لها من بعد إيجابي في المجتمع المحلي، بالإضافة ما للبلديات من دور محوري في تحفيزها وتطبيقها. وتتلاقى هذه المعطيات مع تطلعاتنا في تحقيق النموذج وتغنيه، حيث إن تطوير السياسات والاستدامة من المسائل الجوهرية في عملنا.

صمم المشروع بطريقة تعتمد على تشارك الأطراف المعنيين في العمل، ورسمنا مساراً تراكمياً ضمن إطار وطني يضم إلى الأشخاص المعوقين، الهيئات الاقتصادية ومجتمع الأعمال ذا العلاقة، الإدارات العامة والوزارات المعنية، البلديات، ذلك فيما يواكب المجتمع المدني التجربة ويدعمها ويساهم في الانتقال من الوضع الراهن إلى سياسات وأنظمة وطنية. وقد اعتمدنا على شبكة العلاقات والتعاون، وعلى رصيدنا الاجتماعي. ولاحظنا أن تطوير الأدوات والقدرات، يعتبر محتوى أساسياً في المشروع، خاصة أننا بصدد العمل على تأسيس الجيل الأول للسياحة الدامجة في لبنان. وهذا الإطار رافعة للسياحة الدامجة، فقد شكلت تدخلات الأعضاء كل حسب مركزه إضافات أساسية إن لناحية تطوير وتطبيق النماذج أو للترويج والإقناع.

يواجه الأشخاص المعوقون في لبنان جملة تحديات تتعلق بالانتقال من السياسة العازلة لهم إلى سياسة تركز على الحقوق والدمج. قد يعتبر البعض أن التنقل والتواصل متاحان للجميع وبديهيان، لكن الواقع الذي يحيط بالمواطنين المعوقين والذين يشكلون ١٥ في المئة من عدد السكان (البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية تقرير ٢٠١١)، مغاير ومليء بالعوائق الثقافية والاجتماعية والبيئية والمعرفية، التي تمنعهم من الاستفادة من خدمات التنقل وزيارة الأماكن والمشاركة. تشارك هذه الفئة مع فئة أخرى التحديات نفسها، وهي فئة الأشخاص الكبار في السن، الذين تجاوزت أعمارهم ٦٥ سنة. هؤلاء أيضاً يحتاجون إلى تسهيلات تتقاطع واحتياجات الأشخاص المعوقين، وقد تشكل هذه الفئة ثلث المجتمع.

انطلاقاً من دوره ورؤيته، يادر «الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً» إلى تصميم «مشروع السياحة للجميع في لبنان». وهي مرحلة تبني على المرحلة السابقة، التي عملنا فيها من أجل تحقيق الدمج الاقتصادي الاجتماعي للأشخاص المعوقين. والغاية من المشروع أن نصوغ نموذجاً لرزمة الخدمات السياحية الدامجة في مناطق حيوية من الناحية السياحية والطبيعية، ونختبرها عملياً. نأمل أن نبني عليه لاحقاً سياسات وطنية. ونقصد بهذه الرزمة: الضيافة، التنقل، التواصل، الثقافة، والفن.. وكان الأفراد المعوقون أنفسهم السبب الأقوى وراء المشروع، فهم يمتلكون قصصاً ناجحة أرست قواعد وأفاق هذه الفكرة. ولا يخفى أن الاتحاد متابعٌ دولياً، وله مشاركات وشراكاته، وقد التقى مع «الشبكة الأوروبية للسياحة الدامجة»، ودعاها لمشاركته في هذه التجربة النموذجية، مستفيداً من خبرتها وتجربتها في أوروبا، التي اكتشفت أهمية

ما هي السياحة الدامجة؟

تتطلب السياحة الدامجة أن نلاحظ مروحة واسعة من تنوع الاحتياجات البشرية، التنوع الثقافي والديني، اللغة، الطعام، وسائل النقل، الاهتمامات والترفيه، والعلاج إلخ... وتتطلب هذه الأمور معرفة وجهوزية واسعة لتلبية جميع الرغبات والطلبات عند اقتراح البرامج السياحية. تندرج احتياجات الأشخاص المعوقين ضمن هذا التنوع، وتنوع الاحتياجات قد يبدأ، مثلاً، من استخدام النظارات... إلى حالات صعبة تتطلب المساعدة بنسبة عالية في التنقل والتواصل، علماً أن الدراسات والأبحاث التي تنفذها الجامعات ومراكز الأبحاث تدل على أن هذه الفئة ترغب المشاركة في الأنشطة السياحية، لكنها لا تستطيع. إذا، كلما سارعت مكاتب السياحة في فهم تلك الحاجات كلما ازدهر هذا القطاع وحقق المزيد من الأرباح، خاصة أن الطلب من قبل فئة الأشخاص المعوقين والأشخاص الذين تجاوزوا الستين سنة من أعمارهم تتنامى بسرعة كبير في المشاركة في الأنشطة السياحية.

يوجد مستويان في التسهيلات المطلوبة: التجهيز الهندسي الذي يعالج البيئة الخارجية والأماكن؛ والمعلومات وإدارتها. فالناس يحتاجون أن يعرفوا أين يجدون الخدمات المطلوبة وكيف يصلون إليها. على سبيل المثال، هناك من يريد أن يعرف حجم عرض الباب ليتأكد من إمكانية مرور الكرسي المدولب، أو يريد معرفة إذا ما كان الفندق مزوّداً بجهاز إنذار مُكيف، يستطيع إيقاظ النزلاء المكفوفين في حالات الطوارئ. وتستطيع التكنولوجيا توفير الكثير من الحلول لتلك الحاجات الخاصة، لكن على مقدمي الخدمات السياحية فهم متطلبات هذه الفئة من الناس لكي يتمكنوا من إجراء التعديلات والإضافات التي تكون غالباً معقولة.

لماذا يجب التوجه نحو السياحة الدامجة؟ عندما نتحدث عن التكييفات المطلوبة، فإنها ليست للأشخاص المعوقين الذين يشكلون بمطلق الأحوال ١٠ في المئة من الإنفاق السياحي، فحسب؛ بل نتحدث عن مجمل الأشخاص الذين تجاوزوا الستين سنة من أعمارهم، حيث تشابه وتتقاطع احتياجاتهم مع احتياجات الأشخاص المعوقين. كما نتحدث عن العائلة التي يرافقها طفل في عربة، وعن المرأة الحامل، بل حتى

عن المسافرين الكثيري الحقائب. بطبيعة الحال، قد لا نستطيع توفير جميع الاحتياجات لكل الفئات، إلا أننا وبالتأكيد، يمكننا البدء بالحالات الأقل حاجة، وتدرجيًا نستطيع الوصول لتلبية احتياجات الجميع. كما أنّ لأداء العمل أهمية كبيرة وقد يشكل العائق الأكبر، لذلك نحتاج إلى بناء قدرات العاملين في القطاع السياحي من أجل توفير خدمة الضيافة الآمنة والمرحّبة بالضيف، وبالتالي توفير المعلومات الدقيقة له. وفي حال استطعنا توفير هذه الشروط، نكون قد بدأنا نكسب سوق السياحة الدامجة الواسع النطاق.

لذلك أطلق «الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركيًا» مشروع السياحة للجميع بالشراكة مع «الشبكة الأوروبية للسياحة الدامجة ENAT»، ضمن «برنامج أفكار ٣» المموّل من الاتحاد الأوروبي بإدارة مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية؛ وعمل في اتجاهات متعدّدة لتحضير أرضية العمل الملائمة:

- انطلاقًا من الميزات الطبيعية والمناخية والتاريخية الثقافية وتنوعها، التي تجعل من لبنان مقصدًا سياحيًا على المستوى الإقليمي والعالمي.
- نظرًا لدور قطاع السياحة في الناتج الوطني اللبناني، وعدد العاملين فيه، والنمو في شبكة الأعمال السياحية المكملة وقدرته على خلق فرص عمل جديدة وتطور مستوى الخدمات السياحية فيه.
- انسجامًا مع تطلعات السياسات العامة لتطوير المراكز السياحية في المناطق، لا سيما توصيات الخطة الشاملة لترتيب الأراضي (مرسوم ٢٠٠٩) باختيار المزايا السياحية لبناء قطاعات اقتصادية منتجة لا سيما في بعلبك وصور وجبيل ومحمية أزر الشوف، والدور في تعزيز الاقتصاد المنتج في الأطراف، وموقعه في التنمية المستدامة.

وتمثّل الهدف في تقديم سلة سياحية للجميع في كل منطقة، عبر: اختيار الأماكن والمواقع وطبيعة الخدمات، ربط الأدوار والخدمات بشكل متكامل، وبناء شبكات دعم على الصعيدين الوطني والمحلي، وإنشاء شراكات بين القطاعين العام والخاص والسلطات المحلية بشكل اساسي.

وتنوعت مروحة الفئات المستهدفة بالمشروع، من السكان المحليين والجوار، وعلاقة ومصلحة السكان بتطوير السياحة، إلى السياحة الداخلية، تعزيز التواصل، انتهاء بالسياح من الخارج. والمستفيدون هم المواطنون والاشخاص المعوقون وعائلاتهم أصدقائهم، التجار وأصحاب شركات الخدمات.

منافع السياحة الدامجة

منافع السياحة الدامجة اقتصادية وتنموية (أهداف التنمية العالمية الـ١٧)، ومكاسبها ضمن منطق المسؤولية الاجتماعية. للساحة الدامجة منافع على مستوى التنمية المحلية والبلديات، حيث بات المشهد الآن أكثر وضوحًا، فكلّفة تجهيز الأماكن التي عالجنها شكلت نموذجًا وباتت لدينا فكرة واضحة، بعدما اخترنا طرق معالجة التسهيلات الهندسية التي يستفيد منها الكثيرون وسينى عليها. ويمكننا تكهن حجم التطور البنوي الذي بدأت معالمه تحدث على صعيد تبني المعايير الدامجة، المنبثقة عن التجربة نفسها، من خلال برامج البلديات الشريكة في مدينة صور، وبعلبك وجبيل، التي أدخلت إلى مشاريعها القائمة قيد الإنشاء المعايير الهندسية ومسألة توظيف الأشخاص المعوقين. وكما باتت عملية التشاور معنا من أجل تطوير تلك البنى التحتية مسألة بديهية. وتعطي هذه الظاهرة دفعًا للمضي نحو سياسة دامجة، وتساهم في تطوير طرق التنمية الحديثة.

وقد بدأ التكامل الحاصل بين الأنشطة في النموذج، ينعكس في زيادة نسبة الزبائن داخل الأماكن السياحية في المواقع المستهدفة وتسبب في فتح فرص عمل جديدة. من جانب آخر عزز هذا التكامل فرص السياحة الداخلية، وإن كان على نطاق محدد وفق حجم التجربة كما هي عليه في الوقت الراهن. فعلى سبيل المثال، يعطينا توافد الزائرين إلى المواقع النموذجية فكرة عن الآفاق والحاجة إلى التسهيلات المستحدثة في آن معًا. كما ساهم توظيف الأشخاص المعوقين في أماكن عمل مختلفة ضمن استراتيجية التجربة، في تغيير الأفكار النمطية تجاه الأشخاص المعوقين. ويمثل ذلك أثرًا إيجابيًا مباشرًا على المستوى المحلي بشكل خاص (راجع: ملحق رقم ٢).

كما دحضت المشاريع الصغيرة التي تأسست في أكثر من مكان الأحكام المسبقة تجاه الأشخاص المعوقين وقدراتهم، وبيّنت أن العائق ليس لدى الشخص نفسه إنما في الحواجز الاجتماعية وغيرها (راجع: ملحق رقم ٣). وتزداد المنافع مع استمرار التواصل والتناقل للأخبار عن التسهيلات المكانية والخدماتية، كذلك بناء القدرات الممكن استثماره في اكثر من اتجاه سيكون له أثرٌ إيجابيًا.

لهذه النماذج الصغيرة أثر كبير، فقد كسرت الحاجز أولاً، ووفرت الأرضية والانطلاقة، حيث يمكن لهذه التجارب أن تتفاعل مع المبادرات الكبيرة في البيئة المحيطة مثل التنمية البيئية – الريفية، تحديدًا عبر شركائنا في محمية أرز الشوف، الذين ذهبوا بعيدًا في تبني السياحة الدامجة. لعل مشهد احتفالاتهم الموسمية الكبرى، التي نظمت منذ بدء المشروع بطريقة نموذجية ودامجة خير مؤشر على ذلك.

كذلك تأثرت بعض الإدارات العامة المنضوية في الإطار الوطني للسياحة الدامجة، حيث رأينا كيف جهّز شاطئ بلدة عمشيت في قضاء جبيل، بدعم وتوجيه من مديرية النقل العام؛ كما أن لجنة تجار نيو جديدة طلبت من فريق عمل المشروع مساعدتها في تجهيز شارع نيو جديدة. نذكر هاتين المبادرتين للإضاءة على أهمية تعزيز الوعي وتغيير المفاهيم اللذين يتحققان نسبيًا من خلال مسار التجربة.

الإعلام والتغير الاجتماعي

نستطيع قياس تطور نسبة التفاعل الاجتماعي - الإعلامي من خلال كثافة المتابعة وحركة التضامن، إن كان عبر الإعلام الاجتماعي أو المباشر. بات بعض المؤسسات الإعلامية حليفًا، يجيد اللغة الحقوقية المناسبة ويتبنى مفهوم الدمج في متابعاته، لدرجة أنها بات يشن حملات عن انتهاك كرامة وحقوق الأشخاص المعوقين. أما الحراك الاجتماعي فارتفعت لديه قدرة التفاعل والتضامن مع حركة الإعاقة في مسار المطالبة بحقوقها، ربطاً بما ذكرناه سابقاً في الأسباب الموجبة، وانتقل الحراك اليوم إلى مرحلة أخذ المبادرة.

كما أن القطاع الخاص شريك قوي فتح فرص التدريب والتوظيف ومن خلال الإطار الوطني، وهو يسعى إلى تفعيل ممارسة سياسات صديقة وأقرب للعمل الدامج.

آلية عمل الإطار الوطني

يعقد أعضاء الإطار الوطني اجتماعًا عامًا سنويًا، معتمدًا على سكريتاريا المشروع. ويتابع أعضاؤه تطور العمل في النماذج، كل حسب دوره وإمكانياته، حيث حرصت النقابات مثلاً على تشجيع المبادرات في المناطق ضمن نطاق المشروع النموذجي، والمشاركة في أنشطة بناء القدرات، والمشاركة في الأنشطة التوعوية على المستويين الوطني والمحلي، حيث نظمت لقاءات للفعاليات على المستوى المحلي في المناطق الأربع مناطق بمعدل لقاءين في السنة داخل كل منطقة. كما عمل أعضاء الإطار على توفير فرص التدريب في أماكن العمل وفرص عمل للأشخاص المعوقين، بالإضافة إلى تعزيز التشبيك من خلال دعوة فريق عمل المشروع للمشاركة بفاعليات وأنشطة استراتيجية، وتطوير التعاميم والقرارات ذات الصلة في القطاعين العام والخاص. مثال تعميم البنك المركزي وخدمة الزبائن المعوقين، وتطوير المعايير الدامجة داخل المشاريع العامة التي تنفذها البلديات الشريكة في المناطق المستهدفة والإدارات العامة.

ومن خلال الشركاء الأوروبيين في المشروع، الذين يشكل موقعهم الإلكتروني بوابة حول السياحة الدامجة، حيث تبرز تجربتنا المشتركة الموقع، يتمكن السائح من الوصول إلى المعلومات ويقوم بالتواصل ويطلب معلومات تتعلق بالحجوزات على الأقل.

ونرصّد كذلك منافع على مستوى الحوار الاجتماعي وصناعة السياسات، حيث يشكل الإطار الوطني فرصة حقيقية للتقدم، بعدما وضع إعلان مبادئ وخريطة طريق للوصول إلى سياحة دامجة في لبنان. وميزة هذا الإطار أنه جمع بين مختلف المستويات والإدارات العامة والخاصة والمجتمع المدني. هو نموذج ستوسع دائرة عمله وستنتج عنه فرص لتحول المبادرة إلى سياسة وطنية معتمدة.

مثال المديرية العامة للنقل وسياسة النقل البحري والبري. وأسهم أعضاء الإطار كذلك في اقتراح سياسات دامجة، من خلال إعلان بيروت والقيام بالتوقيع عليه بطريقة إعلانية ضمن مؤتمر صحفي (راجع: الملحق رقم ١). هذه الأنشطة وغيرها ساهمت بتطوير المفاهيم وتحسين الأداء في المرافق السياحية وخلق روح التنافس. وسيتمكن هذا الإطار من القيام بدور استراتيجي في تحقيق التحول نحو سياسات وطنية دامجة في المدى المنظور.

الشراكة مع المجتمع المحلي

استطاع المشروع تحريك اهتمام المجتمع المدني والمحلي عبر آلية عمل محلية على الشكل التالي: تنظيم مؤتمر ليوم واحد في كل منطقة من مناطق النماذج لطرح مفهوم السياحة الدامجة ودعوة الأفراد والجمعيات للتعاون من خلال المساهمة في تطبيق النموذج في المنطقة، وذلك عبر تبني الفكرة المساهمة في انتشارها، تنظيم أنشطة لنشر المفهوم أو توجيه الأشخاص المعوقين للمشاركة والاستفادة من التدريب والتوظيف، وتشجيع القطاعات للمشاركة في برنامج بناء القدرات للتكييف والدمج في المؤسسات، إلخ... ومناقشة خريطة العمل الوطني نحو الدمج والدعوة للانضمام إلى الإطار الوطني.

وقد ضمت هذه اللقاء جمعيات مدنية من قطاعات متنوعة، وأفراداً معوقين وجمعيات أشخاص معوقين، مؤسسات القطاع العام ذات العلاقة على المستوى المحلي، شركات القطاع الخاص ونقابات المهن الحرة والبلديات، والجامعات.

أدت هذه المؤتمرات لإطلاق شراكات عمل ميدانية، دعمت تطبيق ودعم الأنشطة الرئيسية للمشروع. مثال الانضمام إلى ورش العمل الهادفة لجعل مؤسسات السياحة دامجة (١٢ مؤسسة: انظر ملحق رقم ٤). كما أطلقت ورشة بناء القدرات في كل اتجاه.

تنوع شكل التعاون الذي نتج عن تحركات المشروع، من دعم لوجستي لفريق العمل، إلى توفير فرص لتنظيم أنشطة والانضمام إلى أنشطة ثقافية اجتماعية ومهنية. من جهة أخرى أولى المشروع تركيزاً على تعزيز الدور الحقوقي للأشخاص المعوقين في سياق العمل، وذلك انطلاقاً من عمل الاتحاد. والغاية هي تأسيس منطلق استراتيجي لتطوير السياسات الدامجة ولعب دور محوري في هذا الاتجاه. لذا، تشكلت نواة في المناطق الأربع، وحققت انعكاسات إيجابية نسبياً، سمحت ببلورة مفاهيم جديدة، وهي في تطور وتنام. فالتجربة تؤسس لدور وشراكة تضمن استمرارية ديناميكية وطنية، وتأخذنا نحو تطبيق السياحة الدامجة وجوانب عدة من أهداف التنمية.

إن التجارب الجزئية والكلية التي خضناها خلال مرحلة المشروع، بما وفرته من أدوات وموارد معرفية، وشبكة محلية ووطنية ونماذج غنية بعناصر متنوعة، بالإضافة إلى خرقها الجدران، حققت تحولاً في المفاهيم لدى صناع القرار. وبات بالإمكان الانتقال إلى مرحلة العمل الجدي، الذي يمكن أن يبدأ فيه إنتاج السياسات الدامجة والمنظمة للسياحة الدامجة، وإلى قوننة السياحة الدامجة في الوزارات والنقابات والبلديات. وقد تجلّى رأسمال الاجتماعي في حركة المناطق الأربع وفي الإطار الوطني، كونها الرصيد الأهم والداعم الرئيس لمتابعة المسير.



معالم النموذج الرائد ومنافعه

خريطة السياحة في لبنان كجيبيل ومحمية ارز الشوف وبعلبك وصور، وقطاعات رائدة (فنادق ومطاعم) إلى قاطرات قدوة على سكة الدمج السياحي في لبنان. كذلك الوصول بالقطاع السياحي إلى محطات أبعد من إتاحة الوصول إلى المواقع السياحية وتسهيل الخدمات للأشخاص المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة إلى مستوى أرقى، يحجزون فيها مكانهم ضمن الدورة الإنتاجية السياحية.

فلا تقتصر عملية تكييف وتجهيز الأماكن والخدمات على استعدادها لاستقبال تلك الفئة العريضة من المجتمع كسياح ومستهلكين للخدمات، أو زائرين، بل كعاملين منتجين في تلك الدورة الإنتاجية، بما يوسع دائرة المنفعة والإنتاجية لدى القطاع الخاص، ويعزز الدور والمسؤولية الاجتماعية للسلطات المحلية والقطاعات العامة المعنية. ويطمح المشروع إلى إرساء نماذج رائدة في كيفية تحويل البيئة المبنية والمعاشة، من بيئة عازلة وطاردة إلى بيئة مرحبة ودامجة للأشخاص المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة.

تستلهم النماذج في الحلول المقدمة والمقترحة من مبادئ التصميم الدامج Universal Design وتبني المعايير السبعة الأساسية التي تستند إليها في مقارنة عملية التكيف وتجهيز البيئة المبنية، بأن تكون الحلول المقترحة:

- عملية وغير معقدة.
- سهولة الوصول والتعرف عليها والتعامل معها، ومعززة التواصل والوصول إلى المعلومات.
- مبتكرة وخلاقة.
- تخفّض المخاطر وترفع مستوى السلامة العامة للمستخدمين.
- غير باهظة الكلفة.
- تخفض مستوى الجهد العضلي المبذول.
- تحافظ على كرامة الأشخاص وتراعي خصوصيتهم.

عمل مشروع السياحة للجميع على استهداف أربعة أماكن على خريطة لبنان وهي مدن بعلبك وجيبيل وصور، ومحمية أرز الشوف، على أن يتحقق في كل منطقة منها نموذجان رائدان، يمكنهما أن يحدثا العدوى الإيجابية في الأقضية كون المدن الثلاث هي مراكز أقضية، بالإضافة إلى قضاء الشوف. والعناوين المحددة للنماذج هي إما أن يكون النموذج شركة من شركات القطاع الخاص، أو مكانًا عامًا، أو نشاطًا دامجًا للأشخاص المعوقين وغيرهم.

ولا بد في البداية من الحديث عن الأماكن الأثرية والتاريخية، التي تجذب في مدن جيبيل وبعلبك وصور عددًا كبيرًا من السياح، وقد ادرجت تلك المعالم ضمن لائحة التراث العالمي من قبل الأونيسكو. فهي من الأماكن التي يصعب اعتمادها نماذج رائدة، إذ يفترض الحصول على موافقات مسبقة واعتماد دفاتر شروط خاصة بخصوص أي عملية تدخل، أكانت في الصيانة أو الترميم. بينما عملية التكيف لجعل تلك المواقع مرحبة للجميع تفترض إجراءات أكثر تعقيدًا بسبب خصوصية تلك المواقع تحت شعار المحافظة على أصالة المواقع. علمًا بأن الموازنات والاعتمادات المتوفرة لدى السلطات المعنية، لا تفي تلك المواقع القيام بأعمال الصيانة الدورية هذا وقد أفضت المحادثات مع السلطات المعنية (مديرية الآثار) إلى تبني اعتماد المواصفات الدامجة في أعمال الصيانة المنوي القيام بها في موقعي بعلبك (جرى تنفيذ جزء منها) وصور. كما حصلنا على الموافقة الفنية للتدخل في سوق جيبيل التاريخي الملاصق لمدخل القلعة البرية.

بعد استبعاد إمكانية التدخل في المواقع الأثرية، في تلك المدن، أثرنا التدخل في الأماكن العامة لتلك المدن، على أن تكون مشبعة بنبض المكان ورمزيته. وتضيف حيوية على المشهد السياحي العام.

فقد اختيرت منتزهات راس العين في بعلبك على محور المعابد التاريخية وسوق جيبيل التاريخي قرب القلعة البرية وشاطئ صور الرملي بجانب محمية صور الطبيعية. والهدف من ذلك سعي المشروع الى تحويل بعض المواقع في مدن متميزة أساسية على



تتنوع أنواع التدخلات لتكثيف الأماكن والخدمات وتجهيزها لاستقبال الجميع وإتاحة المجال أمامهم للقيام بالأدوار المطلوبة. كما تشترك في هذه العملية المركبة، عدة اختصاصات تعمل بشكل متقاطع من العلاج الانشغالي والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين إلى الهندسة المعمارية حيث يتحرك التدخل التكييفي على مسارين مترابطين: يتعلق المسار الأول بالمكان بينما الثاني مرتبط بطبيعة الخدمات والأدوار والأشخاص.

فالنموذج السياحي المكثف لاستقبال جميع الأشخاص على اختلاف احتياجاتهم، ذو مساحات وأماكن خالية من أي عوائق، يستفيد من خدماته المتعددة جميع الأشخاص، بما فيهم الأشخاص المعوقون، ويفتح آفاقاً لتوظيف الأشخاص المعوقين، كما أنه يبنى إطار عمل تنسيقي مع المرافق والهيئات الفاعلة في تنمية السياحة. والفئات المستهدفة من النموذج: الأشخاص المعوقون وذووهم، السلطات المحلية والشركات السياحية.

ولتحقيق هذه النتائج المرجوة، وبعد عمل المشروع مركزياً مع صناع السياسة في القطاع العام (وزارة السياحة والوزارات والإدارات المعنية الأخرى)، وبعد تعميم التوعية حول مفهوم السياحة للجميع لدى صناع السياسات في المجتمع المدني (نقابات السياحة والمنظمات، غرف الصناعة والتجارة...)، أنشأ فريق المشروع أسس التعاون بينه وبين بلديات مدين صور وجبيل وبعلبك، ولجنة محمية أرز الشوف من جهة، وشركات القطاع الخاص وهي الشركات السياحية، والفنادق، والمطاعم والمقاهي، ووكالات النقل والسفر في المناطق المستهدفة من جهة أخرى.

وقد رحبت البلديات ولجنة المحمية بفكرة المشروع، وأولى رؤساء البلديات أهمية خاصة للأقسام المتعلقة بمدنهم، إن من حيث التوعية أو من حيث المتابعة. وذلك أن علاقة التعاون بين البلديات و"الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً" قديمة العهد، تعود إلى منتصف ثمانينات القرن الماضي، وقد تخللت هذه المسيرة محطات مضيئة كثيرة على صعيد دعم البلدية للأشخاص المعوقين حقوقياً وخدماتياً من جهة، وتعميم التوعية تجاه حقوقهم من جهة أخرى.

وقد عمل فريق المشروع على شق طريق التوعية تجاه مفهوم السياحة الدامجة لدى شركات القطاع الخاص

المعنية بأشكال مختلفة بالقطاع السياحي، ولكونه المشروع الأول من نوعه، لا يخفى أن تذليل العقبات وصولاً إلى الأهداف المنشودة قد يستهلك القسم الأكبر من جهد فريق المشروع، حيث كان لا بد من التواصل لإبراز منافع السياحة الدامجة، مع فرداً مديري الشركات المعنية أو من ينوب عنهم، وقيامه بتنظيم ورش تدريبية وبناء قدرات متخصصة للإداريين وموظفي أقسام الموارد البشرية، إضافة إلى ورشات تدريبية متخصصة لجميع الموظفين في عدد من الشركات المعنية بالقطاع السياحي، وذلك لإبراز المنافع العامة من المشروع، ومنها التعريف بثقافة السياحة الدامجة وإدراجها في الشركة السياحية، التعريف بأهمية تنوع السياحة الداخلية والخارجية في المواقع الثقافية والترفيهية في لبنان، إبراز منافع خلق فرص عمل دامجة للأشخاص المعوقين في القطاع السياحي، وتعزيز التنمية الاجتماعية-الاقتصادية الشاملة والدمج في منطقة سياحية كمطقة صور.

ومن المنافع العامة، انتقل التعريف إلى المنافع المتبادلة، التي يولها القطاع الخاص أهمية كبيرة، فإن تعزيز الدور المحلي لمدينة صور يؤدي إلى استقطابها من قبل عدد أكبر من السياح ذوي الاحتياجات المختلفة، والباحثين عن الراحة. وقد تطرق فريق المشروع إلى إظهار مردود السياحة الدامجة الحقوقية على الأشخاص المعوقين، والمادي على القطاع السياحي، خاصة أنه في الظروف الـمتمية غير المستقرة، ستستقطب المناطق المستهدفة العدد الأكبر من السياح (سياحة داخلية)، وذلك نظراً لأن السكان المحليين سيسعون دائماً للترفيه.

عملياً، فإن التجارب أثبتت وجود منافع مباشرة للنموذج السياحي المكثف لاستقبال جميع الأشخاص على اختلاف احتياجاتهم، منها زيادة نسبة الأرباح لدى الشركات السياحية بعد استهداف شريحة أوسع من الزبائن، ما يفضي تدريجياً إلى تنمية اقتصادية محلية من خلال زيادة نسب الأرباح، بالإضافة إلى أن استثمار الطاقات المتنوعة سيزيد من إنتاجية الموظفين. وقد توزعت النماذج الرائدة على المناطق الأربع بمعدل نموذجين لكل منطقة على الشكل التالي:



١) الخيمة البحرية الصيفيّة ٢) الممر فوق الرمل نحو الشاطئ.



١) مهرجان كبار صغار في متنزه رأس العين ٢) مقام السيدة خولة



١) مهرجان جبلنا السنوي ٢) مدخل المحمية لجهة الباروك



١) السوق الأثري في المدينة ٢) الرحلة البحرية في الميناء



صور

الشاطئ الرملي

مدينة صور سياحياً

صور القديمة

قبل نحو نصف قرن بدأت مديرية الآثار بحملات تنقيب واسعة في صور ومحيطها، وبنتيجة التنقيبات أدرجت منظمة اليونسكو المواقع الأثرية في المدينة على لائحة التراث العالمي سنة ١٩٨٤. وقد قسّمت التنقيبات صور الأثرية إلى ثلاثة قطاعات، على الرغم من كون الأبنية الأثرية تتجاوز مساحة هذه القطاعات.

٣ القطاع الثالث

وهو غير متاح أمام الزوّار ويمكن الاطلاع على آثاره من الشارع المجاور. وتقع فيه الكاتدرائية الصليبية، التي استخدمت في عمارتها في القرن ١٢ أعمدة المنشآت الرومانية.

صور الحديثة

خارج أسوار المواقع الأثرية، تفتح المدينة أبوابها للزوّار والسياح، وتتعدد فيها الفنادق والمضافات والمطاعم والمنتجعات وأهمّها استراحة مدينة صور، وتكثر فيها المقاهي ومطاعم الوجبات السريعة. وأبرز معالمها:

٤ الأسواق القديمة والحارة

تعود إلى القرن الثامن عشر، وفيها الخان العثماني ومنازل آل المملوك بالإضافة إلى المسجد القديم. أما الحارة، فهي المدينة القديمة بأزقتها الضيقة، والتي تعجّ بالسكّان وتضمّ أحياء صور: الجامع، والحسينية، والمنارة، والكاثوليك، والموارنة، والأرثوذكس، والجورة، والمصاروي.

٥ الأسواق الحديثة

والتحسينات التي طالت أرصفة المدينة ومواقف السيارات، وهي جزء من مشروع الإرث الثقافي والتنمية المدنية، المنفذ من قبل مجلس الإنماء والإعمار^١.

١ موقع البصّ

يتألف من شارع رئيس يتّجه من الشرق إلى الغرب، تحيط به أروقة ويقطعه قوس النصر، وتجري على جانبه الجنوبي قناة معلقة على قناطر كانت تجرّ المياه من برك رأس العين، وجنوب الشارع يقع ميدان سباق الخيل. وأبرز معالم هذا القطاع: الشارع البيزنطي الممتد على ٣٠٠ مترًا، المدافن والعمائر الجنائزية والنواويس الرخامية الموازية للشارع، البرج المدفني، والكنيسة ذات المحراب والكنيسة الجنائزية والكنيسة الصليبية، المرمّدة ذات الطبقات الثلاث، معبد أبولو، الشارع الروماني الكائن تحت الشارع البيزنطي، طريق المشاة، السبيل المدفني، القناة المعلقة، ميدان سباق الخيل، وصرح الفريق الأزرق.

٢ موقع المدينة

وهو جزء من المدينة القديمة يشتمل على مجمعات سكنية ورياضية وحمامات عامة وشوارع ذات أروقة مرصوفة بالفسيفساء. وأبرز معالمه: السراط الكبير الممتد على ١٧٠ مترًا، الحمامات ذات التدفئة البخارية، حلبة المصارعة، الأحياء السكنية، والشارع الروماني الممتد تحت الكاتدرائية الصليبية، السوق القديم، وخوز صناعة الزجاج.

٦ ميناء الصيادين

حلّ فوق المرفأ الفينيقي الشمالي، الذي كان يُعرف بالمرفأ الصيدوني. وفيه تقدّم بعض المراكب خدمة الجولة البحريّة السياحية انطلاقاً من الميناء.

٧ محمية صور الطبيعية

أعلنت بموجب القانون ٧٠٨ عام ١٩٩٨ الذي نصّ على إنشاء «محمية شاطئ صور الطبيعية» في جفتلك رأس العين، تعود ملكيتها للدولة اللبنانية وتحت وصاية وزارة البيئة. وتبلغ مساحتها ٣٨٠ هكتاراً، وهي مقسمة إلى ثلاث أقسام: قسم السياحة، قسم الحماية وقسم الزراعة والآثار، ويقع في نطاقها الجغرافي مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين.

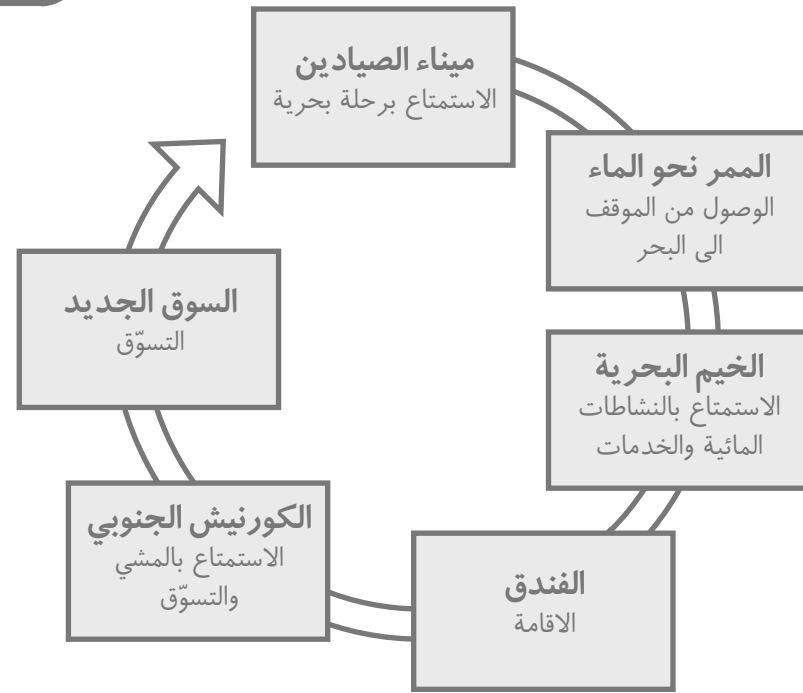
أما القسم السياحي من المحمية، فهو عبارة عن شاطئ رملي للعموم مخصص للسباحة والترفيه ضمن القواعد البيئية التي تحافظ على الاستمرارية^٢. ويمتد موسم السباحة من شهر أيار/ مايو ولغاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر. وتُنشأ خلال فترة السباحة أكواخ خشبية غير ثابتة على طول الشاطئ (٤٩ كوخاً) لتقديم الطعام والمرطبات للزائرين، وتغدو الخيم البحرية مقصداً للسياحة الداخلية.

٨ الكورنيش الجنوبي

الممتد من حرم الجامعة الإسلامية حتى استراحة مدينة صور، وتكمن أهمية هذه الواجهة البحرية للمدينة بتعدد المؤسسات السياحية والمطاعم والمقاهي، ويكون الكورنيش يتحوّل إلى شارع للمشاة مساء كل يوم سبت صيفاً، حيث يستقطب السيّاحة الداخلية من مختلف المناطق

١. مشروع الإرث الثقافي والتنمية المدينيّة ممول من البنك الدولي، وكالة التنمية الفرنسية، الحكومة الإيطالية واللبنانية. ويقوم مجلس الإنماء والإعمار بمتابعة تنفيذه وإدارته. يشمل مشروع إعادة تنظيم وإعمار السوق الشعبي - البوابة وشارع الحمرا وتأهيل منطقة الجعفرية. المشروع يهدف وفق المخطط الأساسي (سنة ٢٠١١) إلى المحافظة على الإرث الثقافي والحضاري للمدينة وذلك عبر أربع مقومات: ترميم وإدارة المواقع الأثرية بهدف دعم النشاط السياحي، تأهيل وترميم المباني التاريخيّة والساحات العامة في المدينة وإعطائها دوراً وظيفياً تنموياً لرفع المستوى الثقافي والمعيشي للسكان المحليين وخلق فرص العمل، تأهيل وتحسين البنى التحتية والمنشآت الحيويّة في المناطق السكنية والتجاريّة المحاذية للمشروع بغية تحسين ظروف القاطنين وجذب السيّاح، دعم المؤسسات والإدارات العامة المختصة والمسؤولة عن إدارة وحماية المواقع الأثرية والمباني التراثية في المدينة. انظر: موقع «مجلس الإنماء والإعمار»، على الرابط: <http://www.cdr.gov.lb/chud/Feb%202%202012/Tyre%20arabic%20final-2%20Feb%202012.pdf>

٢. تسعى محمية شاطئ صور الطبيعية إلى تحقيق الحماية والتنمية المستدامة عبر السماح بالاستفادة من مواردها الطبيعية بطريقة بيئية ومستدامة. وتكمن أهميتها وطنياً، بكونها تضمّ آخر الكشبان الرملية المتبقية والوحيدة المحمية في لبنان. وعلى نطاق دولي تمثل بيئة طبيعية لأنواع من السلاحف البحرية المهددة بالانقراض، وهي من المناطق الرطبة ذات الأهمية الدولية المحددة كموقع رامسار رقم ٩٨٠ / ١٩٩٩ بوصفها مآلف للطيور المائية. وتتضمن المحمية عيون المياه والينابيع والمستنقعات التاريخية التي لا تبعد إلا بضعة أمتار عن البحر، ما يخلق حداً من المياه قليل الملوحة. راجع: <http://tyremunicipality.com/beachreserve>



السلة السياحية التي تم عرضها على البلدية لجعلها دامجة

بناء على ما تقدّم، تم استبعاد:

الحارة القديمة نظراً لقلّة مؤسسات القطاع الخاص في محيطها (التي تقدم الخدمات السياحية: المطاعم، مراكز الترفيه).

السوق القديم نظراً لكون مدة المشروع المحدودة التي لا تكفي لتحويله إلى نموذج، ذلك إلى جانب العوائق المرتبطة بالبيئة الحسنة وإمكانية الوصول إلى المعلومات. إلا أن الفريق توافق على استهداف السوق الجديد (الذي تم رصده خلال أول زيارة للمكان)، وذلك لأهميته على صعيد السياحة المحلية، إذ يرتاده عدد كبير من قاطني المناطق المحيطة بالمدينة، بالإضافة إلى سكانها والسياح. بالإضافة إلى إمكانية إنشاء مشاريع صغيرة للأشخاص المعوقين المستهدفين من خلال استثمار محال في داخله.

المواقع الأثرية: القطاع الأول - موقع البصّ والقطاع الثاني - موقع المدينة، نظراً لصعوبة التدخل في الأماكن الأثرية.

وبذلك استهدف الاختيار الأولي:

القسم السياحي من محمية صور الطبيعية - الخيم البحرية، تكمن أهميتها الموسمية بتوافد عدد كبير من السياح إليها سنوياً، في الفترة الممتدة من حزيران/ يونيو حتى أواخر أيلول/ سبتمبر، وتتوفر من خلالها إمكانيات السباحة والاستجمام، وتناول الأطعمة والمشروبات المختلفة التي تقدّمها الأكشاك الموسمية، بالإضافة إلى ممارسة عدد كبير من الهوايات والألعاب الرياضية على الشاطئ الرملي، وقضاء يوم سياحي كامل. ويمكن تنفيذ نموذجين رائدين فيها، وهما تجهيز المكان وجعله متاحاً للأشخاص المعوقين من موقف السيارات إلى البحر، والثاني جعل الخيمة السياحية الصيفية متاحة للأشخاص المعوقين، وتدريب طاقمها وتكييف الخدمات فيها.

الكورنيش الجنوبي لكونه مقصداً سياحياً لعدد كبير من زوار المدينة والسياح، ويتميز بوفرة المؤسسات السياحية الخاصة، والنماذج المقترحة تتعلق بالوصول إلى الشركات السياحية وارتياحها وتكييف الخدمات فيها.

ميناء الصيادين وذلك لتوفر النشاط السياحي الأساسي في المنطقة من خلاله، وأحد النماذج المقترحة تمثل بالرحلات البحرية، حيث يقوم عدد من مالكي المراكب بتخصيصها لاستقبال الزبائن الراغبين بالقيام بجولة بحرية تنطلق من الميناء نحو «الزيرة» (جزيرة صغيرة قبالة صور) وتمتد فوق آثار الميناء المصري المغمور بالمياه، وتصل إلى الشاطئ الجنوبي (الصليب)، حيث القسم السياحي التابع لمحمية صور البحرية.

نموذجان رائدان

أجرى الفريق التقني في «مشروع السياحة للجميع» مجموعة زيارات لمدينة صور ومنطقتها، وللمآكن السياحية البارزة فيها، كي يتم اختيار السلة السياحية التي ستمثل النموذج الرائد في المنطقة. وقام الفريق بزيارة الحارة القديمة، السوق القديم، المواقع الأثرية: القطاع الأول - موقع البصّ والقطاع الثاني - موقع المدينة، الكورنيش الجنوبي، الميناء، والمحمية الطبيعية - القسم السياحي (الخيم البحرية).

على ضوء هذه الزيارات المتخصصة، وبعدما عقد الفريق عدد من الاجتماعات التحليلية لواقع منطقة صور وبعد دراسة الأماكن التي استهدفها الزيارات الميدانية، تم التوافق على اختيار الأماكن التي ستستهدف بناءً على المعايير التالية:



الشاطئ الرملي الجنوبي

يتواجد عناصر منهم في نقاط إنعاش، وتتوفر لديهم آليات لنقل من يحتاج إلى الإنعاش في المستشفيات القريبة إن لزم الأمر. وقد غدا الشاطئ خلال السنوات القليلة الماضية مقصدًا للبنانيين من شتى المناطق، وذلك لتوفر مساحات رملية كبيرة فيه، ولكونه لا يزال بعيدًا عن التلوث البحري إلى حد كبير.

ولا يخفى أنه مع انتهاء موسم الصيف، وبدء موسم المدارس مطلع تشرين الأول/ أكتوبر من كل سنة تكون الخيم البحرية الموسمية قد اختفت كليًا، ولا يبقى من معالم الصيف سوى بعض أبراج المراقبة المعدنية. وكذلك تختفي معالم موقف السيّارات الكبير شتاءً، ما يجعل مهمة إعادة إحياء الشاطئ الصيفي على كاهل البلدية التي تؤمّن أعمال الجرف اللازمة للرمال، بالإضافة إلى حراسة المواقف ذات المدخلين وتحديثها.

يعتبر هذا الموقع الأساسي في السلة السياحية في مدينة صور، وذلك لأنّ الوجهة الأهم للسياحة الداخلية في المدينة هي الشاطئ الرملي المعروف بـ «شاطئ الخيم البحرية»، وهو القسم السياحي من محمية صور الطبيعية. إذ تتوزع على هذا الشاطئ صيفًا تسع وأربعون خيمة خشبية، تقدّم فيها المأكولات والمشروبات. ويتوافد إلى الشاطئ (سواء إلى الخيم أو خارجها حيث يُسمح التخيم) آلاف السيّاح من لبنان وخارجه أسبوعيًا، للسباحة أو للاستمتاع بأشعة الشمس وممارسة رياضة ما. وتوفّر بلدية صور خدمات معيّنة، منها، خدمة الإنقاذ البحري، حيث يعمل خلال كل يوم ١٨ منقذًا بحريًا يتوزعون على عدد من نقاط وأبراج المراقبة، وهم يوفرون بالإضافة إلى إنقاذ الغرقى إرشادات بشأن إمكانية السباحة والأماكن التي قد تكون فيها تيارات مائية. كما يتواجد بشكل دائم على الشاطئ حراس من البلدية وعناصر شرطة مهمتهم حفظ الأمن والنظام العام، وتتعاون البلدية مع الصليب الأحمر اللبناني والدفاع المدني، حيث

الموقع \ الشركاء	الطريق العام	المدخل	الموقف	الممر		
البلدية	نقل عام مجهز	وضع خريطة للمكان	- تدريب موظفي الموقف - تخصيص مواقف مجهزة - ادارة المكان بشكل دامج - وضع يافطات للمواقف المجهزة	- وضع ممر مجهز على الرمال - وضع يافطة تدل على موقع الممر المجهز		
القطاع الخاص					- تدريب العاملين في المكان - تجهيز لائحة طعام بالبرائل و اخرى سهلة القراءة والفهم - وضع يافطات تدل على موقع الخيمة والحمام المجهز - تجهيز حمام مخصص	
يونيفيل						احضار عدد من الكراسي المخصصة للسياحة

١. تقييم الموقع

• تقييم المكان:

تم تقييم المكان من قبل المعالج الانشغالي والمهندس في المشروع، وتبين خلال الزيارة غياب مواقف سيارات مجهزة للأشخاص المعوقين، غياب إمكانية الوصول من الموقف الى مداخل الخيم (بسبب وجود أدراج خشبية). بالإضافة إلى عدم وجود ممر ملائم للشخص الذي يستخدم كرسيًا متحركًا يتيح له الوصول من الموقف إلى الشاطئ (حوالي ٢٠٠ مترًا) بهدف السباحة، وعدم وجود كراس خاصة بالأشخاص المعوقين حركيًا تخولهم السباحة في البحر قرب الشاطئ.

• تقييم الخدمة:

تم تقييم الخدمة من قبل المعالج الانشغالي، وتبين خلال عملية التقييم غياب المعرفة لدى العاملين في الموقف، والمنقذين البحرين حول كيفية التعامل مع الشخص المعوق. بناءً عليه، تم رصد الاحتياجات لتحويل هذا الموقع إلى موقع دامج مرخب بالأشخاص

المعوقين، وضمت هذه الاحتياجات: تجهيز المكان، تأمين الوصول إلى المعلومات، تكييف الخدمة، وبناء قدرات فريق العمل على أصول التعامل مع الأشخاص المعوقين.

٢. التخطيط لتحويل المكان إلى دامج

تم عرض خطة عمل متكاملة على بلدية مدينة صور، وقد ضم جزء منها الموقع النموذج. وقد جاءت الخطة على الشكل التالي:

• على صعيد التدخل الهندسي:

— تخصيص موقفين اثنين للأشخاص المعوقين،
— تجهيز الأرصفة في محيط الخيم/الكورنيش،
— رفع لافتات في جميع الأماكن المجهزة لإتاحة الوصول للمعلومات للجميع.

• على صعيد تأمين الأدوات المساعدة والدعم التقني:

— عرض المعلومات على موقع بلدية صور

الرسمي، والمواقع الإلكترونية في المنطقة حول تجهيز البيئة المحيطة.

— على الشاطئ: تجهيز الممر من موقف السيارات إلى البحر، أو تأمين وسيلة نقل صغيرة بحال عدم تجهيز أحد الممرات،
— تأمين كراس مخصصة للسياحة.

• على صعيد بناء القدرات ورفع الوعي حول الإعاقة:

— تحضير ورشة عمل بعنوان «الخدمات السياحية الدامجة» مدتها ٤ ساعات، تستهدف الموظفين من قبل البلدية في موقف السيارات والمنقذين البحرين، بالإضافة إلى مقدمي الخدمة في الأماكن السياحية، ومستثمري الخيم المجهزة.
— تنظيم يوم سياحي للأشخاص المعوقين في موقع الشاطئ الرملي الجنوبي، لرفع الوعي لدى موظفي الموقف والمنقذين البحرين، ومقدمي الخدمة، والمجتمع ككل.

٣. متابعة التنفيذ

مرت عملية متابعة التنفيذ من قبل فريق المشروع بعدد من المراحل، أبرزها:

- تنظيم اجتماعات بين الفريق التقني في المشروع والفريق التقني في البلدية (مهندس ولجان تنفيذ) لمناقشة خيارات المواد المستخدمة للممر المنوي تجهيزه من موقف السيارات إلى البحر (خشب، فينيل، حجر...). وقد تقرر ختاماً استخدام الفينيل كونه يليي عدد من المعايير أبرزها:
— لا يشكل خطراً على الأطفال في حال وقعوا على الشاطئ،
— يسهل تركيبه في بداية الموسم وإزالته في نهايته.
- متابعة ميدانية لعملية إزالة الرمال في موقع مد الفينيل للممر،
- متابعة ميدانية وتقييم للفينيل كمرر في بادئ الأمر ثم متابعة مده على الرمل،
- تنظيم ورشة تدريبية مدتها ٤ ساعات

للمنقذين البحرين وعمال الموقف، بوجود عدد من الأشخاص المعوقين،

- تحضير مقترح شراء كراس مستوردة مخصصة للمياه، وتم عرضه على جهات ممولة على أن يتم تأمينها للموسم الصيفي.

٤. في النتائج

- الانعكاسات الإيجابية على الأفراد والدورة الاقتصادية المحلية:

— تم تجهيز موقفين عند مدخل الخيمة، وحدد موقعهما عبر لافتة تحمل الشعار العالمي للإعاقة.

— تم تجهيز المكان بممر سهل الاستخدام من الموقف حتى مدخل الخيمة، وعبرها، حيث يستكمل الشخص المعوق طريقه نحو الشاطئ ثم المياه على ممر من الفينيل.

• فيما يتعلق ببناء القدرات:

— في الورش التدريبية، لفت المشاركون إلى أهمية مفهوم السياحة للجميع، الذي اعتبروه جديداً عليهم بعد تعوّدهم على تبني المفهوم الخيري والرعائي، وأشاروا إلى

أهمية تعلم كيفية تقديم الدعم للأشخاص المعوقين ومعرفة تعدد احتياجات الناس والتعامل معها.

— وبعد مراقبة كيفية تعامل عمال الموقف والمنقذين البحرين والحراس البلديين ومتطوعي الصليب الأحمر اللبناني على الشاطئ، مع الأشخاص ذوي الاحتياجات المختلفة، ظهر استخدامهم التقنيات الصحيحة عند تقديم الدعم واستخدام المصطلحات الدامجة مع الجميع.

٥. في الاستمرارية

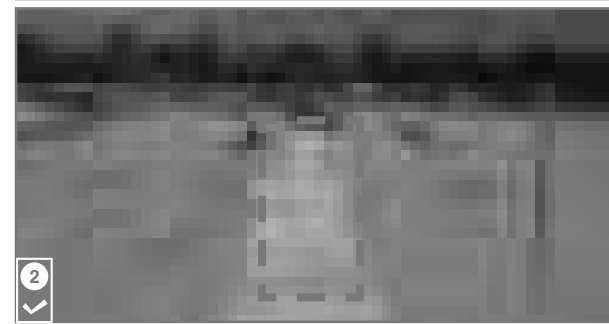
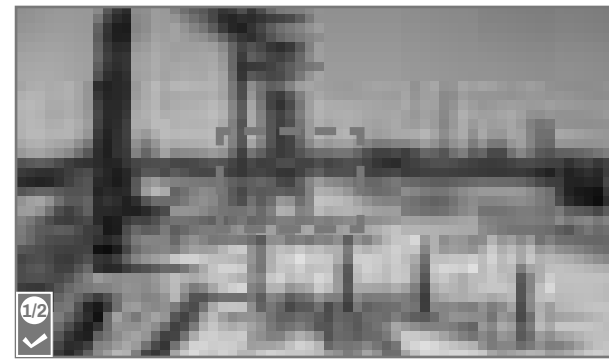
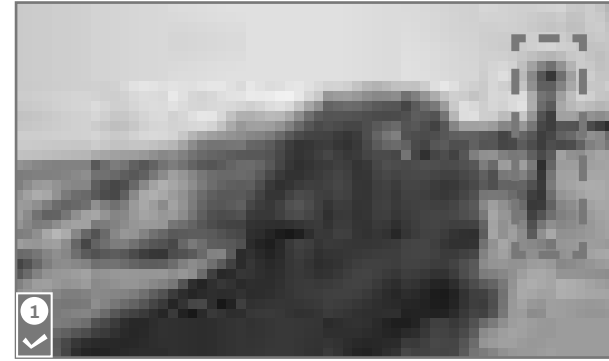
حرصت بلدية صور على توضيب الأدوات المستخدمة بشكل يحافظ عليها لاستخدامها الموسم الصيفي التالي، كما أبدت استعدادها لتوسيع إطار إمكانية الأشخاص المعوقين في الوصول إلى الشاطئ خلال السنوات المقبلة.

ويعتبر توقيع البلدية على إعلان بيروت للسياحة الدامجة ٢٠١٧، خطوة ترسخ التزامها بالتعاون المستمر نحو مجتمع دامج يحترم جميع أبنائه.

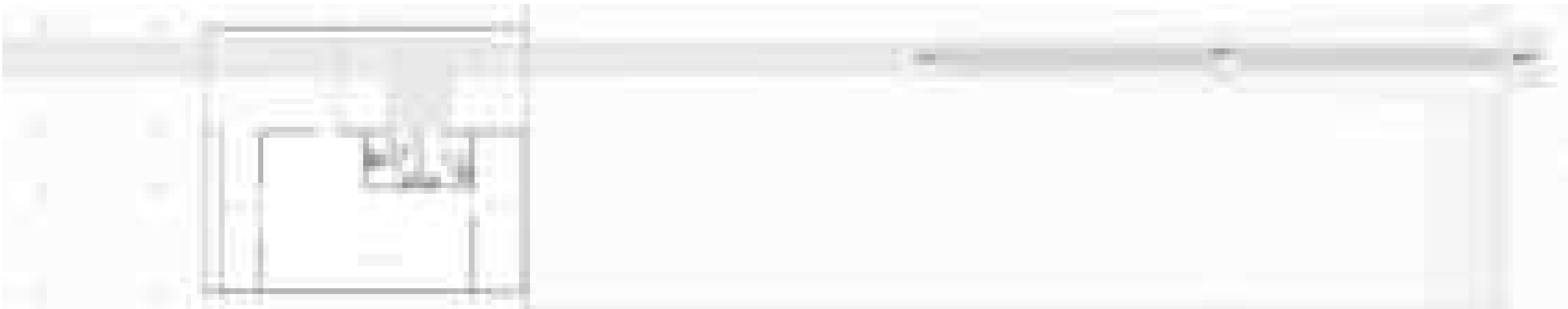


الخيمة البحرية

تتوزع على الشاطئ الرملي الجنوبي لمدينة صور صيفاً تسع وأربعون خيمة خشبية، تقدّم فيها المأكولات والمشروبات. تؤمّن البلدية التمديدات الكهربائيّة والصحيّة لها، وتتزود بالمياه عبر ملء خزانات خاصة بكل منها. وقد شهدت السنوات الأخيرة تأمين خدمة الانترنت مجاناً من قبل بعض الشركات. أما مستثمرو الخيم فهم من الأشخاص المتمرسين في العمل السياحي الموسمي، ومعظمهم ممن يدأب على إعادة الاستثمار بموجب عقد سنوي مع البلدية منذ تسعينيات القرن الماضي، وقد اختار المستثمرون لجنة منهم ترعى شؤونهم، وتمثلهم تجاه البلدية.



صورة جوية لموقع الخيم البحرية بعد اقتراح التكيفات الملائمة



١. تقييم الموقع

• تقييم المكان:

تم تقييم المكان من قبل المعالج الانشغالي والمهندس في المشروع، وتبين خلال الزيارة: — غياب إمكانية الوصول من الموقف إلى مداخل الخيم (بسبب وجود أدراج خشبية، ويتبع هذا التفصيل النموذج الرائد الأول)، — غياب مرحاض/حمام مجهز، غياب ممرات آمنة ومجهزة كي يستطيع الشخص المعوق الوصول إلى الطاولات داخل الخيمة وخارجها. كما تغيب اللافتات التعريفية عن المواقع (كلافتة تشير إلى المرحاض أو الحمام مثلاً). وذلك أن بناء الخيم يتبع خريطة موحدة تغيب عنها هذه التجهيزات، وأكد ذلك المسح السريع لجميع للخيم الـ ٤٩، بغض النظر عن عرضها إذا متفاوت بين ٨ و ١٢ متراً.

• تقييم الخدمة:

تم تقييم الخدمة من قبل المعالج الانشغالي، وتبين خلال عملية التقييم: — غياب المعرفة لدى الموظفين في الخيم حول كيفية التعامل مع الشخص المعوق. — غياب المعرفة بتكليف الخدمة، حيث لا تتوفر لائحة الطعام إلا بشكلها المطبوع مثلاً. بناءً عليه، رُصدت الاحتياجات لتحويل

هذا الموقع الى موقع دامج مرحب بالأشخاص المعوقين كزبائن، وضمت هذه الاحتياجات: تجهيز المكان، تأمين الوصول إلى المعلومات، تكليف الخدمة، وبناء قدرات فريق العمل على أصول التعامل مع الأشخاص المعوقين.

٢. التخطيط لتحويل المكان إلى دامج

أجرى فريق المشروع جولة واسعة من الاتصالات واللقاءات لاختيار الخيمة التي سيعمل عليها لتقديم النموذج الرائد. أثناء الجولة، بادر مستثمر الخيمة الرقم ١٩ السيد إبراهيم شرف الدين إلى إبداء رغبته بجعل خيمته دامجة. وبالتوازي، عرضت خطة عمل متكاملة على بلدية مدينة صور، وضمت في جزء منها موقع الخيمة الرقم ١٩، كنموذج. وقد جاءت الخطة على الشكل التالي:

• على صعيد التدخل الهندسي:

— تخصيص موقعين اثنين للأشخاص المعوقين أمام ممر الخيمة، — تجهيز الأرصفة في محيط الخيم/الكورنيش، — تجهيز الخيمة البحرية: الوحدة الصحية، المرحاض والمغاسل،

— إضافة لافتات في جميع الأماكن المجهزة لإتاحة الوصول للمعلومات للجميع.

• على صعيد تأمين الأدوات المساعدة والدعم التقني:

— عرض المعلومات على موقع بلدية صور الرسمي، والمواقع الإلكترونية في المنطقة حول تجهيز البيئة المحيطة، — تأمين لوائح طعام بالبرايل، بتقنية easy to read/ easy to understand ونسخة ديجيتال منها لتلبية احتياجات الجميع.

• على صعيد بناء القدرات ورفع الوعي حول الإعاقة:

— تحضير ورشة عمل بعنوان «أماكن العمل السياحية الدامجة»، برعاية البلدية في مقر البلدية، وضمت الفئة المستهدفة إداري الفنادق والمطاعم في المنطقة. مدتها ٦ ساعات.

— تحضير ورشة عمل بعنوان «الخدمات السياحية الدامجة» مدتها ٤ ساعات، تستهدف الموظفين مقدمي الخدمة في المطاعم والفنادق (مقدم الطعام، موظف الاستقبال...)، ومستثمري الخيم البحرية عامة، والخيمة المستهدفة بشكل خاص.

— تنظيم يوم سياعي للأشخاص المعوقين في الخيم البحرية، لرفع الوعي لدى مقدمي

الخدمة، ورفع الوعي لدى المجتمع ككل، وتقديم الدعم لموظف الموقف، المنقذ البحري، وموظفي الخيم المجهزة.

٣. متابعة التنفيذ

مرت عملية متابعة التنفيذ من قبل فريق المشروع بعدد من المراحل، أبرزها: — جولة اتصالات ولقاءات لاختيار الخيمة النموذج، شملت المستثمرين والمجتمع المحلي.

— متابعة التخطيط الدقيق لشكل الموقعين المجهزين قرب الخيمة، والمرحاض/الحمام المجهز والمغاسل.

— متابعة ميدانية لعملية تركيب الخيمة الرقم ١٩ وتوسيع مساحة المرحاض/الحمام، وتركيب الإكسسوارات فيه.

— متابعة ميدانية لعملية إزالة الرمال في الموقف،

— تصميم لوائح الطعام المجهزة وطباعتها وإرسالها إلى المستثمر للبدء باعمالها.

— تنظيم تدريب لموظفي الخيمة الرقم ١٩، بوجود عدد من الأشخاص المعوقين.

٤. في النتائج:

• الانعكاسات الإيجابية على الأفراد والدورة الاقتصادية المحلية:

— تم تجهيز موقعين عند مدخل الخيمة رقم ١٩، وحدد موقعهما عبر لافتة تحمل الشعار العالمي للإعاقة.

— تم تجهيز المكان بممر سهل الاستخدام من الموقف حتى مدخل الخيمة، ومن ثم إلى الطاولات.

— في الشق المرتبط بالوصول إلى المعلومات: تم تجهيز المكان بلافتات تدل على موقع الخيمة المجهزة، وفي داخل الخيمة وضعت لافتات تدل على موقع المرحاض/الحمام المجهز.

— تم اعتماد لائحة الطعام المكيفة، حيث استفاد الأطفال والأشخاص المعوقون فكرياً من اللائحة المبسطة سهلة القراءة وسهلة الفهم، كما استفاد منها الأشخاص المعوقون بصرياً ممن يستطيعون القراءة بطريقة برايل.

أما بالنسبة لمن لا يستطيع قراءة البرايل منهم، فقد استطاع الاستفادة من وجود اللائحة بشكل ديجيتال، مع إمكانية إرساله إلى هاتفه المتضمن للقارئ الذكي، عبر خدمة واتساب.

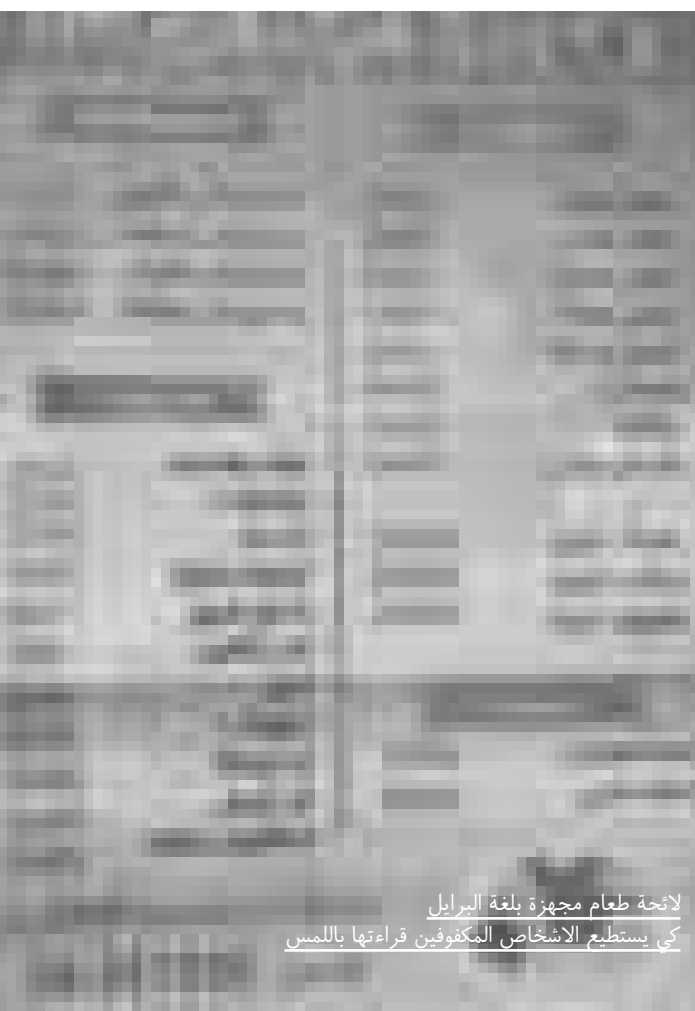
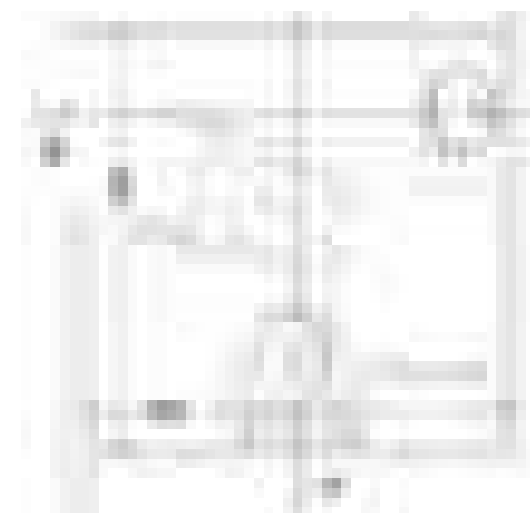
• فيما يتعلق ببناء القدرات:

— في الورش التدريبية، لفت المشاركون

إلى أهمية مفهوم السياحة للجميع، الذي اعتبروه جديداً عليهم بعد تعوّدهم على تبني المفهوم الخيري والرعاي، وأشاروا إلى أهمية تعلم كيفية تقديم الدعم للأشخاص المعوقين ومعرفة تعدد احتياجات الناس والتعامل معها. — وبعد مراقبة كيفية تعامل مقدمي الخدمات مع الزبائن المتعددي الاحتياجات، ظهر واضحاً استخدامهم التقنيات الصحيحة عند تقديم الدعم واستخدام المصطلحات الدامجة مع الجميع.

٥. في الاستمرارية

أشار مستثمر الخيمة الرقم ١٩ السيد إبراهيم شرف الدين، مع انتهاء الموسم الصيفي سنة ٢٠١٧، إلى المنفعة الاقتصادية المباشرة التي انعكست عليه، ولفت إلى أهمية تطوير هذا النموذج خلال الأعوام المقبلة. لذلك قام المستثمر بتحضير خطة تسويق للعام ٢٠١٨، كي يستقطب عدداً أكبر من الزوار إلى جانب العمل على ديكور المكان. وبالفعل عملت الخيمة البحرية المجهزة في العام ٢٠١٨، وتلقى فريق المشروع طلباً من مستثمر الخيمة ٣٣ السيد داني الخوري، يهدف إلى جعل خيمته دامجة، فقام الفريق بزيارة ميدانية لوضع لائحة بالتجهيزات المطلوبة وعرضها على السيد خوري، للشروع في تنفيذها بدءاً من الموسم المقبل.



لائحة طعام مجهزة بلغة البرايل
كي يستطيع الاشخاص المكفوفين قراءتها باللمس

تجهيز المكان بياطات بألوان متضاربة



جلیک

مدينة بعلبك سياحياً

بعلبك القديمة

تقع مدينة بعلبك على بعد ٨٥ كيلومتراً من بيروت، فوق أعلى مرتفعات سهل البقاع. بعد وصول الرومان إلى المنطقة، أسس القيصر أغسطس مشروعاً معمارياً عظيماً لأهمية موقعها على طريق التجارة والحج، استمر العمل في البناء ثلاثة قرون، وتعاقب عليه كبار القياصرة. وهكذا ارتفعت معابد بعلبك العملاقة، التي أخفتها السنوات إلى أن عاد الاهتمام بها على أيدي البعثات الألمانية والفرنسية مطلع القرن العشرين. ويتألف مجمع بعلبك الديني من ثلاثة صروح رئيسة:

١ معبد جوبيتر أو المعبد الكبير

يتألف من شارع رئيس يتجه من الشرق إلى الغرب، تحيط به أروقة ويقطعه قوس النصر، وتجري على جانبه الجنوبي قناة معلقة على قناطر كانت تجرّ المياه من برك رأس العين، وجنوب الشارع يقع ميدان سباق الخيل. وأبرز معالم هذا القطاع: الشارع البيزنطي الممتد على ٣٠٠ متر، المدافن والعمائر الجنائزية والنواويس الرخامية الموازية للشارع، البرج المدفني، والكنيسة ذات المحراب والكنيسة الجنائزية والكنيسة الصليبية، المرمدة ذات الطبقات الثلاث، معبد أبولو، الشارع الروماني الكائن تحت الشارع البيزنطي، طريق المشاة، السبيل المدفني، القناة المعلقة، ميدان سباق الخيل، وصرح الفريق الأزرق.

٢ معبد باخوس أو الهيكل الصغير

يعود بناؤه على القرن الثاني بعد الميلاد، ويمتاز بكونه أفضل الهياكل الرومانية حفظاً وأبدعها نقشاً وزخرفة. يرتفع على دكة صخرية ارتفاعها ٥ أمتار، ويصعد إليه بدرج ضخم، تقام على مصطبه مهرجانات بعلبك الدولية.

٣ هيكل الزهرة المستدير

يقع إلى الجنوب من القلعة خارجها، بني في القرن الثالث، وقد حوّل في العصر البيزنطي إلى كنيسة حملت اسم شفيعا المدينة القديسة بربرة. وتتعدد المعالم السياحية الأثرية خارج أسوار القلعة، ومنها الجامع الأموي الكبير، ورأس الخان، ومزار روماني في رأس العين، والمقالع الرومانية في ضواحي المدينة، وقبة الأمجد على تلة الشيخ عبدالله، والبوابة الرومانية قرب ثكنة الجيش، وقبة السعادين المملوكية، وقبة دورس الأيوبية، وغيرها.

بعلبك الحديثة

يظهر أن الكثير من الأبنية الأثرية تقوم خارج أسوار القلعة، وأهل المدينة يرحبون بالزوار والسياح، وتعدّد فيها الفنادق والمضافات والمطاعم، وتكثر فيها المقاهي والاستراحات. وأبرز مرافقها السياحية:

٤ مقام السيدة خولة

هو مقام ضخم للسياحة الدينية حديث البناء، يقع على مدخل المدينة ويعد من أكثر الأماكن السياحية استقطاباً للزوار في المدينة، يقصده الزائرون من داخل لبنان وخارجه على مدار السنة، وتزداد أعدادهم بشكل كبير في بعض المناسبات الدينية.

٥ الأسواق القديمة

تبدأ من جانب السور الأثري وتتشعب في المدينة وصولاً إلى أسواقها الحديثة، وهي ما تزال تلبّي حاجات المستهلكين المحليين والوافدين من أرجاء القضاء. يؤمها يومياً آلاف الباعة والزبائن.

٦ حديقة رأس العين

هي مرجة خضراء ذات أشجار فيها عين ماء جارية كانت تسقي المدينة، تستقطب عدداً كبيراً من الزوار بهدف الراحة والاستجمام. وتقوم إلى جانب الحديقة العامة متنزهات ومقاه واستراحات.

٧ مهرجانات بعلبك الدولية

حدث سنوي عالمي هام افتتحه للمرة الأولى الرئيس الراحل كميل شمعون سنة ١٩٥٦، تستضيف فيه المدينة صيفاً حفلات أبرز المغنيين والمؤلفين الموسيقيين والعازفين المحليين والعالميين والفرق الفنية والفلكلورية العربية والدولية، وآلاف المشاهدين، تقام خشبة مسرحه داخل معبد باخوس.

٨ الملعب الرياضي

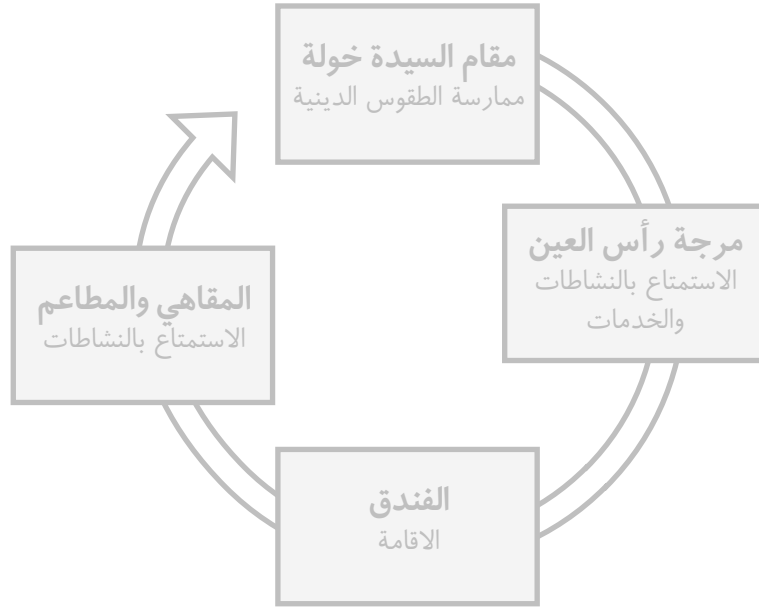
وهو من المشاريع المهمة التي طال انتظار تنفيذها منذ العام ٢٠٠٣، وقد افتتح نهاية العام ٢٠١٧، ويفترض أن يستقبل مئات المشاركين اللبنانيين والعرب في نشاطات مختلفة، بعد إعلان الملتقى العربي الرابع للسياحة الشبابية والثقافية بعلبك عاصمة للسياحة الثقافية والشبابية للعام ٢٠١٨ - ٢٠١٩.



نموذجان رائدان

قام فريق المشروع بعدد من الزيارات الميدانية لمدينة بعلبك وجوارها، وللأماكن السياحية فيها، مستعيناً بمكتب الاتحاد في المدينة، وذلك كي يختار سلة سياحية متكاملة، يمكن تقديمها كنموذج رائد في بعلبك وقضائها. وقد جال الفريق التقني في المواقع الأثرية، ومقام السيدة خولة، وحديقة رأس العين، والسوق العتيق والأسواق الحديثة في المدينة، بالإضافة إلى المدينة الرياضية المدشنة حديثاً.

وإثر الزيارات من قبل المهندسين والمعالجين الانشغاليين، عقد فريق المشروع سلسلة اجتماعات تقييمية للأماكن التي استهدفتها الزيارات، خلص بنتيجتها إلى على اختيار الأماكن وفق المعايير الأربعة:



السلة السياحية التي تم عرضها على البلدية لجعلها دامجة

بناء على ما تقدّم، تم استبعاد:

قلعة بعلبك، فالمواقع الأثرية الثلاث (اثنان ضمن أسوار القلعة: معبد جوبتير وباخوس؛ والثالث خارجها وهو معبد الزهرة) تفتقر إلى التجهيز الهندسي، وتجهيزها عملية معقدة لا بد من تضافر جهود عدد من الإدارات فيه، وهو عالي الكلفة.

الملعب الرياضي، نظراً لكونه على أطراف المدينة ونشاطاته لم تكن مفعلة قبل العام ٢٠١٨، وهو يستقطب فئة محددة من الناس.

الأسواق القديمة، لعدم إمكانية تلاؤم مدة تجهيزها مع مدة المشروع وتعدّد أصحاب المحال التجارية فيها، وصعوبات تتعلق بتجهيز الأرصفة.

وبذلك رسي الاختيار على:

حديقة رأس العين لاستهدافها بنشاط دامج، وهي حديقة عامة مخصصة للتنزه، تقع في وسط المدينة وتعتبر المنطقة المحيطة بها الأكثر نشاطاً، إن على المستوى السياحي أو الاقتصادي في المدينة، بحيث تكثُر فيها المطاعم والمقاهي. تحيط بالحديقة خمسة أرصفة غير مجهزة، كما وأن لها سبعة مداخل، أحدها مجهز بمنحدر يحتاج إلى بعض التعديلات. كما تتوفر فيها حمامات عامة، لكنها تقع على الطبقة الأولى من دون إمكانية وصول الجميع إليها.

مقام السيدة خولة الديني لاستهدافه كمكان عام دامج يستخدم للسياحة الدينية، وذلك بالتعاون الكبير الذي أبدته إدارة المقام والتعاون الدائم مع فريق عمل المشروع.

بالإضافة إلى هذين النموذجين من الأماكن العامة، سيستكمل الفريق السلة السياحية الدامجة ليصبح النموذج متكاملًا من حيث تنوع الأماكن التي يمكن أن يزورها السائح ذو الإعاقة أو المسن، والعمل على تنوع الخدمات التي يمكن أن تلبي، وذلك من خلال استهداف أحد أكبر الفنادق في المدينة، وهو فندق "كنعان" الذي يقع قرب حديقة رأس العين، بالإضافة إلى عدد من المطاعم والمقاهي الموجودة في محيط الحديقة، لتصبح دامجة. حدّد الفريق خريطة التدخل في المدينة عبر ربط الأماكن التي سيتم استهدافها لتشكّل السلة المتكاملة، استناداً إلى طبيعة الأماكن والخدمات.



مقام السيدة خولة

بات مقام السيدة خولة بعد ترميمه من أهم الأماكن السياحية الدينية في المنطقة، وأكثرها استقطاباً للزوار لاسيما من الأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين. وهو مكان متاح لجميع فئات الزوار بشكل مجاني وهناك حاجة كبيرة لتجهيزه. كما أنه مرتبط ارتباطاً شديداً بالسلة السياحية التي سعى المشروع إلى جعلها دامجة، حيث إنه في الأعوام الأخيرة، وفي ظل تراجع القطاع السياحي بسبب الأوضاع الأمنية كان ملحوظاً تطور السياحة الدينية في المدينة لتصبح أحد الشرايين الأساسية للاقتصاد المحلي. كما أن استهداف هذا المكان يضيف نوعاً مختلفاً من النماذج إلى مجموعة النماذج السياحية التي يستهدفها المشروع عامة في لبنان وبذلك يتمكن المشروع من تغطية أكبر عدد ممكن من أنواع الأماكن السياحية المختلفة.

١. في التقييم

المدخل، الجامع الكبير، الحضرة (محيط ضريح السيدة خولة قسمان أحدهما للرجال وآخر للنساء، الطابق الثاني مخصص للصلاة، المكتبة العامة، الشجرة المباركة، باحة خارجية كبيرة، أكواخ لبيع التذكاريات، حمامات للرجال، حمامات للنساء. وفيما يلي وصف تفصيلي للمقام مع العوائق وفق نتائج التقييم الميداني، فبشكل عام هناك الكثير من العوائق التي سيتم العمل على تعديلها في المقام كما تجدر الإشارة الى عدم توفر خريطة تشمل جميع اقسام على المدخل لمساعدة الزوار في التوجه كما لا توجد لافتات إرشادية تدل على الأماكن.

• المدخل:

— لا توجد مواقف مخصصة للأشخاص المعوقين.
— توجد بوابة أمنية على المدخل بجانبها مكتب صغير لرجال الأمن.
— يسمح للأشخاص المعوقين بالدخول بسياراتهم إلى الداخل على أن يكون معهم مرافق ليخرج السيارة إلى الموقف.
— بعد المرور بالبوابة الأمنية نتجه يسارًا إلى المدخل الذي يتقدمه منحدر صغير يحتاج إلى التعديل من حيث نسبة انحداره.
— لا يوجد أي لوحات إرشادية كذلك لا توجد ممرات للأشخاص المكفوفين.
— المدخل الاساسي أمامه درج ارتفاعه ٢٢٥ سم، وبعد الدرج توجد غرفة تفتيش، لكن الاشخاص المعوقين والمسنين لا يمرون بها، إذ يتم تفتيشهم خارجها عند المنحدر، وإلى جانبه مدخل ثان له بوابة حديد كبيرة تفتح فقط عند وصول شخص لديه إعاقة أو مسن (أي عندما يبلغ أفراد الأمن الموظفين بذلك فيأتون للمساعدة).
— هذا المدخل مجهز بمنحدر طويل عرضه ٣١٢ سم، لكن نسبة انحداره غير ملائمة أي لا يستطيع الشخص التنقل بمفرده باستقلالية، كما أن المنحدر غير مسقوف ليحمي الزوار من الأمطار وغير مزود

بدرابزين. البلاط المستخدم مانع للانزلاق ولكن هناك فواصل بين البلاط، يمكن ان تكون مزعجة. يجب تعديل المنحدر..

• الباحة الصغيرة (تصل ما بين المدخل وأماكن الزيارة):

تفسي إلى أبواب المقام الداخلية، لا يوجد فيها عوائق، لكن البلاط المستخدم قابل للانزلاق، وهو غير آمن للمسنين والأشخاص الذين لديهم مشاكل بالتوازن، كذلك لا تتضمن ممرات استدلالية للمكفوفين، ولا يوجد فيها لافتات إرشادية للتوجه المكاني. وهي غير مسقوفة. تحتاج إلى تعديلات.

• الحضرة (محيط ضريح السيدة خولة الاماكن المخصصة للزيارة في قسمي الرجال والنساء):

— المداخل الداخلية المؤدية الى الحضرة (يوجد مدخلان للرجال ومدخل للنساء)، مدخل الرجال توجد أمامه حافة من الرخام الأسود، ارتفاعها ١٩ سم، وهو مجهز بمنحدرين صغيرين على طرفيه، مجهزين بمانع للانزلاق، لكن نسبة انحدارهما غير ملائمة ويجب تعديلها. أمام المنحدرين يوجد باب خشب كبير يفتح إلى الداخل عرضه ٢٢٠ سم، وعرض الدرفة الواحدة ٩٠ سم، من دون أي عتبات. مدخل النساء أمامه عتبة، لكنه غير مجهز بمنحدر، وعرض الباب الخشبي ٩٠ سم، وهو يفتح إلى الداخل.
— داخل القسم المخصص للنساء توجد غرفة لخلع الأحذية وارتداء العباءات قبل دخول المقام، مساحتها جيدة، لكن المنصة التي يتم تسليم الأحذية عليها مرتفعة (١٢١ سم). يجب تعديلها.
— داخل قسم الرجال توجد غرفة واسعة لخلع الأحذية وتسليمها، لتوضع ضمن خزائن ولكن المنصة مرتفعة (١٢١ سم). يجب تعديلها. كما يوجد باب خشبي يدخل منه الشخص إلى الحضرة عرضه مشابه للباب الأول، ولا يوجد أي عوائق تذكر فيما عدا غياب التجهيزات الخاصة بالمكفوفين (تجهيزات سمعية ولمسية برايل، والممرات

الاستدلالية) وغياب اللافتات الإرشادية.

— داخل المقام من الجهتين، قسم الرجال وقسم النساء، هناك مساحات واسعة جدا للصلاة والزيارة والبلاط مغطى بالسجاد بشكل كامل مما يمكن أن يعيق تنقل الأشخاص مستخدمي الكراسي المتحركة، والأشخاص المسنين مستخدمي الكرسي. — يحيط بالحضرة (الضريح) من كل الجهات درج مؤلف من درجتين ارتفاعه ٣٠ سم وعمق كل درجة ٣٩ سم، ومن ثم يوجد مساحة خالية من العوائق بين الدرج والحضرة ٧٢٠ سم. وهذا الدرج يشكل عائقًا للأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين. يجب تعديل الدرج واستحداث ممر خال من السجاد مغطى بطبقة مانعة للانزلاق، نظرا لكون البلاط الموجود قابل للانزلاق.

— في قسم الرجال يوجد مسرح يتم استخدامه خلال المناسبات والأنشطة والمسرحيات (احياء مراسم عاشوراء، المولد النبوي الشريف، والمحاضرات والندوات). هذا المسرح غير مجهز.

— داخل المقام (في قسمي الرجال والنساء توجد مكتبات صغيرة للمصاحف وكتب الأدعية بإمكان الزوار استخدامها للعبادة، ارتفاعها مناسب، ولكن لا يوجد أي كتب ناطقة أو بأحرف البرايل، فهذه الوسائل غير متوفرة للأشخاص المكفوفين. كذلك اللافتات الارشادية الموجودة ألوانها غير ملائمة ويجب تعديلها وتوفيرها بالبرايل أيضا.

— العلبة المخصصة لأقراص السجود المستخدمة في الصلاة تقع على ارتفاع ١٠٠ سم، وهي ملائمة.
— يوجد داخل المقام العديد من الطاولات التي يستخدمها المسنون للصلاة وقراءة القرآن الكريم بارتفاعات مختلفة تتراوح بين ٦٩ و٨١ سم. ولكن يصعب على الأشخاص ذوي الاعاقة استخدامها، ولا توجد طاولة معدلة للأشخاص ذوي الاعاقة مستخدمي الكرسي المتحرك. يجب توفير هذا النوع من الطاولات.
— المقام مجهز بإضاءة جيدة وتدفئة

وتبريد، توجد سلال نفايات موزعة داخله وارتفاعها مناسب.

• الشجرة المباركة:

توجد داخل المقام شجرة لها أهمية دينية خاصة، يعتقد الزائرون أنها مباركة، ويتوافدون لرؤيتها، لكن هناك عوائق تمنع الأشخاص المعوقين من الوصول إليها. كذلك أعلمنا المسؤول أن الإدارة في صدد إنشاء متحف تعرض فيه جميع الأغراض المتعلقة بالمقام القديم.

• المكتبة العامة:

في قسم النساء، يوجد مدخل إلى المكتبة العامة لكن أمامه درج مؤلف من ٤ درجات ويحتاج للتجهيز.

• الطبقة الثانية (قاعة صلاة):

— يتضمن الطابق الثاني قاعة كبيرة لصلاة الجمعة، مع منبر. ويمكن الوصول إليها إما عبر الدرج الداخلي للمقام أو عبر المدخل الخارجي للمقام (وهو مختلف عن المدخل الذي وصفناه سابقا وغير مجهز). وهذا المدخل يضم ٣ أدراج: الدرج الأول في الخارج من الباب الخارجي للمقام إلى الرصيف الخارجي ارتفاعه ١٧٠ سم وعرضه ٦٢٠ سم، أما الرصيف فارترافعه ١٣ سم.
— الدرج الثاني يقع بعد الباب الخارجي من جهة الداخل وارتفاعه ٦٨ سم وعرضه ٥٣٥ سم، وبعد انتهائه صعودًا توجد مساحة مسطحة مساحتها ٦٢٠ X ٥٣٥ سم.
— الدرج الثالث يصل إلى باب المصلى وارتفاعه ٥٢ سم.

— كما يوجد مدخل للمصلى خاص بالنساء بابه ألمنيوم وأمامه درج مؤلف من ٤ درجات، وارتفاعه ٥٣ سم. توجد حواجز كثيرة تحول دون الوصول الى المصلى وتحتاج الى تجهيز او تكييف.

• الباحة الخارجية:

تقع بعد الباحة الصغيرة التي تصل المدخل بقسم الرجال والنساء (التابع للحضرة). وهي

باحة كبيرة مكشوفة مخصصة للنشاطات، تستخدم في فصلي الصيف والربيع، ومحاطة بممرات من كل الجهات ترتفع هذه الممرات من جهة الخارج ٥ سم عن الأرض ومن جهة الداخل ٩ سم، وتحتاج إلى تجهيز لإزالة هذه العوائق ليستطيع جميع الأشخاص الوصول إليها. كما أن البلاط المستخدم زلق. توجد في الباحة كذلك لوحات وخراطط تتضمن معلومات عن المقام وعن مسيرة السبايا، وهذه غير متوفرة بالبرايل لذا تقتضي التكييف. كما يلحظ غياب لافتات إرشادية بألوان مختلفة.

• أكواخ بيع التذكاريات:

موجودة إلى جانب الباحة، تباع فيها التذكاريات الدينية، وبعض المربطات والمأكولات السريعة. وهي غير تابعة للمقام (ملكية خاصة) كوخان منها غير متاحين (يوجد عتبات على مدخليهما). يجب التواصل مع أصحابها لتجهيزها.

• حمامات الرجال:

— تقع حمامات الرجال تحت الأرض، وللوصول إليها يتم استخدام الدرج وارتفاعه ٢٨٥ سم، أو المنحدر الذي الى جانبه مع درابزين (عرضه ١٣٤ سم، وطوله ١٧ متر). لكن نسبة انحدار المنحدر غير ملائمة أبدًا، ويشكل استخدامه خطرًا على الأشخاص. يجب العمل على تعديله أو إيجاد حلول بديلة وتوفير ممر للمكفوفين ووضع لافتات.
— داخل الحمام، توجد مغاسل خارجية وباب داخلي حديد أمامه درجة نصف دائرية ارتفاعها ٢٠ سم، يفتح إلى الداخل ويؤدي إلى باحة فيها مغاسل داخلية غير مجهزة ومغاسل للوضوء غير مجهزة، و٨ حمامات غير مجهزة معظمها عربي، ولا يمكن للأشخاص المعوقين الوصول إليها واستخدامها.

— من الجهة الأخرى لباحة حمامات الرجال في الخارج يتم بناء ٤ حمامات جديدة ومغاسل خارجها مفرغة، يمكن العمل على تجهيز أحد هذه الحمامات والمغاسل،

وفقا للمعايير الملائمة وإزالة العوائق الموجودة وتوفير التجهيزات الملائمة لجميع الفئات بمن فيهم قصار القامة. كذلك يوجد لوحات كبيرة تتضمن أدعية خاصة بالوضوء، يجب تكييفها لتصبح ملائمة للمكفوفين.

• حمامات النساء:

— تقع حمامات النساء تحت الأرض، على مدخلها يوجد لافتة غير مجهزة للأشخاص المكفوفين. للوصول إليها يستخدم درج ارتفاعه ٢٨٥ سم، أو المنحدر الذي إلى جانبه مع درابزين (عرضه ١٣٤ سم وطوله ١٧ متر). لكن نسبة انحداره غير ملائمة أبدًا ويشكل استخدامه خطرًا على الأشخاص. لذا يجب العمل على تعديله أو إيجاد حلول بديلة وتوفير ممر للمكفوفين.
— الوصف العام مشابه لحمامات الرجال مع فارق بقياس الدرجة النصف دائرية الموجودة أمام الباب الحديدي التي يبلغ ارتفاعها ١٣ سم، وهناك مساحة كافية أمامها وإلى جانبها لإنشاء منحدر.

— كذلك تتضمن حمامات النساء باكاوش، لكن غير مجهز يجب العمل على تجهيزه وتجهيز الحمام الافرنجي، نظرا لعدم وجود حمامات قيد الإنشاء في قسم النساء كما هي الحال في قسم الرجال. يجب العمل على تجهيز الحمامات الموجودة.
— المغاسل ومغاسل للوضوء غير مجهزة، يجب العمل على تجهيز المغاسل في الجهة الأخرى لحمام النساء التي يمكن تفرغها.
— يوجد في الحمامات أنواع مختلفة من صابون المياه (الحنفيات) المستخدمة ولكنها غير ملائمة ويجب استبدال الصابون الموجود على المغسلة المنوي تجهيزها بأخر أكثر ملائمة. كذلك توفير موزع صابون أصغر حجمًا يسهل استخدامه، وإضافة لوحات توجيه مكاني وإرشادية في الحمامات.

٢. التخطيط لتحويل المكان الى دامج:

عقد فريق عمل المشروع عدداً من الاجتماعات، واستمع بشكل فضّل إلى المقترحات التي خرج بها المهندس، وصاغ خطة عمل تقتضي الانتهاء السريع من تنفيذ عدد من الخطوات التي من شأنها أن تجعل المكان دامجاً بالتعاون مع إدارته، وذلك على ثلاثة صعد: البيئة المكانية، العاملون والمتطوعون، والخدمات.

٣. متابعة التنفيذ والانتاج:

معايير خطة العمل	النتائج	التقييم
اتاحة المرور من الموقف الخلفي إلى الباحة الخارجية عبر إزالة العقبات. كل درجة متوفرة يجب تأمين منحدر عليها بعرض ٩٠ سم وطول متر واحد، لكل ٢٠ سم ارتفاع (نسبة انحدار ٥٪)	تم استحداث مدخل جديد لجميع الزوار من الجهة الخلفية، حيث أصبح الوضع كالتالي: توفر موقف في مقابل المدخل توفر منحدر لجهة النساء وآخر لجهة الرجال بعرض وطول مناسبين. توفر كراسي متحركة عند باب المقام.	تم
إتاحة الوصول للباحة الخارجية عبر تجهيز الأدراج بمنحدرات: بعرض ٩٠ سم و طول متر لكل ٢٠ سم ارتفاع (نسبة انحدار ٥٪)	ازيلت جميع الأدراج الخارجية وباتت الأرض مسطحة بالكامل.	تم
اتاحة الدخول إلى المقام عبر تعديل المنحدر من جهة الرجال واستحداث اخر من جهة النساء بعرض ٩٠ سم وطول متر لكل ٢٠ سم ارتفاع (نسبة انحدار ٥٪)	لم يتم تعديل المنحدر الموجود بعد، أشار الشخص الذي رافقنا بالجولة إلى ان الورشة ستصل إلى الباب لاحقاً ولم يتم استحداث منحدر من جهة النساء.	لاحقاً
تخفيض طاولة تسليم الأحذية كي لا يتجاوز ارتفاعها ١٢٠ سم للحافة العلوية.	لم يتم بعد	لاحقاً
استحداث منحدر على الدرج بجانب الحضرة في القسمين: خشبي او حديدي	تم استحداث منحدر خشبي، إلا أن معاييرهِ غير دقيقة ويجب استبداله بآخر أطول.	تم بشكل غير صحيح ويعمل على تعديله.
تعديل الحمامات في القسمين: تزويد الدرج من الجهتين بمنحدر او مصعد هيدروليكي. حجرة الحمام ٢٠*٢٢٠ سم. كرسي الحمام في وسط الحائط وعلى جانبيها مساحات فارغة بعرض ٩٠ سم. المغسلة بلا عوائق والمرأة تبدأ من ارتفاع ٩٠ سم. حنفية المغسلة خلاط الباب يفتح للخارج بعرض ٩٠ سم. توفير جرس انذار في الداخل تأمين كرسي للوضوء.	تم تجهيز الأدراج بمنحدرات الا ان معاييرها غير صحيحة. تم استحداث مجموعة حمامات "افرنجي" الا ان اي منها لا يليي المعايير المذكورة في الخطة. -تتوفر كرسي بلاستيك حايأ في موقع الوضوء.	تم وسيتم تعديله على ان يناقش ذلك مع المهندس المعني

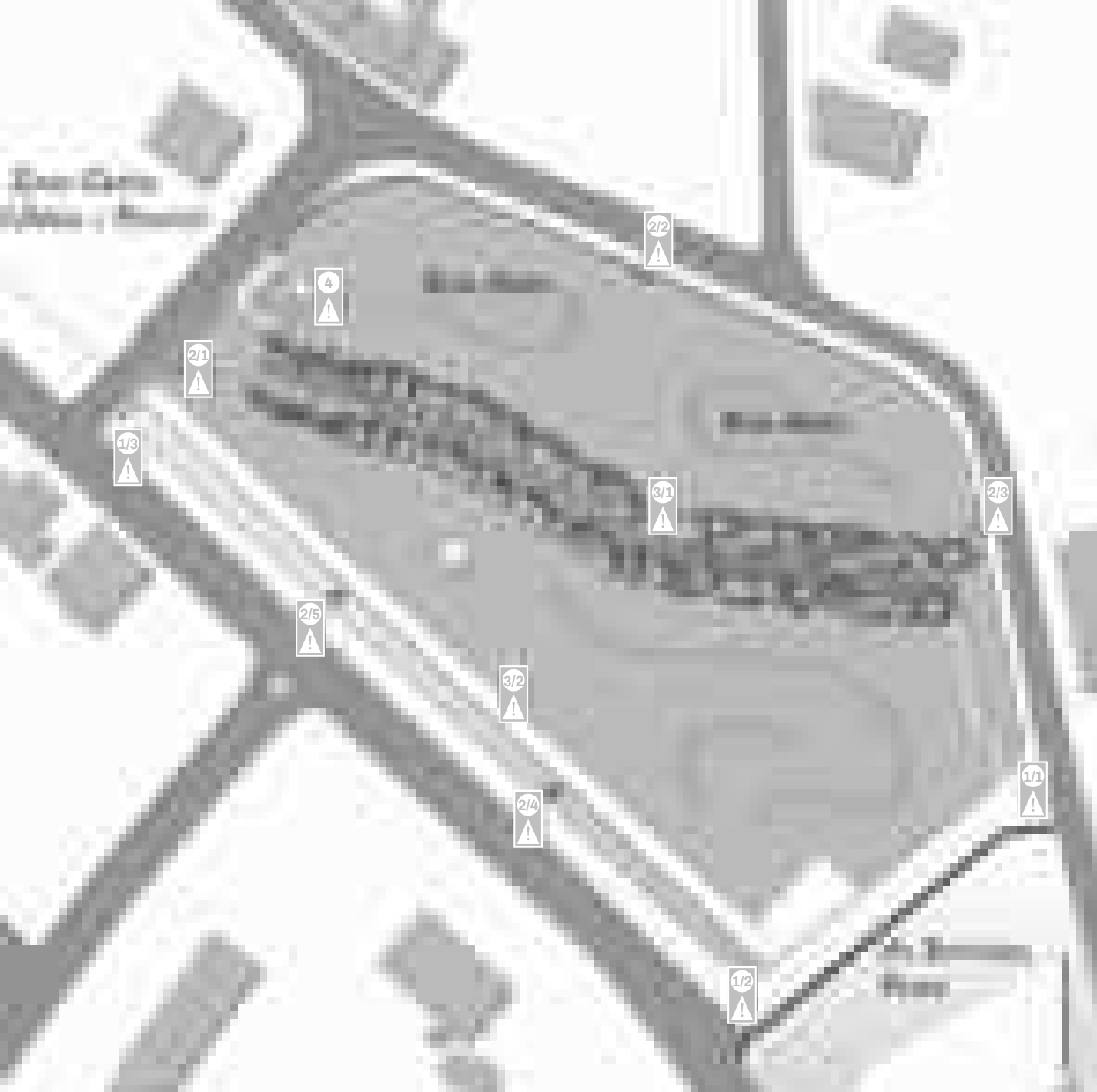
معايير خطة العمل	النتائج	التقييم
تدريب العاملين الموجودين عند المدخل على كيفية دعم شخص لديه إعاقة، وتدريب عملي عند وصول عدد من الأشخاص لديهم إعاقة حركية.	لم يتم بعد بانتظار استكمال العمل بالبيئة المكانية في المقام	لاحقاً
تدريب العاملين والمتطوعين على دعم ومرافقة الاشخاص المعوقين	سيتم عملياً عند زيارة عدد من الأشخاص المعوقين الى المكان.	لاحقاً
توفير لافتة تدل على موقع الموقف المخصص وخريطة للمكان.	بات موقع الموقف واضحاً، لكن لم تتوفر بعد خارطة للمكان.	تم لاحقاً
توفير لافتة تدل على موقع المنحدرات. توفير جداريات بألوان متضاربة وخط كبير.	بات موقع المنحدرات الخارجية واضحاً ولا يحتاج إلى لافتة، كما أنه أزيلت العقبات في الداخل من دون الحاجة لاستحداث منحدرات.	تم
توفير أكياس لتغليف الحذاء، غطاء كاوتشوك لدواليب الكرسي، وكرسي بجانب مكان تسليم الاحذية.	لم تتوفر بعد المعلومات في الداخل بشكل دامج.	لاحقاً
توفير أكياس لتغليف الحذاء، غطاء كاوتشوك لدواليب الكرسي، وكرسي بجانب مكان تسليم الاحذية.	تم توفير كراس متحركة لمن يحتاجها. يمكن للشخص الدخول مستخدماً كرسيه. تتوفر أكياس للأحذية لمن يحتاجها	تم
توفير مصحف ناطق أو جهاز إلكتروني عليه الأدعية والزيارات، كي يستطيع شخص لديه إعاقة بصرية الاستفادة منه	لم يتوفر	لاحقاً

مهرجان كبار صغار

"كبار صغار"، مهرجان ترفيهي سنوي يجمع الأشخاص المعوقين وغير المعوقين في مكان يمكنهم أن يمارسوا فيه عدداً من الأنشطة الترفيهية، أختار فريق عمل المشروع تنفيذه في حديقة رأس العين في مدينة بعلبك، وهي حديقة عامة يقصدها أهل المدينة والوافدون عليها لقضاء وقت ممتع في أحضان الطبيعة. وكأي نشاط دامج، يمرّ بفترة التحضير، وانتقاء فريق العمل، ثم التنفيذ والتقييم.

يهدف المهرجان إلى تحقيق الأهداف التالية:

- رفع الوعي لدى جميع رواد المرجة حول الإعاقة والتنوع.
- صناعة مشهد حضاري يضم كل الناس (اطفال معوقون/ غير معوقين، أشخاص متعدّدو الجنسيات...) يلعبون ويمرحون سوياً.
- التسويق للسلة السياحية الدامجة في منطقة بعلبك، ومنافعها المحلية والوطنية.



١. في التخطيط لمهرجان ترفيهي دامج:

وضع فريق عمل المشروع تصورًا عامًا، يقتضي بأن يقوم مشروع السياحة للجميع في لبنان بتنفيذ نشاط ترفيهي توعوي في مرجة رأس العين. يدخل فيه عدد من الأنشطة: الألعاب الترفيهية التي تستهدف الجنسين، وجميع الفئات العمرية. يسعى من خلال تنظيم هذا المهرجان إلى صناعة النموذج الأولي في موضوع تحضير أي مهرجان والذي يجب ان يتمتع بالمعايير التالية:

المعايير	الموقع الحالي للمهرجان
المكان متاح للجميع: يمكن للجميع الدخول اليه واستخدامه.	محقق: - المكان مجهز بمنحدر يسمح للأشخاص المعوقين حركياً بالدخول. - نوعية الأرض مناسبة (بحسب معايير الحد الأدنى) للتنقل في المكان. في ما يتعلق بالأشخاص المعوقين بصرياً وسمعيًا: غير محقق: - سيعمل فريق الاتحاد على وضع لافتات في المكان لمساعدة الناس على التنقل بشكل مستقل. - سيعمل فريق الاتحاد لوجستياً على تدريب متطوعين يمكنهم مساعدة الأشخاص المعوقين بصرياً على الوصول والتنقل في المكان.
النشاطات تستهدف الجميع من حيث نوعيتها: - سمعي / بصري / لمسي. - وجود عدة خيارات للعب	سيعمل فريق الاتحاد على اختيار هذه الأنشطة.
مقدمو الخدمة مؤهلون ويتبنون مفهوم الاختلاف والتنوع	سيعمل فريق الاتحاد على تدريب المتطوعين لتقديم الخدمة بالشكل الصحيح.



٢. مسار التحضير:

- التواصل مع البلدية لأخذ الموافقة:
- ابتكار النشاطات ولائحة اللوجستيات:
- تحضير تصور موجز عن المهرجان وأهدافه، توقيته وتاريخه.
- حصر التواريخ بخيارين كي تختار البلدية بينها.
- الحرص على اختيار نشاطات يستطيع الجميع اللعب بها (المرونة في تنفيذها بعدة طرق ووجود بدائل للتواصل وغيره). وهذا ما تم القيام به عند ابتكار الأنشطة المتوفرة في الجدول التالي:

اسم النشاط	وصف النشاط	اللوجستيات	المسؤولين
الطابة الايجابية	يمكن ان يلعب هذه اللعبة شخصان او اكثر: يتبادل الأشخاص الطابة باليدين أو الرأس او بالركل. يقول أو يكتب كل لاعب شيئاً ايجابياً على الطابة وهو يرسلها للشخص الآخر. (حلو، بتقدر، رائع، ناجح، مميز، واثق....) لماذا؟ يختتم اللعب مع اللاعبين بمعلومة من المسؤول يقول فيها إن ما نقوله لبعضنا البعض يصنع كل الفرق ويوزع صورة تضم مصطلحات التنوع.	طابة واحدة متوسطة الحجم.	تحتاج لشخص واحد: ميسر نشيط وصوته مرتفع.
الطابات النشيطة	وجود ٣ طابات بعدة مقاسات. يلعب هذه اللعبة على الاقل ٦ اشخاص. ترمى الطابات الثلاث سوياً وعلى اللاعبين الا يسمحوا لأي منها بالسقوط أرضاً. لماذا؟ يختتم المسؤول النشاط بأن يصب التركيز على ما يريده اللاعبون وأن التعاون مع الآخرين يسهل عملية الوصول. الأشخاص المعوقون يحتاجون للوصول الى جميع حقوقهم، لذلك فلنتعاون للوصول.	٣ طابات متعددة الاحجام	شخص مسؤول
الطابة العملاقة	طابة gymball يمكن للطفل / الشخص أن يلعب بها وحده بحضور شخص مسؤول. * النشاط الثاني: يحملها شخصان بين ظهرهما ويجب الوصول بها إلى نقطة معينة من دون ان تقع ارضاً. لماذا؟ التعاون بين أبناء المجتمع يسمح للجميع بالعيش بكرامة واستقلالية (جملة مكتوبة في رسالة عند نقطة الوصول مع بونبون هدية).	طابة gymball	شخص مسؤول

اسم النشاط	وصف النشاط	اللوجستيات	المسؤولين
بحر طحين	تتم تخبئة أغراض ومجموعة صور في وعاء كبير (جاط) مع الطحين.= يطلب من اللاعب إخراج صورة شيء ما بدون النظر (لن يستطيع - نقول له بأننا نفعل ذلك عندما نطلب من شخص ما أن يقوم بشيء ما لا يلائم احتياجاته) ثم نلعب اللعبة بشكلها الصحيح ونطلب من الشخص لإخراج غرض ما (إما نقول له أو نريه صورته)	طحين او رمل وعاء (جاط) كبير صور أغراض من الحياة اليومية (نسختان عن كل صورة) أغراض من الحياة اليومية: شوكة، ملعقة، مكعب خشبي، غطاء قنينة ماء، قلم، وردة بلاستيك، مثلث خشبي، مفك، لعبة صغيرة.	شخص مسؤول
مش شايف	تُعصب عينا المشترك بعصابة عليه أن يتلمس الشكل أو الصورة النافرة وبحزر ما هي. لماذا؟ هكذا يرى الشخص الكفيف، يستخدم اللمس لاستكشاف المكان.	عصابة عدد ٢. اشكال هندسية. صور نافرة (بلاستيك) كلمات نافرة.	شخص واحد
بمشي على كلامك	تُعصب عينا المشترك بعصابة نقوم بلفه في أرضه. عليه ان يتبع إرشادات لفظية من المسؤول كي يصل الى هدفه (صندوق الدنيا) لماذا؟ هكذا تساعد شخص لا يرى على التوجه في المكان.	عصابة عدد ٢. صندوق كارتون. العاب وبونبون وشوكولا.	شخص
مش كل شي بشوفوا حقيقي	صور متداخلة يلعب شخصان ضد بعضهما البعض، وعلى كل منهم أن يجيب على السؤال بشكل أسرع من الآخر (كم دائرة يوجد) لماذا؟ هناك أفكار يتداولها المجتمع عن الشخص المعوق غير صحيحة. فليس كل ما نراه او نسمعه حقيقة. تجربتك اليوم ستريك العكس.	مجموعة صور متداخلة (كل صورة نسختان) مجلدة.	شخصان
ارسم وحزرنى	يلعب شخصان ضد شخصين يجلس كل منهم ظهره للآخر على أقدامهم أن يرسم رسمة ويصفها للآخر كي يرسم مثلها. يمكن أن يسميها وردة منزل... أو يصف تفاصيلها. الفريق الرابع هو من رسم نفس الصورة لماذا؟ تختلف نظرة كل منا للإعاقاة بحسب تجارب وما تلقيناه من الخارج إلا ان الحقيقة اننا جميعا مختلفين كما اختلفت الرسومات.	ورق أبيض. اقلام تلوين. اقلام رصاص.	شخصان

اسم النشاط	وصف النشاط	اللوجستيات	المسؤولين
السميح	يلعب اللعبة مجموعة حيث توجد مجموعة كلمات يجب أن يتم تحزيرها من شخص واحد للآخرين. لماذا؟ لغة الجسد هي اللغة الأكثر انتشاراً بين الناس وهي الأهم للأشخاص المعوقين سمعياً. فهم لا يستطيعون استخدام الكلمات لكنهم يستطيعون التواصل بوسائل اخرى.	لائحة بالكلمات / الجمل للتحزير. سلة لوضع الكلمات داخلها جدارية تحوي بعض المعلومات عن لغة الاشارة	شخص
هجي شفافي	لعبة من شخصين. يتلفظ الأول بمجموعة أحرف منفردة من دون صوت. على الآخر رصد الأحرف وإعطاء كلمة مفيدة منها. الاشخاص المعوقون سمعياً يتقنون مهارة قراءة الشفاه لمن تدرب عليها.	اوراق مطبوعة عليها أحرف غير مرتبة لكلمات. سلة - علبة لوضع الأوراق في داخلها.	شخص
منصة سباق	ركض سباق على الكراسي. سباق باستخدام العكاز...	كرسي متحرك عدد ٢ عكازات عدد ٦ حبل كيس خيش عدد ٢	شخصان
منصة رقص	تقليد رقصات من فيديو الرقص العشوائي الدبكة	شاشة بروجيكتور	شخص
الى الهدف	السهم نحو محور الدائرة	دائرة وسهام	شخص
رسم وتلوين	منصة رسم للأطفال يمكنهم تلوين صور محددة مسبقاً		شخص
كتاب الذكريات / عبالك تقلنا شي؟	يدون الحضور رأيهم بالنشاط وما استفادوا منه		شخص

بذلك فإن الفريق المباشر الذي سيطبق النشاط سيتألف من:

- منسق عام: يدرك جميع الأنشطة ولديه مهارة عالية في حل النزاعات.
- ١٨ شخصاً متطوعاً، مسؤولين عن زوايا وأنشطة المهرجان.
- ٥ أشخاص يتنقلون بين الناس ويوجهونهم.
- شخصان عند الباب المجهز، يوجهان الناس نحو المهرجان للمشاركة فيه.





٣. في المتابعة والتنفيذ:

ولعب الأطفال مع أهلهم بالألعاب نفسها، كما توفرت بدائل لكل الأنشطة.

- ظهر في الحضور أشخاص لديهم إعاقات سمعية، بصرية، حركية وفكرية (توحد، متلازمة داون، تأخر في النمو الفكري).

- كما شارك في النشاط أشخاص من مختلف الجنسيات والأعمار مما عكس مشهد حضاري مميز عن احترام الاختلاف والتنوع وبادر الجميع للتواصل بشكل ايجابي ودامج مع الأشخاص المعوقين ممن يديرون الألعاب (متطوعي الاتحاد) وآخرين من الحضور.

- تم تنفيذ جميع النشاطات المذكورة في الخطة بشكل صحيح وفعال مع وجود مرنة عالية لدى الجميع لتكييف هذه الأنشطة بما يسمح للجميع بالمشاركة.

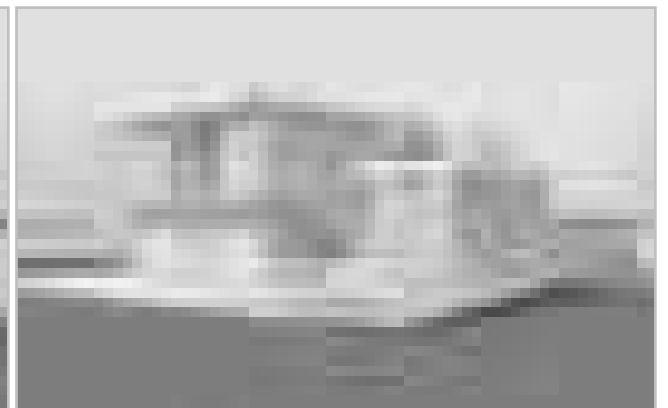
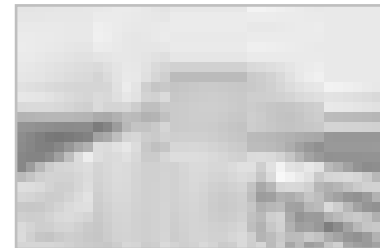
في مرحلة ما قبل التنفيذ تم تدريب فريق من المتطوعين (٢٠ شخص) حول أهداف النشاط، كيفية تنفيذه، ماهية السياحة الدامجة وأهمية توفر العناصر الثلاث (تجهيز البيئة المكانية، توفير الادوات المساعدة وتوفير الثقافة الدامجة) لتحقيق أهداف ذلك. فيما يتعلق باختيار التاريخ: فقد تم ايجاز النشاط الى يوم واحد نظراً لفعالية ذلك وتم اختيار يوم الجمعة، ١٠ آب/ أغسطس ٢٠١٨، كونه يوم عطلة في منطقة بعلبك، وتتوافد الناس فيه الى المرجة. وفيما يتعلق بالحضور: فقد تم ارسال دعوات لكل الجمعيات التي تعنى بالإعاقة في المنطقة كما تم دعوة كل اعضاء ومتطوعي الاتحاد.

- التحضير الصباحي:

وصل الفريق الى المرجة عند الساعة الثامنة والنصف صباحاً حيث تم توزيع اللافتات المجهزة، توزيع أماكن النشاطات وتوزيع الفريق كل على نشاط كما تحضير عدد جديد من المتطوعين (١٠ اشخاص) للمشاركة في النشاطات.

- البدء بالأنشطة:

توافد الحضور في المرجة الى الألعاب منذ البداية عند الساعة العاشرة صباحاً حيث استمتعوا بما قدمه الفريق والمتطوعون،



مدخل الباروك
الدرب

المعاصر
سهرجان جبلنا

أرز
الشوف

أرز الشوف

أرز الشوف قديماً

لعب الأرز، رمز لبنان الوطني، دوراً مهماً في ثقافات الشرق القديمة، وفي التجارة والطقوس الدينية، حيث ورد ذكره في الأسفار القديمة، وبدأ استثماره في الألف الثالث قبل الميلاد، عندما باتت مدن الساحل الكنعاني تصدره إلى مصر. وقد صنع الفينيقيون منه السفن، وبنى بخشبه ملك صور حيرام هيكل قصر الملك سليمان.

لكن لبنان لم يعد يحتفظ إلا بعدد قليل من أجسام الأرز، المبعثرة في أرجائه على ارتفاعات تتراوح بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر. وأكبر تلك المناطق مساحة "محمية أرز الشوف"، حيث تذخر بأجسام "أرز الباروك"، وهي أحسن حالاً وأفضل حماية من أجسام الأرز اللبنانية كلها، يضاف إليها أجسام عين زحلنا، ومعاصر الشوف في المنطقة عينها.

أرز الشوف حديثاً

أنشئت محمية أرز الشوف الطبيعية بتاريخ ٢٩ تموز/ يوليو ١٩٩٦، بموجب القانون ١٩٩٦/٥٣٢، وتديرها لجنة خاصة بالتعاون مع جمعية أرز الشوف وتحت إشراف وزارة البيئة. وهي تعد كبرى المحميات الطبيعية في لبنان، تمتد من ظهر البيدر شمالاً إلى جبل نبحا جنوباً. تغطي هذه المحمية غابات السنديان لجهة منحدراتها الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية، وأكثر ما تشتهر به غابات الأرز الثلاث: غابة معاصر الشوف، غابة الباروك، وغابة عين زحلنا - بمهرية والتي تقدر بربع مساحة ما تبقى من غابات الأرز في لبنان. يقدر عمر بعض الأشجار في المحمية بألفي سنة، وتشكل المحمية نظراً لمساحتها موقعاً ملائماً للحفاظ على أصناف من الحيوانات والطيور؛ بالإضافة إلى كونها مقصداً للسياح بهدف التسلق الصعب والرياضة ومشاهدة الطيور وركوب الدراجات والمشي على الثلج.

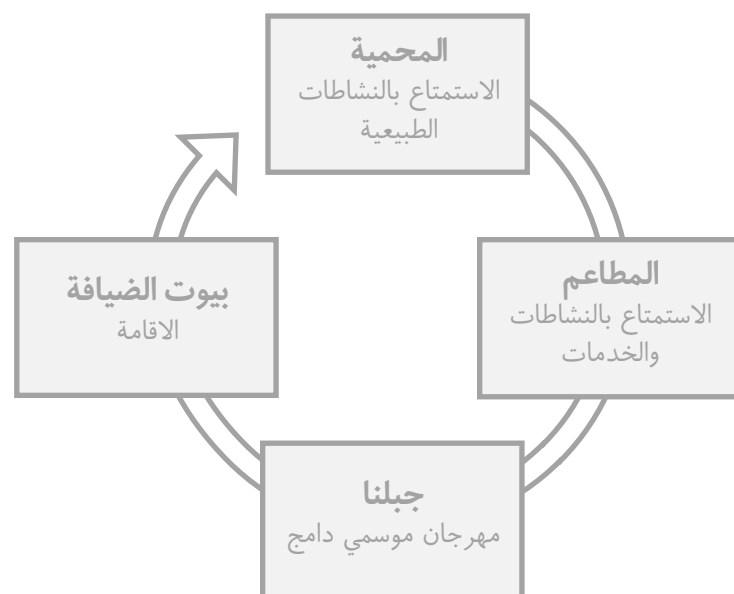
أما بلدة معاصر الشوف، حيث ينظم المهرجان السنوي، فهي ملتقى بسفح جبل المعاصر، الذي تكسوه غابة من الأرز، وهي امتداد لأرز الباروك ضمن المحمية الطبيعية. ومن أعلى قمم نبحا - الباروك المشرفة على القرية، التي ترتفع ١٩٤٠ متراً عن سطح البحر، يمكن للمتنزه أن يتمتع بالمناظر الطبيعية من سهل البقاع إلى مجرى الليطاني وبحيرة القرعون.

نموذجان رائدان

تقوم إدارة المحمية برسم السياسات وتنفيذ البرامج والمشاريع وبناء قدرات المستفيدين، من مزارعين وعاملين في القطاع السياحي، لتطوير الخدمات المقدمة بما ينسجم مع توجهات التنمية المستدامة. وقد أثمر التشبيك بين "الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً" وإدارة المحمية في بناء شراكة وطيدة، قائمة على إدراج قضية الدمج في صلب مفهوم الاستدامة، يظهر ذلك في عدد من المبادرات التي قامت بها اللجنة، على مستوى تجهيز بيوت الضيافة ودرب من دروب المحمية.

واستمر التواصل مع اللجنة بهدف تنظيم الزيارات المستمرة لفريق المشروع، وركزت الزيارات التي قامت بها المعالجة الانشغالية المسؤولة والمهندس، على اختيار سلة خدمات سياحية دامجة في المنطقة، مع لحظ إمكانية وصول الأشخاص المعوقين إلى داخل المحمية بشكل مستقل. كما رصد الفريق كذلك الموارد السياحية في المحمية ومحيطها، من الفنادق وبيوت الضيافة، والمطاعم والمقاهي، والمتنزهات، والخدمات السياحية الأخرى مثل مسير درب الجبل، وغيرها. ورصد الفريق المعالم والأبنية الأثرية مثل قلعة نبحا، ساحة دير القمر، قصور بيت الدين، ونسيج البلدات التراثي، الاحتفالات والمهرجانات والمعارض والمتاحف، ومهرجان الطيور، وأجرى دراسة عن الأنشطة الرياضية المتنوعة.

وخلص فريق عمل المشروع الى تقديم سلة سياحية:



السلة السياحية التي تم عرضها على البلدية لجعلها دامجة

محمية أرض الشوف

من المشي في الدروب الوعرة حتى في أيام الشتاء، تصوير المناظر والطيور والحيوانات.

• التنقل داخل المحمية: طبيعة المحمية وعرة، لذلك نسعى إلى تجهيز بعض الممرات التي تسمح للجميع بالتنقل في الداخل والتمتع بالطبيعة. يتوفر حالياً ممر واحد مجهز بطول ٣٠٠ متر لجهة مدخل الباروك.

• بيت الضيافة في الخريبة: هو وحدة إقامة مستقلة مع متفعاتها، مجهز بشكل مسبق من قبل "الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً"، ولكنه بحاجة لاستكمال بعض التجهيزات الداخلية.

• وجود مطعم على السفح الشرقي من جبل الباروك في بلدة عمّيق، يمتاز بأنه مبنى صديق للبيئة، وهو موقع غير مجهز.

تسعى المحمية بجهود جبارة وأفكار مبدعة الى تعزيز علاقة الانسان بمحيطه الطبيعي. تحولت ومنذ تاريخ انشائها منذ ٢٢ عاماً إلى مقصد يتزايد سنوياً عدد زواره. بادرت إدارة المحمية إلى تبني مفهوم السياحة الدامجة للجميع من خلال تكييف بيتين من بيوت الضيافة المنتشرة في القرى الجبلية لاستقبال الأشخاص المعوقين والعمل على تكييف بعض الدروب الوعرة داخل المحمية.

وقد وفرت الزيارات المتخصصة للمواقع المختارة، المعلومات الضرورية للبدء في اختيار طبيعة التدخل من قبل المشروع، وفق الملاحظات التالية:

• يوجد حالياً أربعة مداخل للمحمية، جميعها من الجهة الغربية لجبل الباروك، وهي: بمهرية - عين زحلتا والباروك والمعاصر ونيحا، وقد استحدث حالياً مدخل من بلدة مرستي، ويجري العمل على استحداث مدخل من المقلب الشرقي لجبل الباروك في بلدة بمهرية.

• تنوع الأنشطة داخل المحمية وخارجها. في الداخل تتوزع الأنشطة السياحية البيئية

١. مدخل المحمية من جهة الباروك

يتم الدخول الى حرم المحمية من خلال خمسة مداخل وهي: بمهريه – عين زحلنا، الباروك، معاصر الشوف، مرستي، نيحا. ولوحظ أن مدخل الباروك هو الأكثر نشاطاً للزوار، فاختير لإجراء التدخل التكميلي.

٢. العوائق الهندسية القائمة

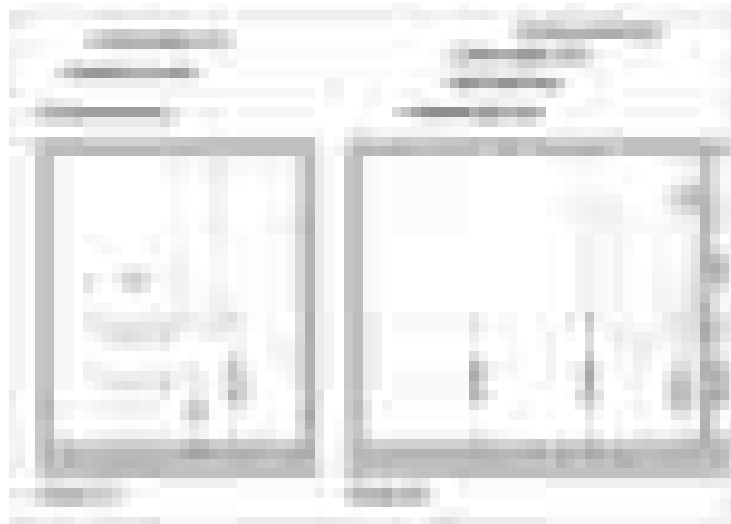
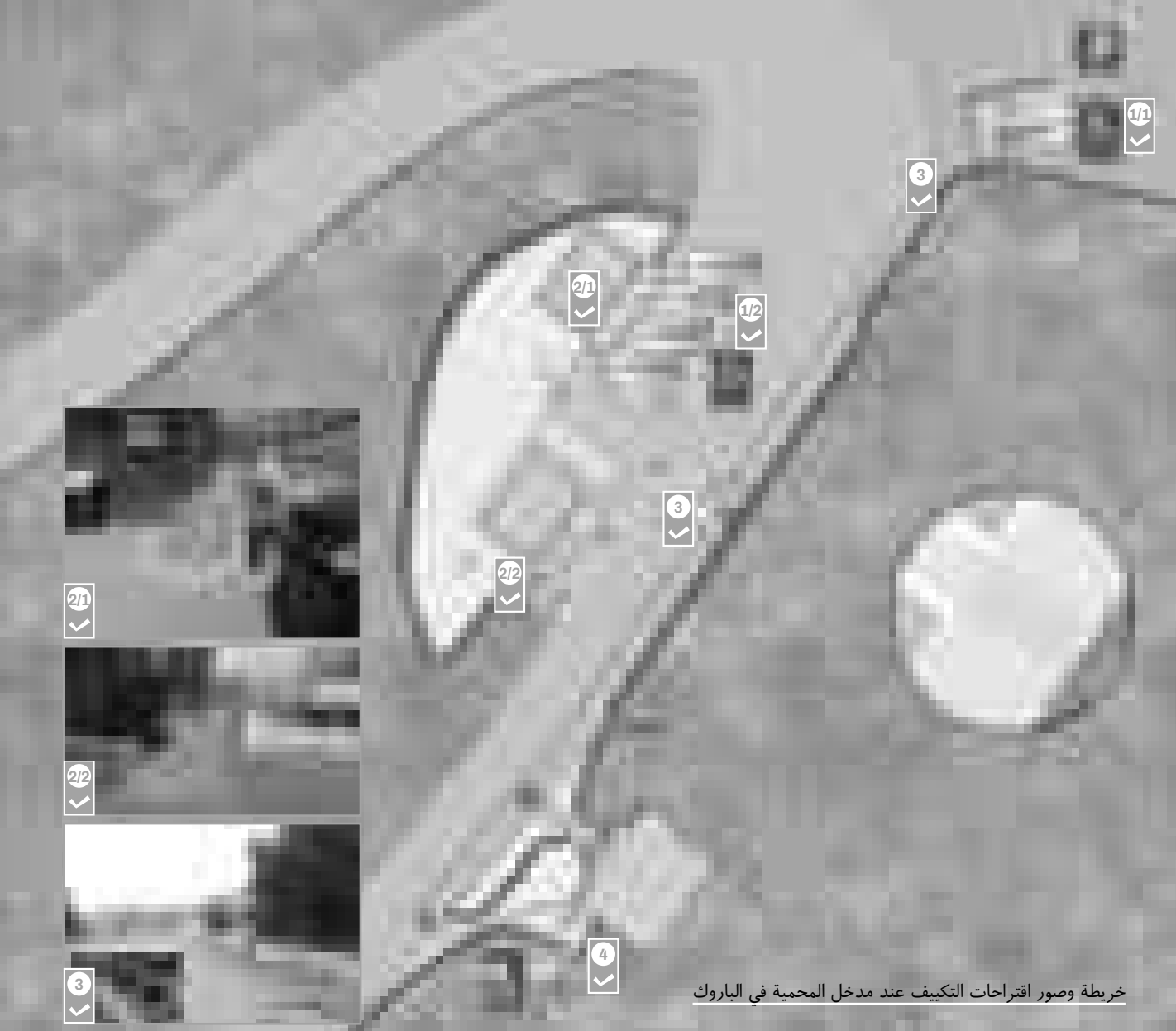
نتيجة الكشف والمسح للموقع، لجهة تحديد العوائق الهندسية المعيقة لوصول الاشخاص المعوقين الى مدخل المحمية.

تلخص تلك العوائق بغياب:

- المواقف المخصصة للأشخاص المعوقين.
- المنحدرات الملائمة لدخول اكشاك بيع المنتجات المحلية.
- الممر المجهز للوصول من الموقف الى الاكشاش.
- اللوحات الارشادية.
- دورة المياه.

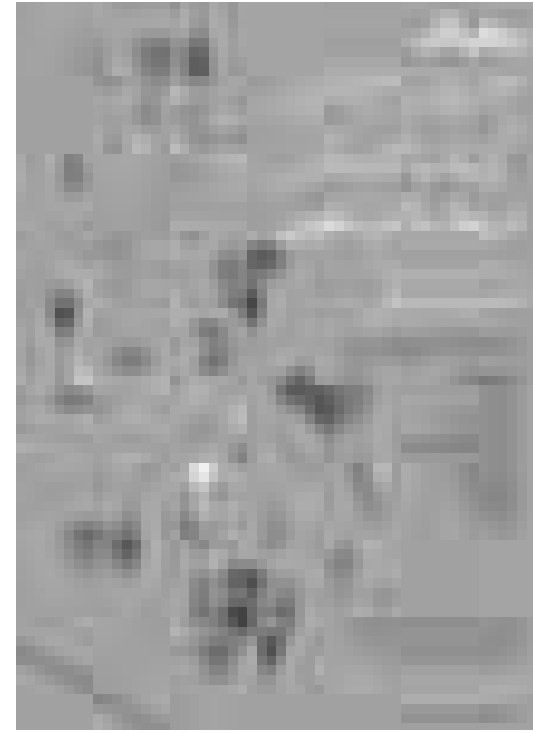
٣. الاقتراحات الهندسية والحلول

- تخصيص مواقف لسيارات الاشخاص المعوقين.
- تجهيز ممر ملائم مع مساند جديد للمشاة من الموقف الى الاكواخ.
- تركيب منحدرات خشبية عند مداخل الاكواخ.
- تجهيز دورة مياه.



مهرجان جبلنا

تشارك لجنة المحمية بلدية معاصر الشوف بتنظيم "مهرجان جبلنا" السنوي منذ العام ٢٠٠٧. وقد استهدف مشروع السياحة للجميع المهرجان السنوي، لضمّه إلى لائحة المشاريع النموذجية الدامجة كنشاط دامج أثناء التحضير لمهرجان جبلنا - ٢٠١٧، وشارك فيه كنموذج عن الإعداد لنشاط دامج بالتعاون مع اللجنة المنظمة، حيث كان الهدف تأمين وصول الأشخاص المعوقين المشاركين، ومواقف قريبة من المدخل لسياراتهم، وتوسعة الممرات بين الطاولات ومراكز بيع التذاكر، وتأمين مرحاض مجهّز، وتدريب فريق المنظمين لتقديم الدعم للمشاركين المعوقين، وإتاحة الفرصة أمام فرقة مؤلفة من الأشخاص المعوقين للمشاركة في مباراة الدبكة، لمنافسة الفرق المشاركة الأخرى... على يتابع المشروع مشاركته في المهرجان سنوياً ويرصد تطوّر المهرجان إيجابياً للوصول إلى نموذج رائد دامج.





١. إدخال المعايير الدامجة

حدّد تاريخ إقامة المهرجان للعام ٢٠١٧ في ٣ أيلول/ سبتمبر، وهو مهرجان ليوم واحد يضم: سوق المونة والأكل، منافسة غير احترافية في الدبكة، بيع الاشغال اليدوية والحرفية، وزاوية ألعاب الأطفال (زاوية بيئية). وإثر لقاءات مع رئيسة الجمعية المنظمة – جمعية جبلنا يولا نجيم، وعدد من فريق الجمعية التنظيمي، لا حظ فريق المشروع أن إدخال مفهوم المهرجان الدامج يقتضي إمكانية وصول واستفادة الجميع من الخدمات المقدمة. ولتحقيق ذلك، على إدارة المهرجان أن تنظر في ثلاثة عناصر أساسية هي:

المكان:

هل المكان متاح للجميع؟ هل جميع المرافق متاحة؟ (الموقف، الحمامات، الأرض، التنقل بين طاولات العرض، التنقل بين مواقع النشاطات...)

المعلومات:

هل يستطيع الشخص معرفة معلومات عن المهرجان قبل الوصول؟ هل يستطيع الوصول إلى موقعه بسهولة معتمداً اللافتات؟ هل يستطيع التنقل في الداخل والوصول الى المعلومات بشكل مستقل؟ هل يوجد مساعدين مدربين على ائصال المعلومات لجميع الناس؟ هل مقدمي الخدمة مدربين على كيفية التواصل مع جميع الناس؟

الخدمات:

هل يستطيع جميع الاطفال اللعب بالألعاب المتوفرة؟ هل يستطيع جميع الناس الاستفادة من خدمة التسوق (الاطعمة، المونة، الاكسسوار)؟ هل يستطيع جميع الناس المشاركة في منافسة الدبكة؟

المكان	المعايير الدامجة	ملاحظات
الموقف	١. توفر عدد من المواقف المخصصة في المكان الأقرب للنشاط. ٢. عرض الموقف ٣٣٠ متر وذل للسماح للشخص بالنزول من السيارة بأمان وسهولة. ٣. ارض الموقف مستوية. ٤. وجود بافطة واضحة تدل على موقع الموقف. ٥. شغور الموقف من سيارات الأشخاص الغير معوقين. ٦. الممر من الموقف الى موقع النشاط خالي من العوائق (درج، حافة، رصيف غير مجهز، أرض غير مستوية، حفر، نوعية أرض غير مستوية (بحص، تراب لزج)	في حال عدم توفر مواقف مخصصة في المكان، تأمين شغور موقع يسمح للأشخاص بالوصول الى أقرب نقطة من النشاط ثم يقوم أحد ما بنقل وسيلة النقل الى المواقف المتوفرة. كذلك نرجو إيجاد لافتات واضحة تدل على هذا الموقع كي يستطيع الشخص المعوق ا من يرافقه الاستدلال عليه بسهولة.
الأرض	١. مستوية: اي سطح الأرض خالي من عوائق: حفر، مطبات، بحص. ٢. بنفس الارتفاع: خالية من المنحدرات القوية. ٣. نوعيتها مناسبة لتنقل الجميع: فت او باطون او تراب جاف وليس بحصاً او تراباً مبللاً او غيرها من الحجار المزخرفة.	يمكن تجنب اي عوائق مرتبطة بطبيعة المكان عبر اختيار الموقع الأنسب للموقف.
الحمامات	توفر حمامات مجهزة بالمعايير التالية: ملاصق للأرض ومساحته ٢٢٠*٢٠ سم كرسي الحمام على ارتفاع ٤٥ سم من الارض وبجانبيها من الجهتين ٨٠ سم فراغ. ٢ توفر متكاً متحرك بجانب الكرسي. المغسلة بلا عائق تحتها. الباب يفتح للخارج، سهل الفتح، مسكته والقفل مناسبين (حجم كبير و يارتفاع منخفض)	تقوم إحدى الشركات بتأمين حمامات مجهزة و يمكنهم تصنيعها بحسب المعايير المطلوبة. تواصل فريق الاتحاد مع الشركة وسيجتمع بهم خلال هذا الاسبوع.
الممرات في المعرض	١. بعرض لا يقل عن ١٢٠ سم. ٢. خال من العوائق: مستوعبات زهور او نفايات ضمن حدود الممر. ٣. الارض بنفس المعايير المذكورة سابقاً.	شاشة بروجيكتور
الممرات بين مواقع الأنشطة	١. بعرض لا يقل عن ١٢٠ سم. ٢. خالية من العوائق: مستوعبات زهور او نفايات ضمن حدود الممر. ٣. الارض بنفس المعايير المذكورة سابقاً.	دائرة وسهام

المعلومات	المعايير الدامجة	ملاحظات
الوصول عبر النقل للموقع	تأمين نقل مجهز. توفير لافتات من مداخل البلدة توجه سائقي السيارات الى موقع المهرجان. اعتماد الالوان المتضاربة للافتات (خلفية ملونة وخط اسود غليظ) بحيث يسمح ذلك بلغت نظر السائق أسرع للافتات لإتباعها.	النقل مؤمن من السويديكو والدامور الى المعاصر. تواصلنا مع الشركة المعتمدة للنقل، وتبين أنه لا تتوفر لديها وسيلة نقل مجهزة.
خريطة مكان	توفير خريطة تدل على التالي: *مواقع المواقف المخصصة *مواقع الحمامات المجهزة. *الطريق الانسب للمرور (التي تغيب فيها العوائق) *مواقع الانشطة	
موقع الحمام	توفر يافطة تدل على موقعه بوضوح توفير عدة لافتات في مختلف ارجاء المكان تدل على موقعه.	
معلومات عن النشاطات في موقعها	توفر لافتات بألوان متضاربة تدل على طبيعة النشاط (سوق المونة، سوق الأكل، سوق الصناعات اليدوية...) توفر معلومات عن ما هو معروض: النوع والسعر. تدريب مقدمي الخدمة على كيفية ائصال المعلومات للشخص المعوق بصرياً، سمعياً او فكرياً	
المساعدين	تدريبهم على كيفية تقديم الدعم للشخص المعوق كما على كيفية مساعدته على التوجه في المكان بحسب الخريطة السابقة.	
المرافق الخدمائية	المعايير الدامجة	ملاحظات
قسم الألعاب للأطفال	توفير ألعاب يمكن أن يستخدمها جميع الأطفال. توفر امكانية الوصول للمكان والمعلومات في هذا الموقع.	
قسم المونة والمأكولات	توفير أكياس متينة تحمي المونة حيث يمكن أن يمسكها الشخص و هو يستخدم العكاز أو يمكن أن يعلقها على متكأ الكرسي. توفير صحن بلاستيك سميكة وذلك كي يستطيع الأطفال وكذلك كبار السن والأشخاص المعوقين حركياً (ممن يواجهون صعوبة على صعيد دقة الحركة) استخدامها بشكل مستقل. وضع المونة بشكل واضح ومرئي للأشخاص مهما كان طولهم. وضع المونة على طاولات بلا عوائق من الجهة السفلية (ارجل الكرسي فقط) وذلك كي يتمكن شخص يستخدم الكرسي من الاقتراب قدر المستطاع من الطاولة لرؤية او تذوق البضائع.	
قسم منافسة الدبكة	حجز عدد من المقاعد الأمامية للأشخاص المعوقين. تأمين ممرات بالمعايير المذكورة سابقاً.	

٢. تقييم مهرجان جبلنا (٢٠١٧)

بعد تقديم مقترحات لجعل المهرجان دامج خلال العام ٢٠١٧، حضر الفريق التقني المهرجان وأجرى تقييماً لما تم اعتماده من معايير وما تم تطبيقه من المقترحات، لمراقبة مدى تيسير الوصول والاستخدام للأشخاص المعوقين المشاركين في المهرجان. وذلك بهدف استكمال وقد تبين من خلال التقييم التالي:

• على صعيد النقل العام:

توفرت خلال العام ٢٠١٧ النقلات عبر شركة خاصة من بيروت إلى المهرجان، لكنّ أياً من وسائل النقل المستخدمة لم يكن مجهز لنقل الأشخاص المعوقين.

• على صعيد المواقف المخصصة:

خصصت باحة خارجية قريبة من المهرجان كي يستطيع الأشخاص المعوقون ركن سياراتهم فيها وقد قدمت فرق التنظيم الدعم اللازم لتنظيم ذلك ومساعدة الأشخاص المعوقين من لحظة وصولهم الى المكان.

• على صعيد الكادر البشري:

أظهر فريق الدعم والتنظيم في المهرجان معرفة عالية في تطبيق اتيكيت التعامل مع الأشخاص المعوقين، حيث ظهر ذلك في تقديمهم للدعم ومراعاة احتياجات الأشخاص المعوقين في النواحي التالية:

— الجلوس لمشاهدة العروض: تم تأمين مساحة فارغة قريبة من المسرح وإحضار كراسٍ للأشخاص المعوقين بسرعة (مراعاة لمن يستخدم عكازات ويمكن أن يتعب بسرعة) كي يجلسوا.

— توجيه الأشخاص المعوقين نحو موقع الحمام المخصص: امتلكت فرق التنظيم المعرفة حول المرافق المجهزة الموجودة في الموقع ومن ضمنها الحمام المجهز حيث كانت تقوم الفرق بتوجيه الأشخاص عند سؤالهم للموقع الصحيح.

— توجيههم نحو تفاصيل النشاط: تمتعت فرق التنظيم بروح داعمة ومساعدة حيث تجاوزوا مع أي تساؤل طرح عليهم وبأدروا لتقديم الدعم والتوجيه للأشخاص المعوقين بشكل لائق.

• على صعيد المكان:

المسرح:
- يوجد مسرح خشبي مرتفع يمكن الوصول إليه من خلال درج.
- لم يتم استحداث أي منحدر أو تعديل على الدرج كي يستطيع الجميع الوصول للمسرح.
- شكل ذلك عائقاً أمام فرقة الدبكة التي شاركت من الاتحاد، حيث إن أحد أعضاء الفرقة يستخدم الكرسي المدولب وآخر قصير القامة يصعب عليه صعود الدرج بسرعة.

الحمام المجهز:

خلال العام ٢٠١٧ تم توفير الحمام المخصص للأشخاص المعوقين حركياً، مع وجود بعض التحديات التي يمكن أن تواجههم، حيث لا يستطيعون المرور على الرمل بشكل مستقل، كما لا يستطيعون الانتقال إلى كرسي الحمام بشكل مستقل وذلك لأن العدد الأكبر من الأشخاص المعوقين سيستخدم تقنية الانتقال الجانبي

باحة اللعب المخصصة للأطفال:

خلال العام ٢٠١٧ خصصت مساحة يمكن الوصول إليها من خلال درج كباحة لعب للأطفال، وتضمنت مجموعة من الألعاب الحركية والهوائية (خيم هوائية يمكن القفز في داخلها) كما تواجد عدد من الأشخاص الذين يرسمون للأطفال. وبالتالي فإن الأطفال المعوقين حركياً لن يستطيعوا الاستفادة لا من إمكانية الوصول إلى الباحة ولا من استخدام الألعاب المتوفرة.

• على صعيد إمكانية الوصول للمعلومات في المكان:

لوحظ توفر عدد من اللافتات، يدل على ما يتم عرضه على الطاولات إلا أنه اقتصر على كتابة غليظة على خلفية بيضاء أو كتابة على ألواح خشبية، فيما غابت أي يافطة تشرح طبيعة النشاطات المتوفرة أو تدل على المواقع (الحمام، باحة اللعب، خريطة للمكان ككل...). من ناحية أخرى لم يستطع رواد المكان الاطلاع بشكل مسبق على تقسيم المكان وتفاصيله إلكترونياً.

في الخلاصة، نفذ مهرجان جبلنا للعام ٢٠١٧ عددًا من المقترحات لجعل التجربة دامية ومن ضمن ذلك:

- تأمين مواقف قريبة من المدخل
- توسيع الممرات بين الطاولات ومراكز المبيع للمرور
- تأمين حمام مجهز في المكان
- تدريب فرق التنظيم لتقديم الدعم للأشخاص المعوقين.
- إتاحة مشاركة الأشخاص المعوقين في مباراة الدبكة كفرقة منافسة للآخرين
- إلا أن عدد آخر من المعايير لم يتم تنفيذها ويجب العمل عليها، وهي:
- إمكانية الوصول للمسرح
- إمكانية الوصول واستخدام باحة لعب الأطفال
- آلية عرض المعلومات على طاولات البيع وفي المكان عامة
- تعديل الحمام المجهز.

جیبیل

مدينة جبيل

جبيل القديمة سياحياً

تقع جبيل على بعد ٣٧ كيلومتراً شمال بيروت، وهي من أقدم المدن في العالم، ومن المواقع القليلة التي استمر عمرها منذ إنشائها إلى اليوم، حيث أظهرت الحفريات أنها أنشئت في الألف السادس قبل الميلاد. أنشأت في البداية كمستقر ومرسى للصيادين، ثم شهدت نهضتها مع الألف الثالث قبل الميلاد بفضل تجارة البحر، التي انحسرت مع غزو الأموريين نهاية تلك الألفية، وكان ازدهارها بين مذب وجزر منذ تأغرقت مع احتلات الاسكندر الكبير، حيث تعاقب عليها الرومان، والبيزنطيون والعرب والصليبيون والمماليك والعثمانيون، وتركوا آثارهم المختلفة في المدينة وقضائها.

يتضمن موقع جبيل الأثري: بقايا البوابة القديمة، بقايا السور القديم، أساسات المعبد الكبير، الدرب الروماني، معبد الأنصاب، موقع عين الملك، بقايا القصر الكبير والبيوت، مستوطنة العصر الحجري، مقالع الأموريين، بقايا معبد بعله جبل والرواق المفضي إليه، المسرح الروماني، المدافن الملكية، سبيل الماء الروماني، القلعة الصليبية والحصن الفاطمي عليها، والقلعة الفارسية. ومن أبرز معالمها كذلك: المرفأ وأبراجه، كنيسة القديس يوحنا المعمدان، مسجد السلطان عبد الحميد، كنيسة سيدة النجاة، متحف الأسماك المتجزة، وغيرها...

جبيل الحديثة سياحياً

جبيل مدينة حديثة بقلب قديم، يعتبر القطاع التجاري والسياحي العمود الفقري لاقتصادها، عموماً، وبسبب تنوع آثارها وتاريخها، إنتشرت فيها المقاهي والمطاعم الحديثة بكثافة، خاصة في المدينة القديمة، إلى جانب المطاعم التقليدية والملاهي. وتضم جبيل الكثير من المنتجعات البحرية.

تحولت اسواق جبيل في السنوات المنصرمة إلى قبلة سنوياً يزداد استقطاب السواح الى المدينة وتحديداً الى اسواقها التاريخية، مع مبادرات البلدية بإحياء احتفالات وانشطة بمناسبات متنوعة، كإضاءة شجرة الميلاد العملاقة عند المدخل الشرقي للأسواق القديمة، وإحياء مهرجانات جبيل الدولية في صيف كل عام في محيط الميناء بجانب القلعة البحرية، وتستضيف هذه المهرجانات كبار الفنانين المحليين والعالميين، مما ساهم في تطور وتنوع الخدمات السياحية المقدمة في الأسواق، كالتسوق والمطاعم والمقاهي والفنادق والرحلات البحرية وركوب الدراجات الهوائية إضافة الى تعدد المراكز الثقافية والمتاحف وتنوع برامجها. كما يقصدها آلاف السياح والمصطافين والباحثين العرب والأجانب الذين يستهويهم الاطلاع على تاريخها العريق، أو يرغبون بالاستجمام وتناول أطعمة المطبخ اللبناني وخصوصاً الأسماك البحرية.

بلدية جبيل والسياحة الدامجة

يعود تاريخ التعاون بين "الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركيًا" وبلدية جبيل إلى ثمانينيات القرن الماضي، وقد أثمر هذا التعاون في مجالات عديدة تتعلق بالبنية المكانية المجهزة وفتح آفاق فرص العمل للأشخاص المعوقين، عبر مشاريع الاتحاد وبرامجه. وقد أبدت البلدية استعدادها التام للتعاون مع "مشروع السياحة للجميع" منذ اللقاء الأول، حيث تقاطعت رؤية المشروع مع رؤية البلدية التي تسعى لتعزيز السياحة وحركة التجارة في جبيل.

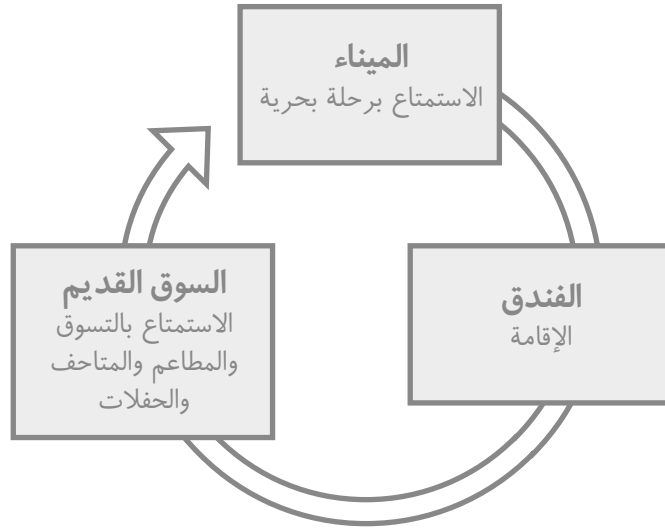
من هذا المنطلق، تم إجراء كشف ميداني عام ثم متخصص للمناطق المختارة ووضع فريق المشروع المجلس البلدي في صورة ما يسعى لجعله دامجًا، وأبدت البلدية استعدادها للدعم ولتنفيذ قدر الإمكان، لجعل المواقع المختارة في السلة السياحية الدامجة متاحة للجميع.

نموذجان رائدان

أجرى فريق عمل المشروع مسحًا ميدانيًا للمرافق السياحية والمواقع الأثرية في مدينة جبيل، حيث لاحظ أن السوق القديمة من المواقع التي تتميز بها المدينة، وهي مساحة للمشاة تضم عددًا من المحال والمطاعم. كما أن هذه الممرات تصل العديد من المواقع في ما بينها. والممرات جميعها غير مجهزة.

كما رصد الفريق غياب التجهيزات الملائمة للأشخاص المعوقين في الساحة المركزية، التي تكمن أهميتها في النشاطات التي تضمها، حيث ينظم المهرجان الميلاي السنوي والنشاطات أخرى. كما رصد الفريق عدم تمكن الأشخاص المعوقين من الاستمتاع بالرحلات البحرية في ميناء جبيل، الذي تتوفر فيه مواقف للعموم، وهي غير مجهزة كذلك. ثم وضع فريق المشروع لائحة بالموارد السياحية في المدينة، التي تضم سبعة فنادق، و٥٣ مطعمًا ومنتزهًا، بالإضافة على أن السوق القديم يضم ٢٦ محل ارتيزانا و٣ محال بيع اكسسوارات و٦ محلات بيع ملابس، و٥ محلات لبيع مشروبات. أما القطاع العام في المدينة فيعنى بالمرافق الأثرية، ومنها الميناء القديم، القلعة البحرية، القلعة البرية، والسوق القديم.

بعد إجراء الدراسات المطلوبة، وإثر اجتماعات مع البلدية ومتخصصين، قرّر فريق المشروع العمل على سلة سياحية دامجة، تمكن الزائر أن يتنقل في السوق القديم، والاستفادة من إمكانية الوصول إلى المحال والمطاعم والمعارض، كما إلى الساحات التي تنظم فيها عادة المهرجانات والأنشطة على مدار العام وعليه، فقد اقترح الفريق إطارًا مكانيًا محددًا للتدخل، وهذا الخيار مختلف عن المواقع الأخرى المختارة، يقتضي التدخل على مستوى تكييف وتجهيز الطرق الخاصة بالمشاة في المنطقة القديمة، على أن تستكمل بتدخل على مستوى مواقف السيارات المحيطة بمنطقة المشاة في السوق، كذلك بتنظيم وسائل النقل لتسهيل الوصول إليها.



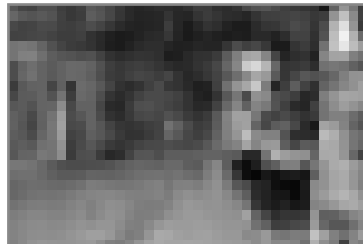
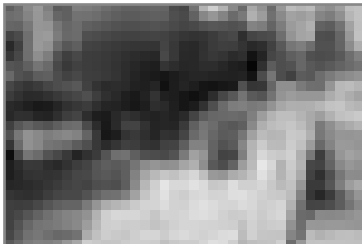
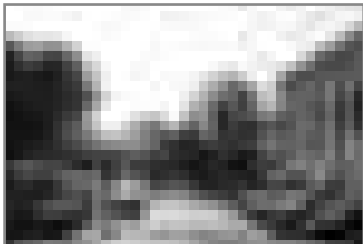
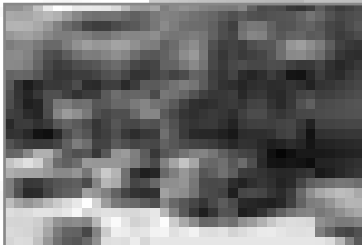
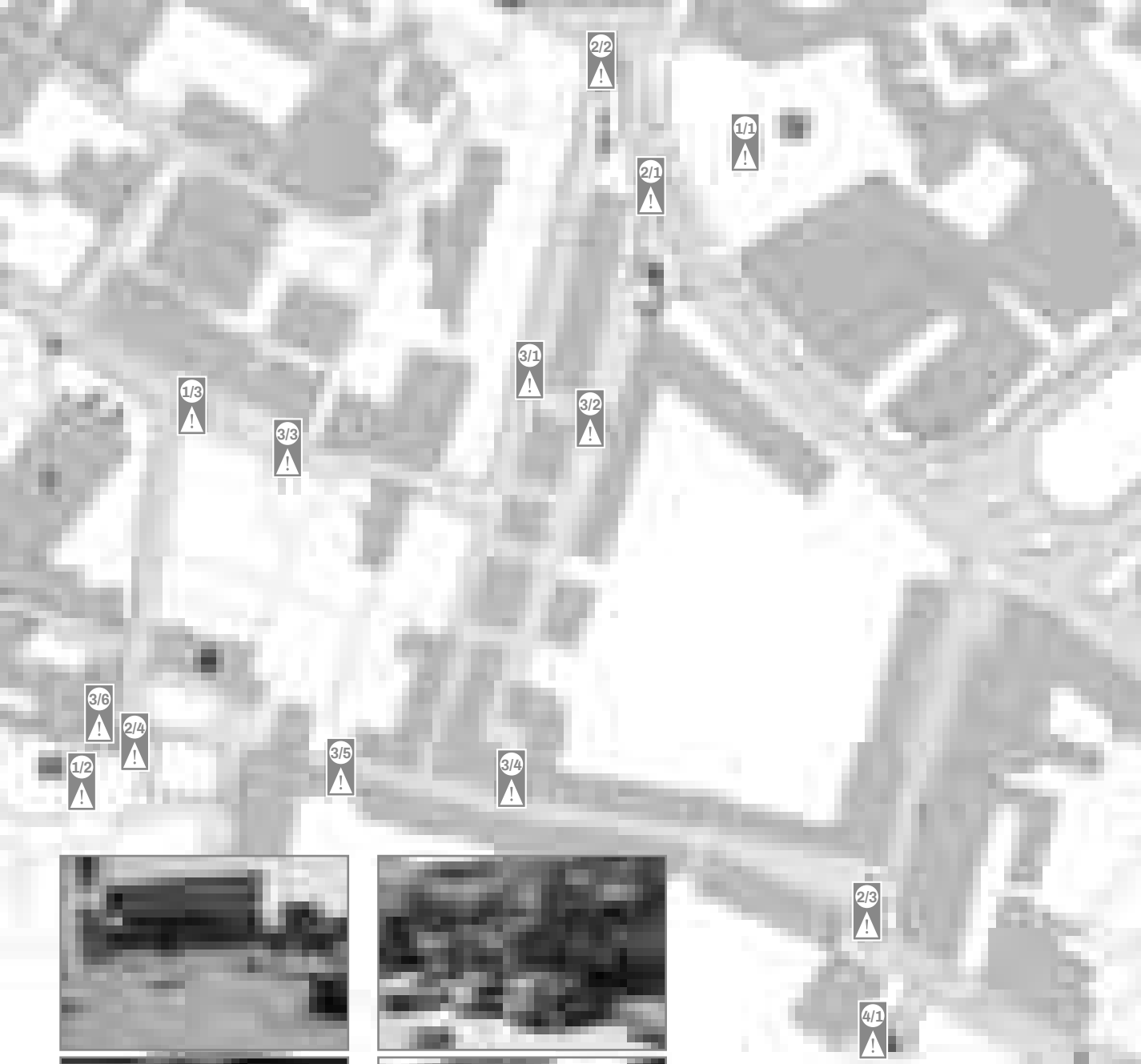
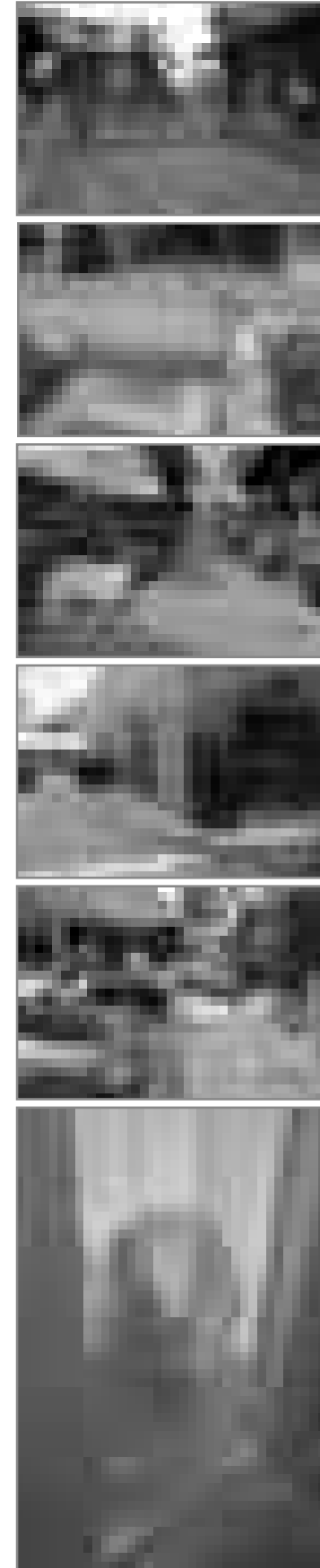
السلة السياحية التي تم عرضها على البلدية لجعلها دامجة



السوق الأثري

توسط الاسواق التاريخية القلعة البحرية جنوباً،
طريق السوق المعبد شرقاً، السور التاريخي
شمالاً والميناء والقلعة البحرية غرباً بمساحة
تقريبية ٩٢ ha وهو نسيج تاريخي مبني ومعاش
مفعم بحيوية وتنوع غني.

تقع منطقة التدخل المقترحة، في الجزء الشرقي
للأسواق والمخصصة للمشاة فقط، حيث تمتد
الازقة التاريخية ضمن النسيج القديم والمحاطة
بالمحلات والمطاعم والمتاحف، على طول
يقارب ٩٠٠ متراً، من الممرات ذات التغطية
المتنوعة من الحجر الصخري.



١. العوائق الهندسية

نتيجة الكشف والمسح للمنطقة لجهة تحديد العوائق الهندسية امام وصول الاشخاص المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة الى الاسواق والاستفادة من الخدمات العامة الموجودة بشكل سهل ومريح.

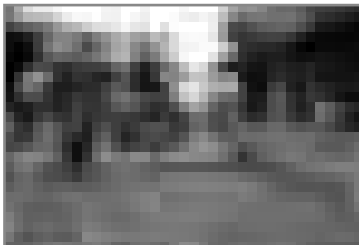
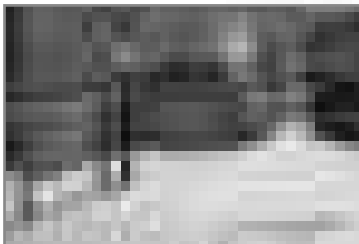
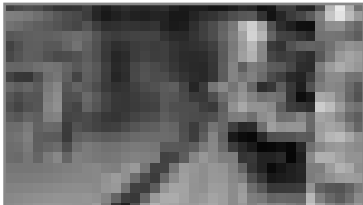
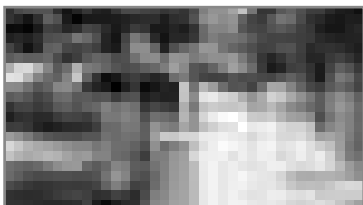
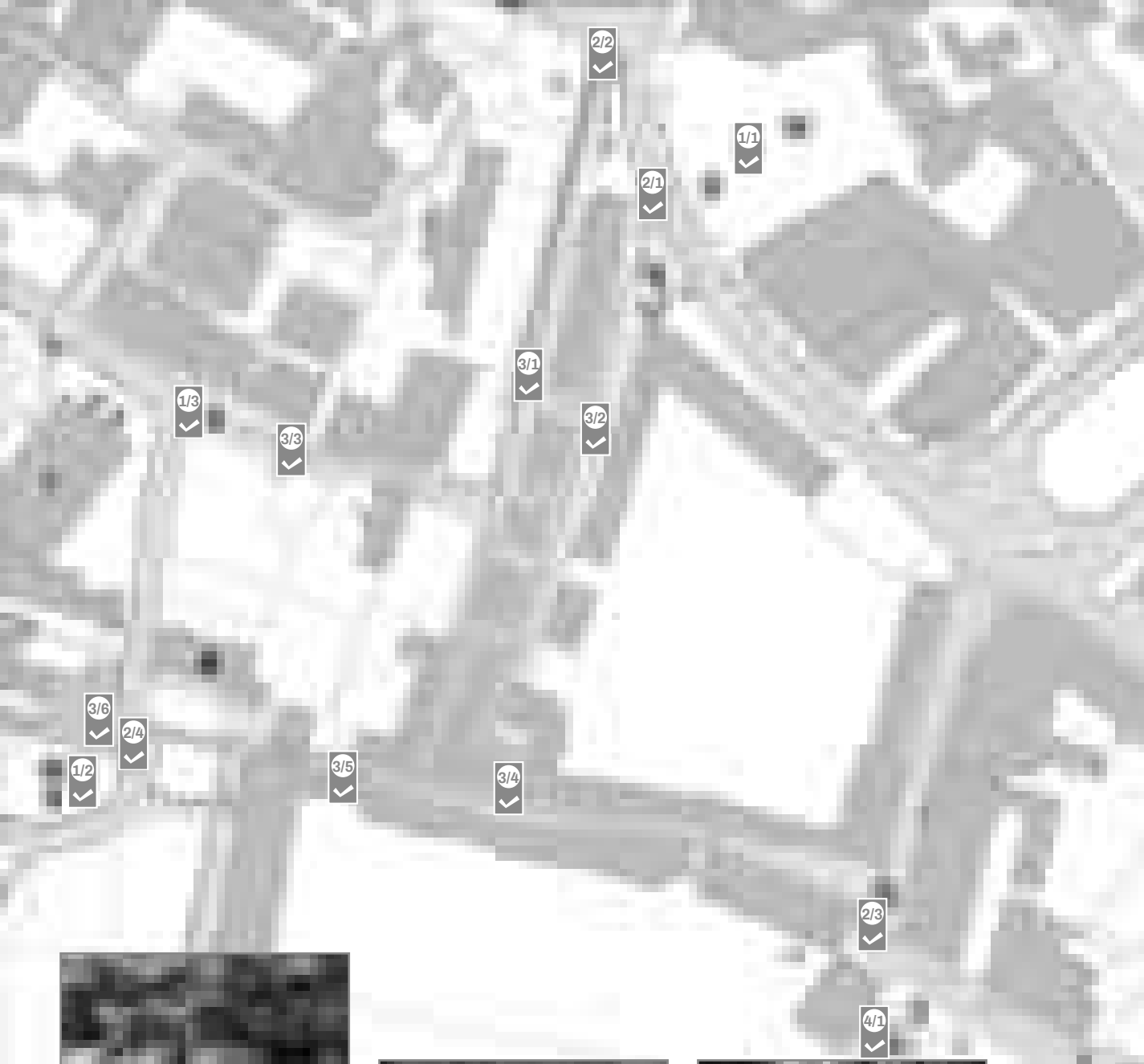
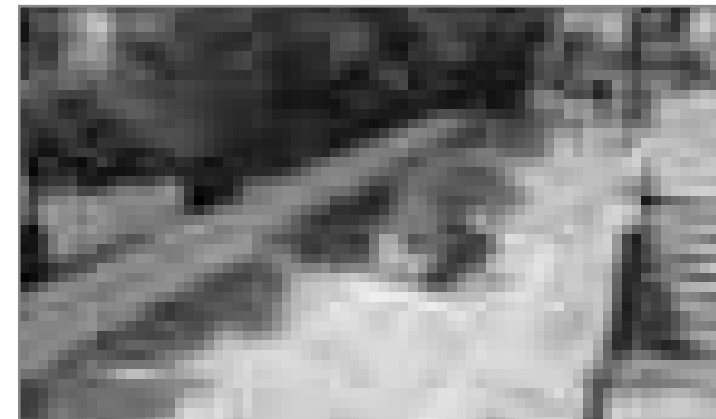
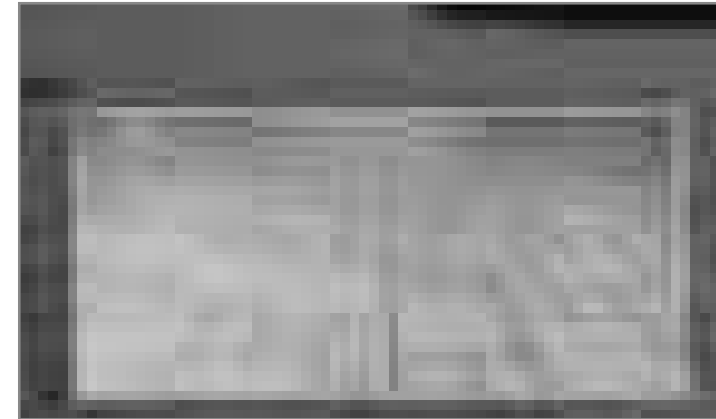
تتلخص تلك المعوقات بغياب:

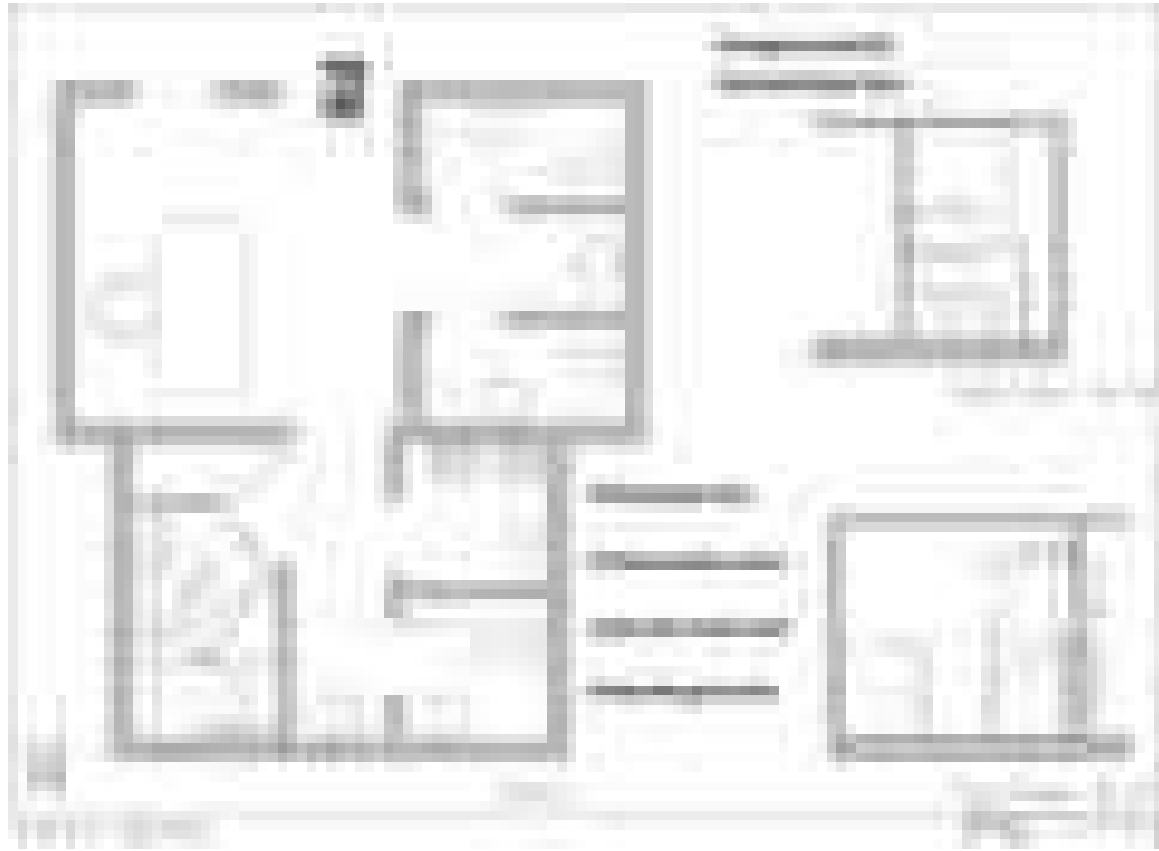
- مواقف السيارات المخصصة للأشخاص المعوقين.
- الارصفة المجهزة.
- الاشارات الارشادية في السوق
- المنحدرات الملائمة للأشخاص المعوقين.
- الممرات المناسبة في السوق.
- دورات المياه المجهزة.

٢. الاقتراحات

تستند المقترحات، على تفاهم وتبني من قبل البلدية، على التدخل في الخيز العام المحدد بالازقة والساحات والمواقف في السوق الجبيلي ومحيطه المباشر، لجهة تحديد اربعة مداخل مختلفة في محيط الاسواق، تجهز فيها لوحات ارشادية تعين السواح والاشخاص المعوقين على تحديد مواقعهم ومعرفة المسارات المجهزة كذلك موقع الخدمات الملائمة واعادة توكسية بعض المسارات غير الملائمة واستحداث منحدر خشبي والعمل بالتوازي على تأمين وسيلة نقل مجهزة (الرحلات السياحية الدائرية القائمة Navette) (تعمل ضمن المسارات الحالية، اضافة الى منطقة الميناء وتتوقف عن المداخل الاربعة.

كذلك اقترح تكييف في دورات المياه العمومية الموجودة في الموقع المحاذي للسوق مع تأمين حمام مجهزة في منطقة المهرجانات عند الميناء وبجانب دورات المياه الموجودة.



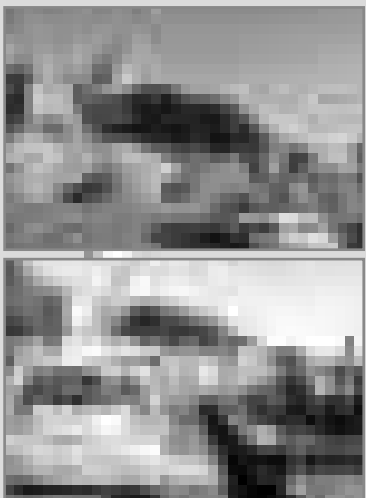


الرحلة البحرية

بناء على الزيارات الميدانية المتكررة للميناء، وضع فريق المشروع تصوّره لجعل الرحلة البحرية دامجة، بحيث يتمكن الأشخاص المعوقون حركياً من الصعود على ظهر أحد المراكب المستخدمة للتنزه في الميناء، وذلك بالحد الأقصى من الاستقلالية المتاحة. وقد اختير مركب السيد هنري قرداحي لجعل الرحلة البحرية عليه دامجة، حيث أجرى الفريق تجربتين، وقَدّم بعض الحلول الناجعة لاجتياز العقبات.



خرائط وصور العوائق في ميناء جيبيل



التعديلات اللازمة	الوضع الحالي
لا حاجة لأي تعديلات	الموقف: — يمكن لزوار الميناء إيقاف سياراتهم على مقربة من السفن والتوجه إلى مقصدهم. — أرض الميناء مناسبة، ويمكن التنقل عليها من الجميع بسهولة حيث تغيب العوائق.
بعد الاختيار تم تقييم السفينة بشكل مفصل. يتم إذا الاكتفاء بأن يقدم المسؤولون عن السفينة المساعدة كي يستطيع الشخص الانتقال من الميناء إلى داخل السفينة. ويعود هذا القرار للتالي: - تبدو جلية صعوبة تجهيز السفينة بمنحدر نظراً لأن حركة المياه غير ثابتة. - بحسب مسؤولي السفن فإن أغلب رواد المكان يحتاجون لمساعدة للدخول إلى السفينة لأنها كيان غير ثابت، فالموضوع ليس حكراً على الأشخاص المعوقين.	اختيار السفينة: — تم اختيار السفينة "مود" لامتعتها بالمعايير التالية: - سطحها مستو ولا توجد عليه عتبة أو حافة مرتفعة. - مدخلها واسع. - المقاعد متحركة (غير ثابتة) يمكن إزالتها لإتاحة الفرصة لعدد أكبر من مستخدمي الكرسي المتحرك من الوصول. - الممر بين عجلة القيادة وحافة السفينة ٩٠ سم وبالتالي لا يعيق مرور كرسي متحرك. — تجربة دخول شخص يستخدم كرسي متحرك على السفينة: — بما أن التجربة هي أهم موجه لكيفية التجهيز فقد قمنا بتجربة عملية نقل شخص من البر إلى السفينة. — في التجربة الأولى، جسر عبور (ألمنيوم لديه دواليب): إلا أن هذه التجربة لم تكن الأفضل حيث إن سطح الجسر مرتفع عن الأرض ولا يمكن أن يلتصق به لوجود خطر أو ينكسر كما وأنه برأي مالك السفينة السيد هنري قرداحي فإن وجود الجسر سيعرقل مرور الأشخاص بحسب حركة المياه (مد وجزر). — في التجربة الثانية بعد أن تم تدريب السيد هنري على كيفية تقديم الدعم لمستخدم كرسي متحرك فقام بتقديم المساعدة له وقد كان تجربة جيدة حيث إن سطح السفينة قريب من سطح الميناء وبقي فراغ بسيط بين السطحين لا يتعدى ٥ سم.
— يجب وضع خشبة بنفس الارتفاع في مكان الفراغ لتسهيل عملية مرور الكرسي في هذا الموقع. — يجب تزويد طرف الخشبة النهائي بمثلث خشبي كي لا يشعر مستخدم الكرسي المتحرك بالفوارق في الارتفاع. — يجب تجهيزها بمنحدر بعرض ٩٠ سم (نفس عرض الممر) وطول ٩٠ سم (نسبة انحدار مقبولة نظراً للمساحة العامة للسفينة). — يجب تأمين اربطة لتثبيت الكراسي المتحركة بطرف السفينة للمزيد من الثبات والأمان.	داخل السفينة: — يوجد فرق في الارتفاع (٤ سم) بين الخشب. — يمكن لمستخدم الكرسي المتحرك الوصول إلى أول السفينة والتمرکز هناك. — إلا أنه وفي حال زاد العدد الرواد المعوقين، فسيتحتاجون إلى إزالة المقاعد والممر إلى داخل السفينة. — في هذا الممر توجد حافة بارتفاع ١٢ سم.

ملاحق

١. إعلان بيروت ٢٠١٧

«نحو سياحة دامجة في لبنان»

بعد لقائنا في إطار المؤتمر الوطني الأول للسياحة الدامجة في لبنان في بيروت يومي ٢٦ و٢٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٧، وزراء ومدراء عامّين وممثلي وزرات معنّية، وممثلي غرف الصناعة والتجارة والزراعة، وممثلي القطاع الخاص وقطاع رجال الأعمال، وممثلي اتّحادات النقابات والنقابات المعنّية وذات الصلة، ورؤساء بلديّات وممثلي بلديّات، وممثلي منطّمات المجتمع المدني ومنطّمات الأشخاص المعوّقين وجمعيات المجتمع الأهلي، والأفراد الناشطين والخبراء، نتعهّد بمتابعة النقاط أدناه والعمل على تنفيذها، انطلاقاً من المبادرات والمرجعيّات التالية:

- الدستور اللبناني، والقانون ٢٢٠/٢٠٠٠ الخاص بحقوق الأشخاص المعوّقين في لبنان (٢٠٠٠) والمراسيم التطبيقيّة ذات الصلة
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨)، والإعلان بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (١٩٧٥)، والقواعد المعيارية الموحّدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للأشخاص المعوّقين (١٩٩٣)
- مبادئ التصميم العالمي الصادرة عن "مركز التصميم العالمي" (١٩٩٧)
- الاتفاقية الدولية بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦)
- معيار تشييد المباني ISO ٢١٥٤٢ حول سهولة الوصول وسهولة الاستخدام للبيئة المبنية
- توفير مرجعية عالميّة لتصميم المباني بما في ذلك البنية التحتية للسياحة (٢٠١١)
- التقرير العالمي الصادر، أخيراً، عن منظمة الصحة العالمية والذي يحدّد بـ ١٥ في المئة نسبة الأشخاص المعوّقين حول العالم (مليار نسمة)

- السياحة المستدامة في سبيل التنمية (أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الـ ٧٠، العام ٢٠١٧، سنة دوليّة للسياحة المستدامة في سبيل التنمية)، على أن تعزّز دور السياحة في المجالات الرئيسية الخمسة التالية:

١- النمو الاقتصادي الدامج والمستدام
٢- الدمج الاجتماعي، التوظيف والحدّ من الفقر

٣- استخدام الموارد بفعاليّة، حماية البيئة والتغيّر المناخي

٤- القيم الثقافية، التنوّع والتراث

٥- التفاهم المتبادل، السلام والأمن

• «هابيتات ٣» Habitat III، مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضريّة المستدامة (٢٠١٦)

يأتي هذا الإعلان على خلفيّة المؤتمر الذي عُقد في فندق "كراون بلازا" بيروت بعنوان "نحو سياحة دامجة"، بالشراكة بين "اتّحاد المقعدين اللبنانيين" و "الشبكة الأوروبية للسياحة الدامجة"، في إطار مشروع "السياحة للجميع في لبنان"، ضمن برنامج "أفكار ٣" الممولّ من الاتحاد الأوروبيّ، وبإدارة مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإداريّة، بهدف بحث السُبل الآيلة إلى نشر مفهوم السياحة الدامجة، وتفعيل الإطار الوطني للسياحة الدامجة في لبنان.

وبناءً على معرفتنا بأنّ "السياحة الدامجة" هي عملية تكوين البيئة المؤهّلة، المؤاتية، التي ينبغي أن تلبي احتياجات جميع الأشخاص على السواء، أيّاً كانت قدراتهم، أكانوا معوّقين أو غير معوّقين، أو كانت لديهم إعاقة مؤقتة أو غيرها

(حركيّة، سمعيّة، بصريّة أو فكريّة)، وكذلك تلبي احتياجات الأسر التي تتنقّل برفقة أطفالها، أو الأشخاص المسنّين، خصوصاً في ظلّ تزايد شيخوخة السكان حول العالم (في العام ٢٠٥٠ سيشكّل المسنّون، الذين يتجاوز عمرهم ٦٠ عاماً، ٢٢ في المئة من نسبة السكان حول العالم –أي حوالي ربع سكان العالم). وفي مرحلة ما، سيستجّد لدى معظم الناس شكّل من أشكال الإعاقة، عاجلاً أم آجلاً ستصير لدى الناس احتياجات إضافيّة. وستكون لسوق السياحة الدامجة فرصة ذهبيّة لاستقبال هؤلاء الزوار،

١- توسيع قاعدة السوق من خلال تطوير المنتجات والخدمات والبنية التحتية السياحية ليستفيد منها جميع الزوّار، بما في ذلك الأشخاص المعوّقين، والكبار في السن، والأسر التي تتنقّل برفقة أطفالها.

٢- تطبيق مبادئ التصميم العالمي السبعة في المواقع والمرافق السياحية في لبنان (بما في ذلك قطاع النقل والمرافق العامة والخدمات).

٣- توفير خدمة نقل عام للأماكن السياحية يستفيد منها الأشخاص المعوّقون، وهذا يتطلّب معالجة حقيقيّة لقطاع النقل من خلال وجود نظام نقل منظم ومتكامل على كامل الأراضي اللبنانيّة يوفّر خدمة نقل ذات مستوى عالٍ وبكلفة معقولة.

٤- تحسين طرق العيش في مدينة بيروت والأخذ في الاعتبار احتياجات جميع الأشخاص، من خلال: تطوير المرافق السياحية وفق المعايير العالميّة لتتلاءم واحتياجات الجميع، إلى جانب تأمين مسارات وطرق من دون عوائق على طريقة التنقل السلس ليستطيع الأشخاص المعوقون التنقّل باستقلاليّة.

٥- بناء قدرات أصحاب العمل والموظّفين والأشخاص المعوّقين لتحسين جودة المنتجات والخدمات السياحية، من خلال: — دعم الجهود المبذولة لرفع الوعي وتثقيف أصحاب الأعمال والمديرين الموظفين على مزايا توفير مرافق وخدمات يسهل الوصول إليها، فضلاً عن تشجيع إدخال برامج لتدريب الموظفين؛

— التشجيع على تدريب موظّفي قطاعات السفر والسياحة لاستقبال وخدمة الأشخاص المعوّقين؛

— متابعة العمل مع فاعليّات المؤتمر لتدريب الأدلاء السياحيين لرصد الخدمات المتوفّرة والوصول الى عدد أكبر من الزوّار.

٦- تعاون جمعيات ومؤسسات الأشخاص المعوقين في ما بينها، بهدف تحديد الثغر في توفير الخدمات وتحسين جودة المنتجات والخدمات السياحية.

٧- الشراكة مع نقابة المهندسين لتبني معايير الهندسة العالميّة، وذلك لإتاحة الفرصة أمام الأشخاص المعوّقين للتنقّل بسهولة واستخدام المرافق العامة.

السلطات المحليّة:

٨- إطلاق آليات من التعاون والشراكة والتكامل بين القطاعين العام والخاص والمجتمّعين المدني والأهلي والمنطّمات الدوليّة المعنّية، في سبيل بناء قطاع سياحيّ دامج وفاعل ومتميّز في لبنان، فضلاً عن تطبيق نماذج رائدة تكون مقدّمة لوضع سياسات وطنيّة في هذا الإطار.

٩- توفير مسارات من دون عوائق في الأماكن العامة والسياحية يستفيد منها جميع الأشخاص.

١٠- توفير الموارد اللازمة لمجتمع الأعمال بهدف تطوير ونشر المعرفة حول السياحة الدامجة والحقّ في الوصول والتوعية بشأّهما.

١١- دعوة القطاعين المالي والمصرفي إلى ابتكار منتجات ماليّة مجدية تُعنى بتمويل السياحة الدامجة.

١٢- الاستفادة من خبرة المنظمات الدوليّة العاملة في لبنان لدعم كافة الجهود الوطنية من أجل اختزال العقبات والوصول إلى سياحة دامجة.

الحكومات:

١٣- وضع رؤية استراتيجيّة تجعل لبنان بلداً صديقاً للأشخاص المعوّقين من خلال تبنيّه السياحة الدامجة (مفهوماً وتطبيقاً)، ما يتبعه استقطاب شريحة كبيرة من الزوار من أنحاء العالم.

١٤- وضع سياسات تجعل السياحة متاحة لجميع الأشخاص والوصول إلى خلاصات أساسيّة تشكّل بداية فعليّة لترجمة مفهوم الدمج الذي يعطي الحقّ للجميع في الوصول.

١٥- إعادة النظر في السياسات العامة واستدراك التفاوت التشريعيّ.

١٦- التطوير والتحديث المستمّرّين للأطر التشريعيّة المعنّية بحقوق الأشخاص المعوّقين بما يتناسب مع المعايير الدوليّة.

١٧- إلزام القطاع العام تطبيق كوتا توظيف الأشخاص المعوّقين (٣٪)، بعيداً عن دولة الرعاية.

١٨- تفعيل مجلس أمن قومي، تكون أحد أبرز اهتماماته توظيف الأشخاص المعوّقين.

١٩- التزام صنّاع القرار في قطاع السياحة بتوفير متطلّبات السياحة الدامجة.

٢٠- اعتماد جمعيات ومؤسسات الأشخاص المعوّقين للتقييم والمصادقة على "جودة" المرافق السياحية والثقافيّة، ومدى اعتمادها معايير الدمج.

٢. الشركات السياحية الدامجة:

من اللقاء الأول الى الإنجاز

شركات القطاع الخاص السياحية ركن أساسي من أركان عجلة الاقتصاد اللبناني، تلعب الدور الأبرز في تقديم الخدمات من ناحية كما في توظيف وتشغيل عدد كبير من الأشخاص في سن العمل. أتت مقارنة مشروع السياحة للجميع في لبنان لتبلور التعاون مع شركات القطاع الخاص لنانحية تطبيق الدمج الاقتصادي والاجتماعي آن في تقديم الخدمة كموظف أو رب عمل لديه إعاقة كما لنانحية الاستفادة من هذه الخدمات من قبل الزبائن المعوقين. هذه المقاربة تضم عدة أصعدة متداخلة ومتكاملة .

وقد استفاد من مشروع السياحة للجميع في لبنان عدد من الشركات السياحية، التي قررت التحول إلى شركات نموذجية دامجة إلى جانب شركات أخرى استفادت من خدمات متعددة.

أما الشركات النموذجية فهي:

- فندق موفنيك – بيروت
- فندق فوربوينتز – بيروت
- شركة الو تاكسي / بيروت والمناطق
- مزيان – بيروت
- فندق كنعان – بعلبك
- مطعم بيت الجبل – بعلبك
- مطعم هياكل – بعلبك
- OPEN SKIES – صور
- فندق بلاتينيوم – صور
- خيمة رقم ١٩ – خيمة شرف الدين- صور
- مراكب الجزيرة – صور
- فندق فيكتوري بيبلوس – جبيل
- سفينة مود – جبيل

١. صعيد العلاقات العامة

في إطار العلاقات العامة تعددت المستويات وكان الهدف واحداً وهو الوصول الى أكبر عدد ممكن من التأييد في شركات القطاع الخاص والتحفيز للوصول الى الدمج وتأمين فرص توظيف كما تقديم خدمات لكل الناس بمن فيهم الأشخاص المعوقين مهما كان نوع اعاقتهم واحتياجهم في المكان.

لذلك تم العمل على الصعيد السياسي مع الوزارات المعنية والشخصيات المؤثرة في لبنان كما على الصعيد الاقتصادي مع الجهات والشخصيات المؤثرة وعلى الصعيد الاجتماعي المدني مع الجمعيات التي تعنى بالأشخاص المعوقين وقد تكاملت وتداعمت هذه العلاقات لتصب في مصلحة الدمج في القطاع السياحي.

سنقوم بتفنيذ حيثيات بناء العلاقات مع الجهات الاقتصادية ومع الشركات المعنية كما منهجية التوعية والتحضير للتحول الى الدمج في كافة أركان هذه المؤسسات.

• بناء علاقات متينة مع الجهات الاقتصادية المؤثرة:

استثمر المشروع العلاقات القائمة في السابق بين الاتحاد وبرنامج الدمج الاقتصادي وبلور هذا التعاون ليصب ويتعمق في القطاع السياحي حيث تم التنسيق مع النقابات السياحية المعنية ومنها اتحاد النقابات السياحية في لبنان، نقابة أصحاب الفنادق، نقابة أصحاب مكاتب تذاكر السفر والسياحة، نقابة أدلاء السياحة حيث وقع بعضها اتفاقيات تعاون وتبني لإعلان بيروت.

من ناحية أخرى تم التنسيق مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت بهدف تحفيز وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص السياحي.

• بناء علاقة متينة مع الشركة:

إن اللقاء الأول دائماً ما يحمل الصدى الأكبر والتأثير في مسار العلاقات مع شركات القطاع الخاص فإما يحمل معه بصيص الرغبة والإرادة بالتحول الى الدمج وإما يغلق الباب على أي تعاون في المستقبل.

لذلك وبشكل ممنهج نقوم بالاعتماد على المعايير التالية:

١. جمع معلومات عن الشركة من خلال البحث الإلكتروني ومن خلال الجهات المعنية بذلك (النقابات، الغرفة …)

٢. اجراء الاتصال الأول وطلب التحدث مع المدير/ المالك أو مسؤول الموارد البشرية.

٣. الحصول على البريد الالكتروني وارسال ملخص عن المشروع

٤. طلب تحديد لقاء لشرح المشروع ومنافعه الاقتصادية على شركات القطاع الخاص.

٥. اجراء اللقاء الأول: يعرض خلاله المشروع واهدافه كما بروتوكول التعاون وأهميته بالنسبة للشركة من حيث الخدمات التقنية التي يقدمها المشروع لهم بشكل مجاني.

٦. متابعة مع الشركة للتأكد من رغبة الادارة بالتوقيع على البروتوكول

٧. وضع خطة عمل تراعي اولويات الشركة (تدريب، تجهيز مكان، تعديل سياسة/ خطة تسويقية) بالتوافق مع رصد اي فرص تدريب او توظيف متاحة لديهم.

٨. البدء بتطبيق خطة العمل:

— على صعيد البيئة المكانية: تقييم، وضع خطة عمل، متابعة التنفيذ.

— على صعيد التدريب: تحديد الاحتياجات التدريبية، تحديد موعد تدريب اداري متخصص، تدريب توعوي لكافة الموظفين، تدريبات متخصصة لمقدمي الخدمات.

— على الصعيد السياسة: الحصول على سياسة الشركة، تقييمها، اقتراح تعديلات/ متابعة م الشركة.

— على صعيد التسويق: تقييم وسائل الاعلان والتسويق، وضع خطة عمل، متابعة التنفيذ.

• اجتماعات توعوية تثقيفية:

في عدد كبير من الحالات تتحول اللقاءات الدورية من لقاءات تعارف الى لقاءات توعوية ويحدث ذلك عندما تقبل الشركة التعاون لكن تطلب التروي او تشاركنا مخاوف عدة تدور في بالها حول موضوع الدمج.

خلال هذه اللقاءات التوعوية يدور الحديث تحديداً حول ما تريد ادارة الشركة معرفته أكثر وما هي المخاوف أو العوائق بنظرهم التي تمنعهم من التحول الى شركات دامجة.

• تحضير مخطط عمل

يعتمد النموذج التالي لتقسيم الخدمات على أجندة زمنية تتماشى مع جدول وأولويات الشركة .

٢. صعيد البيئة المكانية

• تقييم:

يجري التقييم معالج انشغالي متخصص إلى جانب مهندس متخصص ويخضع للتقييم ما يلي:

— المساحات المبنية عامةً (الغرف، الدرج، الممرات، الأبواب الوحدات الصحية…)

— الأثاث المتحرك ووضعيته في المكان.

— المعلومات المتاحة (اشارات لافتات الدلالة)

— المعينات للمسية إذا وجدت.

يقوم التقييم على مبدئ مواكبة وتخييل أن اي شخص لديه اعاقة سيدخل لهذا المكان ويستطيع بشكل مستقل استخدامه والوصول الى مرافقه كافة.

خضع لتقييم البيئة المكانية خلال هذا المشروع الشركات ال ١٢ المذكورة و الى جانبها ٨ شركات أخرى هي: مطعم دراج بعلبك، شركة نسلته/ الإدارة العامة، مطعم السائح في الشوف، مطعم بيتنا في الشوف، مطعم الخريبي في الشوف، بيت الضيافة في الشوف، فندق مونوبرج في جبيل ومطعم الجواد في صور. فيما يتعلق بالشركات الإضافة فقد أجري التقييم نظراً لرغبتهم المبدئية بالتعاون وسنقوم تالياً بتفنيذ ما حدث مع كل من هذه الشركات.

• تقديم الإقتراحات اللازمة

إن عملية تقديم الإقتراحات هي عملية تخطيط للبدء بتجهيز البيئة المكانية وهذا التخطيط يضم كافة المعايير التي ذكرت في التقييم و قد قدّم المشروع تخطيط للتجهيز للشركات ال ١٢ النموذجية الى جانب ال ٨ شركات الأخرى المذكورة سلفاً.

بعد أن تم تقديم الإقتراحات تفاوتت قرارات الشركات، لذلك سنقوم بتفنيذ ما ألت إليه الامور في الجدول التالي:

إسم الشركة النموذجية	النتيجة
فندق موفنيك - بيروت	المكان هندسياً يسمح بالوصول والاستخدام للأشخاص المعوقين حركياً إلا أن الشخص المعوق بصرياً والشخص المعوق سمعياً يمكن أن يواجه تحدي. قررت الشركة تدريب الكادر البشري لتقديم الدعم للأشخاص المعوقين حسياً (بصري، سمعي) دون الدخول في عملية تجهيز بأدوات مساعدة في المكان وهو حل معتمد عالمياً ويصلح في كتل هذه الحالات.
فندق فوربوينتز - بيروت	المكان هندسياً يسمح بالوصول والاستخدام وقد تم تعديل في مرحلة سابقة بمواكبة الاتحاد الوحدة الصحية.
شركة الو تاكسي / بيروت والمناطق	تحتاج السيارات المجهزة لنقل الأشخاص المعوقين لتعديلات على النظام. قررت الشركة استجلاب عرض أسعار كي تقرر مدى قدرتها على تعديل السيارات.
مزيان - بيروت	المكان مجهز هندسياً إلا أن الحمام يحتاج لبعض التعديلات. قررت الشركة إجراء التعديلات فور اجراءها لورشة صيانة للحمام.
فندق كنعان - بعلبك	المبنى الملحق للفندق هو الذي تمت متابعته وهو قيد الإنشاء وقد قررت الشركة تحويلة الى مبنى مجهز من حيث المدخل وكذلك من خلال تخصيص غرفة مجهزة.
مطعم بيت الجبل - بعلبك	قرر المالك تطبيق التعديلات بدعم من إحدى الجمعيات المحلية (أمنّ الإتحاد التواصل مع هذه الجمعية ويسر الحصول على الدعم)
منتزه هياكل - بعلبك	قرر المالك تطبيق التعديلات بشكل جزئي و اذا امكن تقديم دعم من احدى الجمعيات المحلية.

إِسْم الشركة النموذجية	النتيجة
OPEN SKIES - صور	اشار المالك الى عدم قدرته لتجهيز المكان حالياً وأشار الى أنه من ناحية يبيع منتجاته عبر الإنترنت ومن ناحية أخرى وفي حالة التوظيف يمكن الإستعانة بشخص لا يستخدم كرسي متحرك.
فندق بلاتينيوم - صور	وافق على اجراء التعديلات وبدء بذلك على نفقته الخاصة.
خيمة رقم ١٩ - خيمة شرف الدين- صور	وافق على اجراء التعديلات ونفذها على نفقته الخاصة
مراكب الجزيرة - صور	وافق على اجراء التعديلات ونفّذت على نفقة بلدية صور.
فندق فيكتوري بيبلوس	قرر التجهيز عندما تتحسن عجلة العمل لديه لتأمين المبلغ اللازم.
سفينة مود	ان السفينة تحتاج لبعض التجهيزات الطفيفة وقرر المالك القيام بها.
مطعم دراج بعلبك	وافق بدايةً على التجهيز مع تقديم مساعدة من جمعية محلية إلا أنه عاد ورفض ذلك دون تبيان أي أسباب ولم يعد يجب على الهاتف.
شركة نسلته/ الإدارة العامة	تم تنفيذ المقترح على نفقتهم الخاصة
مطعم السائح - الشوف	لم يصلنا رد منهم
مطعم بيتنا - الشوف	لم يصلنا رد منهم
مطعم الخريبي - الشوف	لم يصلنا رد منهم
بيت الضيافة - الشوف	لم يصلنا رد منهم
فندق مونوبرج - جبيل	لم يصلنا رد منهم
مطعم الجواد - صور	لقد كان المبنى قيد الإنشاء عندما تم الكشف عليه وتبين حاجته لتكسير الحمام لتأمين حمام مجهز لذلك قرر المالك الاكتفاء بتجهيز المدخل والممرات في الطابق الأرضي وعدم تكسير الحمام لما في ذلك من كلفة عالية عليه.

• اعادة التقييم

استفاد من هذه الخدمة من أجرى التجهيز واستكمله:

إِسْم الشركة النموذجية	النتيجة
فندق بلاتينيوم	بعد اعادة التقييم تم تقديم تقرير آخر للشركة يبين ما يجب تعديله
خيمة رقم ١٩	خضعت الخيمة للتقييم المستمر وتعديلات عدة في موسمها الأول كما تم ذلك في الموسم الجديد.
سفينة كابتن ماجد	خضعت السفينة للتقييم المستمر وتعديلات عدة للوصول الى النظام الأثمن و الأكثر فعالية
شركة نسلته / الادارة العامة	مواكبة الأعمال قيد التنفيذ
مطعم الجواد - صور	مواكبة الأعمال قيد التنفيذ
سفينة مود -جبيل	تم تقييمها عدة مرات وتقييم عملية استفادة الاشخاص من الخدمة عليها.

• تعديل عند الحاجة

يحدث أن يختلف التطبيقق للتجهيز عن ما تم إدراجه في الخطة إما بسبب عمليات التلزيم لمتعهدين أو غيره لذلك وبعد اعادة التقييم يمكن أن تحتاج بعض الأماكن للتعديل مرة أخرى.

من أبرز التجارب التي احتاجت تعديلات هي تجربة "سفينة كابتن ماجد" ويعود ذلك لمجموعة أسباب هي:

— التجربة حديثة في لبنان ولم يسبق أن قام أحد ما بتجهيز مركب وجعله دامج لذلك كان لايد من اعتماد قاعدة "المحاولات والأخطاء".

— تم انشاء اول نظام وتجريبه من قبل الأشخاص المعوقين وخلال هذه التجربة اكتشفنا وجود عامل المد والجزر الذي يؤثر على ارتفاع المركب عن حافة الميناء.

— تم تركيب جهاز جديد متحرك الا انه بدى غير آمن عند التجربة لشخص يعبره بشكل مستقل. — ولازالت التجربة قيد التعديل.

وفي مثال آخر، ظهرت حاجة لتعديل في فندق بلاتينوم في المنحدرات المتحركة التي جهزوها لدى نجار محلي.

وكذلك احتاج الحمام في الغرف المجهزة في فندق كنعان- بعلبك لتعديل.

٣. صعيد تقديم الخدمات

• تقييم وتحليل الخدمة

إِسْم الشركة النموذجية	النتيجة
فندق موفنيك - بيروت	اقترحنا عليهم الية تجهيز الشاطئ والادوات اللازمة لسباحة الاشخاص المعوقين كما التدريبات المتخصصة للفريق الا اننا لم نتلقى جواب منهم بعد نظراً للظروف التي مر ويمر بها الفندق (سياسية)
فندق فوربوينتز - بيروت	تم تدريب فريق الموارد البشرية ضمن تدريب مشترك مع فنادق أخرى وتولى القسم نقل المعرفة لكافة الموظفين مع اجراء اجتماعات متابعة لتحديد خصوصية مواقع الموظفين مقدمي الخدمات (تختلف الحاجة للمعرفة بين موظفي الموقوف وموظفي الاستقبال فالأول يمكن ان يقدم المساعدة مباشرة للشخص المعوق في حين ان الآخر يقتصر دوره على التواصل مع الزبون وتأمين غرفة مجهزة له.
شركة الو تاكسي / بيروت والمناطق	تم تدريب السائق المسؤول عن احدى السيارات المجهزة خلال التقييم الا ان تدريب متخصص للآخرين لازال قيد التحضير وقد تأثر توقيته بانشغال الشركة.
مزيان - بيروت	تم تدريب كافة الموظفين والشركة لديها لائحة طعام برايل.
فندق كنعان - بعلبك	تم تدريب مالك ومدير المكان على ان ينقل المعرفة لكافة الموظفين وتتابع معهم فور انتهاء الاعمال في الفندق.
مطعم بيت الجبل - بعلبك	تم تدريب المالك والمدير على ان ينقل المعرفة لمقدمي الخدمة وتم تقديم اقتراح لإعداد لائحة طعام برايل.
منتزه هياكل - بعلبك	تم تدريب المالك والمدير وتقديم استشارة حول لائحة الطعام البرايل.
OPEN SKIES - صور	تم تدريب المالك من خلال مجموعة لقاءات متكررة
فندق بلاتينيوم - صور	تم تدريب المدير وكذلك عدد من الحضور خلال زيارات التقييم واعادة التقييم
خيمة رقم ١٩ - خيمة شرف الدين- صور	تم تطبيق لائحة طعام برايل، لائحة طعام مطبوعة وترسل بالواتس آب للزيائن المكفوفين لطلب ما يريدون، تم تدريب مقدمي الخدمة والمدير والمالك.
مراكب الجزيرة - صور	تم اقتراح الادوات المساعدة وتدريب مالك المركب وابنه.
فندق فيكتوري بيبلوس	تم تدريب مدير الفندق.
سفينة مود	تم تدريب مالك السفينة وإبنه كما تم اقتراح الادوات المساعدة اللازمة لتقديم الخدمة بأفضل وجه.

الى جانب هذه الشركات استفاد من التدريب ٢٩ شركة اخرى ابدت رغبة في التعاون والمعرفة:

فندق بيبيلوس سير مار، مالكو غروب، ديمارجيان غلويال، بنك بيمو، نقليات سعد، فندق روتانا جيفينور، فندق لي غراي، ملتقى التأثير المدني، معهد افاق، استراحة صور، حلاوي للصيرفة، كيا، ميموزا، كراون بلازا، بنك ميد، فرنسا بنك، فندق مونوبرج، فندق احيرام، جامعة LAU، مطعم كسار، مطعم دراج بعلبك، شركة سيكومو، سلوم للصناعات الورقية، مطعم الشمس، مطعم عاليال، معمل قساطلي، شركة توب باك، فندق الجمال، مطعم سندباد.

٤. على صعيد التوظيف

- تقييم سياسة الشركة:

تقوم الشركات الكبرى بكتابة سياساتها والتي تحوي الرؤية، الرسالة والقيم الخاصة بها. عادة تحكم هذه السياسة طريقة التعاطي مع الموظفين واستقبالهم.

من ضمن الشركات النموذجية يوجد ٣ شركات كبرى هي الموفمييك، فوروبينتز و الوتاكسي. وقد أدى التقييم الى اكتشاف أن الشركات الثالثة تحترم ضمن قيمها وسياستها التنوع وتستقبل الأشخاص المعوقين كموظفين دون تردد.

أما عن تفاصيل التقييم فهو قائم على المنهجية التالية:

- رصد المصطلحات، التعابير اللغوية والأفعال الدامجة في طريقة الصياغة.
- وجود بنود وتفاصيل تشير الى أن الاعاقة هي جزء من التنوع والاختلاف.
- وجود بنود في سياسة قسم الموارد البشرية خاصة للمحافظة على الموظف في حال حدوث حادث عمل او غيره...

- تقديم اقتراحات لتعديل السياسة كي تصبح دامجة:

بناء على منهجية الرصد المعتمدة في التقييم يتم تقديم مقترحات لتعديل السياسة ومناقشتها مع الشركة.

- وضع خطة عمل لتحويل ادارة الموارد البشرية الى دامجة

بعد أن يتم تقييم سياسة الشركة يقوم الفريق بتقديم الخدمات التالية:

- تدريبات متخصصة لإدارة الموارد البشرية ومسؤولي التوظيف:

ان هذه التدريبات تتراوح مدتها بين ٥ و ٨ ساعات بحسب حاجات الشركات المستهدفة.

في اطار هذا المشروع فقد تم تدريب كافة الشركات النموذجية الى جانب شركات اخرى في اطار هذا التدريب المتخصص.

اما عناوين التدريب فهي:

- الإدارة الدامجة: تعريفها، منافعها، شكلها.
- آليات ادارة التنوع في أقسام الموارد البشرية والتوظيف:

- سياسة الاقسام الدامجة
- تحليل طلبات التوظيف والتكيفات اللازمة لتحقيق انتاجية عالية.
- إتيكيت اجراء مقابلة توظيف دامجة
- اجراءات قبول الموظف والمتابعة في يوميات العمل
- المرونة لتحقيق تكافؤ الفرص والمساواة
- آليات إدارة التنوع ونشر مفهوم الاختلاف في كافة اقسام الشركة ولدى كافة الموظفين:
- لماذا وكيف؟
- منافع ذلك وكيفية استثماره في مجالات المسؤولية المجتمعية.

واهداف هذا التدريب هي التالية:

- تمكين الشركات من ادارة الدمج.
- اعداد وتعديل سياسة الشركة كي تصبح دامجة.
- تبني القيم اللازمة في سياسة ادارة الموارد البشرية.
- الاعلان عن الوظيفة بشكل دامج يسمح للأشخاص بالوصول المعوقين بالتقديم
- الية تقديم طلب التوظيف قابلة للتكيف
- اجراء مقابلة عمل مع شخص لديه اعاقة محترماً احتياجاته.
- تأمين الادوات اللازمة كي يستطيع الشخص اتمام المهام المطلوبة منه بإستقلالية.

- تدريبات توعية لجميع الموظفين:

إن الشخص المعوق سيدخل الى بيئة لا تقتصر فقط على الإدارة لذلك لايد لكل الزملاء من فهم الاعاقة وتبني مفهوم الدمج وطريقة التفكير القائمة على النموذج الاجتماعي والقائم على حقوق الإنسان.

لذلك يتم تدريب كافة الموظفين على معنى الاعاقة، انواعها وكيفية تقديم الدعم للشخص المعوق او التعاطي معه وذلك ضمن حصص مدتها من ساعتين الى ٤ ساعات.

وقد تم تدريب الفرق في كافة الشركات النموذجية إن بشكل مباشر من خلال فريق المشروع او من خلال الاداريين الذين شاركوا في تدريب الموارد البشرية.

- سياسات الاستمرارية في التوعية والتدريب للموظفين الجدد:

يتم التركيز على هذه السياسة من خلال تدريب الاداريين وذلك لضمان استمرارية نقل المعلومة في حال استبدال الموظفين او التحاق جدد في مكان العمل.

- فرص تدريب وتوظيف:**

بما أن فرص التدريب والتوظيف هي الهدف الاساس لتحقيق الدمج الاقتصادي والاجتماعي وهي ثمرة التدخل المذكور مع الشركات لذلك فإن عدد من الشركات النموذجية أمّن فرص توظيف وتدريب وهي على الشكل التالي:

إِسْم الشركة النموذجية	النتيجة
فندق موفنييك - بيروت	تم تأمين ٧ فرص تدريب في اقسام متعددة. تم تأمين فرصة توظيف في الادارة
فندق فوروبينتز - بيروت	تم تأمين فرصتي كوتشينغ.
شركة الو تاكسي / بيروت والمناطق	تم تأمين فرصة توظيف في مركز الاتصالات التابع للشركة.
OPEN SKIES - صور	تم تأمين فرصة تدريب و فرصة توظيف في قسم ticketing
فندق بلاتينيوم - صور	تم تأمين فرصتي تدريب في قسم المحاسبة
خيمة رقم ١٩ (خيمة شرف الدين - صور)	يدير المكان شخص لديه اعاقة حركية. تم تأمين فرصة توظيف لشخص يجبز على الصاح تم تأمين فرصة عمل لتاجر قهوة/ تعاقد معه المستثمر
فندق فيكتوري بيبيلوس	تأمين فرصة تدريب في المطبخ.
مطعم دراج بعلبك	تأمين فرصة تدريب في قسم المحاسبة
مؤسسة بشير العرب - بعلبك	تأمين فرصة تدريب في قسم المحاسبة
مكتب الافاق - بعلبك	تأمين فرصة تدريب في قسم الادارة
جامعة الحكمة - بقاع	تأمين فرصة تدريب في قسم شؤون الطلاب
مستشفى دار الامل - بعلبك	تأمين فرصتي تدريب في قسم المحاسبة والادارة
مطعم الجواد في صور	تأمين فرصة توظيف في المطبخ.
سوبر ماركت الرمال - جنوب	تأمين فرصة توظيف في قسم المحاسبة.
مطعم شواطينا - صور	تأمين فرصة توظيف في المطبخ.
قرية صور التراثية	تأمين ٧ فرص تدريب في اقسام الزجاج والفخار. تأمين فرصتي توظيفي في قسم الزجاج.
شركة الجبيلي - غازية	تأمين فرصة تدريب في قسم المحاسبة
شركة ماجيك كارد - صور	تأمين فرصتي توظيف في قسم المبيعات.
Dunkin donuts - صور	تأمين فرصتي توظيف في قسم المبيعات.
استراحة صور	تأمين فرصة توظيف على الاستعلامات. تأمين فرصتي تدريب على الاستعلامات وفي المطبخ.
فندق بيبيلوس سور مير - جبيل	تأمين ٥ فرص تدريب في اقسام متعددة.
دار المسنين - جبيل	تأمين فرصة توظيف في قسم التنظيفات.
١٦. مكتب محامي - بعلبك	تأمين فرصة توظيف في المحاماة.

إِسْم الشركة النموذجية	النتيجة
كافيه شميس – الشوف	تأمين فرصة توظيف في قسم المخاسبة.
بلدية عين وزين	تأمين فرصة توظيف في السكريتاريا
مؤسسات تابعة لجمعية الصناعيين – الشوف	تأمين فرصتي تدريب
كافيه VCC – بعقلين الشوف	تأمين فرصة توظيف كأمين صندوق
فندق pine land – الشوف	تأمين فرصة توظيف في المطبخ
مطعم بعقلين – الشوف	تأمين فرصة توظيف كمقدم طعام
محطة شميس – الشوف	تأمين فرصة توظيف في قسم المحاسبة.
شركة الكترونيات – الشوف	تأمين فرصة توظيف كأمين مستودع
تعاونيات لبنان	تأمين ١٠ فرص توظيف في عدة اقسام.
مؤسسة الموسوي للسيراميك	تأمين فرصة توظيف في قسم المحاسبة.
مؤسسة سعد للنقليات	تأمين فرصة توظيف
شركة حلاوي للصيرفة	تأمين ٤ فرص تدريب.
مستشفى الرسول الأعظم	تأمين فرصة تدريب
مطعمجي	تأمين فرصة توظيف
سبينس	تأمين ٣ فرص توظيف
Blom bank	تأمين فرصتي عمل
شركة شمس	تأمين فرصة توظيف
الفا للاتصالات	تأمين فرصتي توظيف

بالتالي تكون الأعداد الإجمالية للتوظيف والتدريب:

٠ تأمين ٤٩ فرصة عمل.

٠٠ تأمين ٣٤ فرصة تدريب.

٠٠٠ توظيف ٣٤ شخص.

خلاصة

إن مشروع السياحة للجميع في لبنان كان الخطوة الأولى في مشوار الألف ميل.

أظهر القطاع الخاص تجاوب كبير خاصةً بعد معرفة العائد الاقتصادي ومنافع التحول الى شركة دامجة.

كما أن إدراك ادارات الشركات ان المخاوف التي تحملها حول الكلفة والمسؤولية في هذا المجال واهية، كما ان الافكار المسبقة عن الشخص المعوق وعد قدرته على اتمام عمل ما واهية أدى

بطبيعة الحال للوصول الى ما تم تفنيده أعلاه.

في المرحلة القادمة لابد من النظر في كيفية دعم الشركات لإجراء التجهيز اللازم من حيث البينة المكاني،ة وذلك نظراً لغياب الاستقرار الاقتصادي في لبنان.

في ملخص عما حققته الشركات في عمر المشروع (انظر ملحق رقم ٤)

فيما يلي تجدون جدول تقييم شامل للشركات النموذجية على كافة الأصعدة.

على أن يتم تحليله كالتالي:

— الشركة التي حققت ١٢ نقطة هي شركة نموذجية بامتياز.

— الشركة التي حققت بين ٧ و١١ نقطة هي شركة في طور الوصول الى النموذجية / مستوى جيد

— الشركة التي حققت ٦ نقاط هي شركة في المستوى الوسطي للنموذجية.

— الشركة التي حققت دون ٦ نقاط هي شركة غير دامجة حتى الساعة.

١. تعريف المشاريع الصغيرة وماهيتها

يختلف تعريف ومفهوم المشاريع الصغيرة من دولة إلى أخرى وفقا لاختلاف إمكانياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية مثل طبيعة مكونات وعوامل الإنتاج، ونوعية الصناعات الحرفية التقليدية القائمة قبل الصناعة الحديثة، والكثافة السكانية، ومدى توفر القوى العاملة ودرجة تأهيلها، والمستوى العام للأجور والدخل، وغيرها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد ملامح وطبيعة الصناعات القائمة فيها. كما ويختلف التعريف وفقا للهدف منه، وهل هو للأغراض الإحصائية أم للأغراض التمويلية أو لأية أغراض أخرى. وترجع أهمية مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسباب التالية:

— تعتمد المشاريع الصغيرة والمتوسطة على العمالة المكثفة، وتميل إلى توزيع الدخل بصورة أكثر عدالة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، فهي تلعب دورا مهما في خلق فرص الاستخدام بما يخفف من حدة الفقر إذ إنها كثيرا ما توفر فرص عمل مقابل أجور معقولة للعمال من الأسر الفقيرة والنساء اللواتي يفتقرن إلى المصادر البديلة للدخل.

— تسهم المشاريع الصغيرة في رفع كفاءة تخصيص الموارد في الدول النامية، فهي تميل إلى تبني الأساليب الإنتاجية كثيفة العمالة بما يعكس وضع تلك الدول من حيث وفرة قوة العمل وندرة رأس المال. وكلما توسع نشاط تلك المشاريع في الأسواق غير الرسمية أصبحت أسعار عوامل الإنتاج والمنتجات التي تتعامل بها تعكس بصورة أفضل تكاليف الفرص البديلة مقارنة بالأسعار التي تتعامل بها المشاريع الكبيرة.

— تدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة بناء القدرات الإنتاجية الشاملة، فهي تساعد على استيعاب الموارد الإنتاجية على جميع مستويات الاقتصاد، وتسهم في إرساء أنظمة اقتصادية تتسم بالديناميكية والمرونة تترابط فيها الشركات الصغيرة والمتوسطة، وهي تنتشر في حيز جغرافي أوسع من المشاريع الكبيرة، وتدعم تطور ونمو روح المبادرة ومهاراتها وتساعد على تقليص الفجوات التنموية بين الحواضر والأرياف.

٣. المشاريع الصغيرة للأشخاص ذوي الاعاقة

٢. فوائد المشاريع الصغيرة

هناك عدة فوائد عندما تصبح صاحب عمل:

— مزيد من المرونة – توجد طرق مختلفة يمكن أن يكون العمل الذاتي أكثر مرونة فيها من التوظيف المباشر بما في ذلك: ترتيب ساعات العمل لتتناسب مع نمط حياتك، وجود فواصل عند الحاجة، العمل على وتيرة الخاصة بك، العمل على توقعاتك الخاصة واختيار مقدار العمل الذي تريد القيام به.

— الشعور بالرضا عن الذات، فقد عثر الأشخاص المعوقون الذين قد افتتحوا مشاريع خاصة عن أنهم فخورون بذواتهم وتعززت ثقتهم بأنفسهم، وأنهم سعداء بتحقيق ذواتهم وإحداث تغيير ايجابي في حياتهم وحياة الآخرين.

— ان التوظيف الذاتي أكثر امانا من التوظيف المباشر لأنه لا يمكن طرد الشخص وقد يسمح للشخص بإدارة الموارد المالية بشكل دقيق ومتزن.

— تحقيق الاستقلال المادي للشخص المعوق والقدرة للاعتماد على ذاته واتخاذ القرار.

— اتباع الشخص المعوق لاهتماماته، ان التوظيف الذاتي يتيح للشخص تأسيس مشروع يستمتع به ويهمه.

— يساعد المشروع او العمل بشكل عام الشخص المعوق على تركيز على امور اخرى غير الاعاقة وان يصبح شخص منتج وله دور فعال في المجتمع.

— فرصة لنمو والتقدير الذاتي من خلال تفاعل مع افراد المجتمع وبالتالي تقديرهم كأفراد منتجين وفعالين في المجتمع.

٣. تحديات المشاريع الصغيرة

— عدم وجود الأمان المالي، خاصة إذا كان النشاط التجاري موسمي أو قائمًا على العمل التعاقدي مثلا في الأماكن النائية نسبة السكان في الصيف عالي جدا ويخف تدريجيا مع حلول الخريف.

— اعتمادًا على نوع العمل الذي تقوم به، قد يعني العمل الحر أن تعمل لساعات طويلة. هذا يمكن أن يكون مشكلة للأشخاص الذين يعانون من التعب بسهولة أو لديهم مسؤوليات أخرى

— القلق بشأن المال او تصريف الانتاج ممكن ان يؤثر سلبا على شخص أو استكمال العمل في الوقت المحدد لتسليمه للزبون.

٤. آلية تحديد واختيار المشروع المناسب للشخص

— ما هي المعايير او الصفات الشخصية التي يجب اخذها بعين الاعتبار عند الشخص المعوق ليكون ملائم لتوظيف الذاتي؟
يجب الاخذ بعين الاعتبار الاشخاص الذي يتمتعون بشخصية قوية، لديهم مهارات في الاتصال والتواصل، لديهم معرفة في ادارة المشروع، القدرة على اتخاذ القرار والاعتماد على الذات.
قد تسأل نفسك هذه الأسئلة:

- ما مقدار الأمان الذي أحتاجه من العمل؟
- هل سأكون قادرًا على التعامل مع القلق او الضغوطات النفسية التي سامر بها؟
- هل لدي المال لإعداد المشروع؟
- هل أصدقائي وعائلتي يدعمون مشروعي؟

— الوعي الذاتي لقدرات الشخص المعوق:
إن وجود وعي بكيفية تأثير إعاقته عليه وعلى إنتاجيته على أساس يومي أمر مهم. هذا يعني معرفة مستويات الطاقة لديه، قدراته البدنية والعقلية واحتياجاته الصحية العامة.

— الدافع من أجل أن تصبح صاحب مشروع خاص.

آخر شيء يجب التفكير فيه هو سبب رغبة في بدء عمل تجاري. من المفيد فهم احتياجاته وما إذا كانت مؤسسته الجديدة ستبلي تلك الاحتياجات.

٥. آلية تحديد نوع المشروع الذي سيتم انشاءه

تم تحديد الاشخاص ذوي الاعاقة الملائمين لبناء مشاريع صغيرة استنادا لتحليل المجموعات الذي تم خلال دورة تهيئة للعمل من جهة، ومن جهة ثانية قام فريق الاتحاد بزيارات الميدانية لعدد من خبراء الاقتصاد والهيئات الاقتصادية بهدف تحديد المشاريع التي يمكن ان تنجح في القطاع السياحي في مناطق تنفيذ المشروع. وتم تسليط الضوء من الخبراء على المشاريع التالية: مشاريع مونة بيتية، تحضير الاكلات اللبنانية، محل اكسسوار تلفون او اكسبرس...

— يجب على الشخص المعوق أن يقوم بتأسيس مشروعه الخاص استنادا لاهتماماته، مع الأخذ بعين الاعتبار دراسة سوق العمل لأن المشروع الذاتي هو عمل شاق، فمن المهم أن نقوم بعمل نستمتع به ويوفر لنا الدافع للاستمرار.

— يجب ان يستند المشروع الذي سيتم تأسيسه الى المهارات الشخصية ومن المهم القيام بدراسة شاملة قبل افتتاح المشروع.

— اختيار السوق، يحتاج أي شخص إلى فهم جيد للسوق لمنتجه أو خدمته. وهذا يعني معرفة ما إذا كانت هناك حاجة لم يتم تلبيتها. وإذا كان هناك طلب على ما تقدمه. هذا يتطلب البحث عن احتياجات أولئك الذين ترغب في بيع المنتج أو الخدمة الخاصة به. قد تكون قادرًا على تقديم منتج أفضل، أو خدمة بسعر أرخص أو جودة خدمة أعلى من منافسيك. قد يكون من الأفضل أن تبدأ صغيرة بتكاليف منخفضة ثم تخطط لنموك بعناية.

٦. مرحلة بناء مشروع والقيام بدراسة جدوى للمشروع

هناك عدة ارشادات يجب اخذها بعين الاعتبار قبل تنفيذ المشروع، يجب التأكد من وجود أموال كافية لبدء المشروع حسب المدة التي يمكنه خلالها التحكم بدون أي دخل والدخل الذي يحتاجه لدفع فواتيره. سعر الخدمة أو المنتج الخاص به من أجل تحقيق الربح.

— طلب الدعم من الآخرين، فإن بدء العمل التجاري وتشغيله هو عمل شاق ويؤدي إلى إعاقة إذا كان الأمر أكثر صعوبة. من المهم تحديد المساعدة التي سيحتاج إليها والتأكد من توفرها. ان بعض مصادر الدعم المحتملة هي العائلة والأصدقاء والبعض الآخر في نفس مجال العمل، أو غيرهم من أصحاب المشاريع ذوي الإعاقة، أو شركاء الأعمال، أو الوكالات الحكومية، أو ربما الأشخاص الذين يعرفهم في مجتمعه.

— يجب توفر بيئة مادية تناسب الشخص المعوق، قد يعني العمل من منزله إذا كان من الصعب الانتقال إلى مكان آخر. ومن أهم فوائد العمل من المنزل هي أنه يقضي على الوقت اللازم للوصول إلى العمل، فأنه قادر بشكل أفضل على الراحة إذا لزم الأمر، وهناك تكاليف أقل.

— يجب إضفاء الحيوية على نشاطاته اليومية، قد يكون وضع استراتيجية هامة لضمان عمل ما عليك القيام به مع ضمان بقاء مستويات الطاقة والتركيز الذهني عالية. سوف يحتاج إلى معرفة القيود البدنية والعقلية الخاصة به، وليس دفعها، وتحديد ساعات العمل المناسبة وأخذ الفواصل اللازمة.

— يجب الحفاظ على موقف جيد، نظرًا لوجود العديد من العقبات فمن السهل أن يصاب بالإحباط وخيبة الأمل، لذا فإن الحفاظ على موقف جيد أمر مهم جدًا. ثلاث طرق مقترحة للحفاظ على موقف جيد هي: ألا يخاف من المجازفة، ويبقى متحمسا ومرنا في تفكيره.

— يجب تحسين مهارات العمل من خلال تعلم مهارات جديدة وسوف يقابل الآخرين على طول رحلته ومنهم سيتعلم أكثر.

— يجب تنظيم عمله، فسوف يواجه العديد من التحديات ولكن يتم تنظيم استراتيجية واحدة جيدة لإدارة عمله. اثنين من أهم المجالات التي يتعين القيام بها في هيكلة المهام وتنظيم الشؤون المالية. التدرب على إعداد قوائم المهام ذات الأولوية، وتحديد المواعيد النهائية لكل مهمة، والقيام بالعمل عندما يكون في حالة تأهب قصوى، وإعداد الأعمال الروتينية، وتعلم مهارات

تقدير وقت جيد والتخطيط للمستقبل. يُنظر إلى الاحتفاظ بالسجلات اليومية على أنها وسيلة قيمة لمنع الوقوع في مسك الدفاتر.

٧. آلية نجاح المشروع وضمان استمراريته

ان نسبة نجاح المشاريع الذاتية تعتمد على دراسة المشروع التي قام بها الشخص المعوق والاهتمام بجميع التفاصيل. فالتوظيف الذاتي أحد طرق البقاء كمساهم نشط وإيجابي في المجتمع. ويعظم الإحساس بالمكافأة عندما يكون الشخص المعوق شغوفًا بنشاطه التجاري. يحفزه ذلك على الاستيقاظ في الصباح ومواجهة التحديات التي تواجه إدارة عمله الخاص.

٨. عملية التقييم والتعديل المطلوبة للمشروع

يستند نجاح كل مشروع على عملية تقييم دورية للمشروع في كل مرحلة من مراحل بناء المشروع لذلك يجب في البدء في دراسة جدوى للمشروع، دراسة السوق، وضع أهداف واضحة، تحديد الاحتياجات، تحضّر ذاتي لأسوأ الحالات، التركيز على التسويق والزبائن واخذ الوقت الكافي لإدارة المشروع. وفي حال إجراء بعض التعديلات لضمان نجاح واستمرارية المشروع، يمكن ذلك مع الأخذ بعين الاعتبار جميع المراحل المذكورة.

مشاريع الأفراد المعوّقين

يعيش الأشخاص المعوقون، الذين يمثلون نحو ١٥ في المئة من السكان في لبنان، أي ما يقارب ٤٠٠ ألف مواطن، حالاً من التهميش والإقصاء محرومين من حقوقهم الأساسية؛ ومعظمهم يعيش على خط الفقر أو أدنى منه، ذلك لانعدام التعليم العام والمهني الدامجين، فيما تنعدم البيئة الهندسية الدامجة لولا وجود بعض المشاريع والمبادرات المدنية والفردية. ذلك فيما تتقدم الوزارات المعنّية بين الحين والآخر بمبادرات محدودة الأثر محدّدة المدة ذات تمويل معيّن، وهي مبادرات موضعيّة يختفي أثرها مع انتهاء التمويل، ولا تتحول إلى إستراتيجية وطنية لدمج الأشخاص ذوي الإعاقات في مجتمعاتهم المحلية، خاصة على صعد حق الوصول إلى الأماكن والمعلومات، الحق في التربية والتعليم الدامجين، والحق بالعمل اللائق والإنتاج. وينص القانون ٢٢٠/٢٠٠٠ الخاص بحقوق الأشخاص المعوقين على إلزامية توظيفهم بنسبة مقطّعة – كوتا ٣ في المئة في الوظائف الرسمية والخاصة، ويرافق هذه النسبة حوافز لأرباب العمل كالإعفاءات الضريبية، كما يغزّم من لا يلتزم. إلا أن القطاع العام لم يلتزم بالتوظيف، أما القطاع الخاص فالتزم بنسب ضئيلة عبر مبادرات مدنية، فيما تبلغ نسبة بطالة الأشخاص المعوقين ٨٣ في المئة. ويعود ذلك في التحديد إلى:

— انعدام التجهيز الهندسي الدامج، ما يحرم معظم الأشخاص المعوقين من الخروج من منازلهم باستقلالية، ويكلف من يرغب بالعمل أعباء مالية إضافية.

— انعدام توفر وسائل نقل عامة مجهزة رغم تأكيد القانون ٢٢٠/٢٠٠٠ على تجهيز ١٥ في المئة منها؛ ونتيجته حرمان معظم القادرين على العمل من الأشخاص المعوقين من الوصول إلى أماكن العمل، وتحميل من يعمل منهم أكلافاً مادية كبيرة.

— ندرة التجهيز الهندسي والتكييف المنهجي في المؤسسات التعليمية، وكذلك التأهيل والتدريب المهنيين للأشخاص المعوقين في المؤسسات

التعليمية المهنية والتقنية للإعاقات الأربع، ما يحرم معظم الأشخاص المعوقين من التعليم الأساسي، والجامعي، وبالتالي من فرصة فعلية لعمل لائق؛ أو عمل مهني مستقل.

— عدم تمكين وتأهيل وتدريب الجهاز البشري للمؤسسات المعنية بتأمين وظائف للأشخاص المعوقين في القطاعين العام والخاص، ما أدى إلى إخفاق هذه المؤسسات في تأمين هذه الوظائف وملاءمتها مع قدرات واحتياجات الأشخاص المعوقين.

— صعوبات كبيرة تعترض الشخص المعوق في الحصول على التأمين، واضطراره مع ربّ عمله إلى إخفاء الإعاقة والتحايل للحصول على التأمين في حالات نادرة.

— غياب أي خطة استراتيجية لتجهيز المؤسسات التعليمية والتدريبية وأماكن العمل الخاصة أو العامة، ما يؤسس لجيل آخر من الأشخاص المعوقين العاطلين من العمل.

— غياب الإحصاءات والمسوحات والدراسات الرسمية الجدية حول عمل الأشخاص المعوقين، التكييف الوظيفي، منافع توظيف الأشخاص المعوقين، والتنوع في مكان العمل؛ وغياب إدراج معايير الإعاقة في دراسات السوق والبطالة؛ أما الدراسات المتوفرة فأنتجت معظمها جمعيات الأشخاص المعوقين.

من جهته، عمل "الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركيًا" على عدد من الصعد، وضمن برامج محدّدة، كي يؤهّل الأفراد المعوقين، خاصة الفئة الشبائيّة منهم، للوصول إلى سوق العمل والإنتاج، وذلك عبر دورات مكثّفة في التدريب والتأهيل المهنيين، بالإضافة إلى دورات في افتتاح المشاريع الصغيرة والبحث عن التمويل اللازم لإطلاقها، ونسرد في ما يلي عينة من إحدى وثلاثين حالة تابعها فريق عمل "مشروع السياحة للجميع في لبنان" خلال السنتين الماضيتين:

٥. شاب يعيش مع عائلته، لديه إعاقة حركية. تخصص في المحاسبة في مهنية بعلبك. شارك في عدة دورات تدريب مهني، وتم توفير له عدة فرص ستاج له. بعد التدخل الاجتماعي ومشاركته في الدورات، حدّد مشروع حياته والخطوات العملية التي يجب تنفيذها. تم افتتاح محل تشريح تلفونات واكسسوار خليوي وكمبيوتر من خلال قرض حصل عليه من "المجموعة"، واستفاد من قرض الدمج.

٣. فتاة لديها قصر في القامة تعيش عائلتها، لديها صعوبة في التنقل. بعد التدخل تم تحديد مشروعهها، وهو صناعة المونة البيتية في محل تمتلكه، المطلوب تجهيزه بالمعدات اللازمة ليصبح جاهز للافتتاح. قدّم المشروع إلى بلدية المنطقة. المشروع قيد المتابعة.

٤. شاب يعيش مع عائلته، لديه شلل أطفال يستخدم walker، شارك في عدة دورات تدريب مهني، بعد المشاركة استطاع أن يحدد توجهه المهني، وعزز مهاراته في التواصل مع الآخرين. تم افتتاح محل اكسبرس صغير له. بات فخورًا بذاته وسعيًاُ بالمشروع الذي افتتحه، يقول: "أنا منتج الآن، هذا يغير نظرة الآخرين إلي، أصبحت العائلة تعتمد علي".

١. فتاة لديها قصر في القامة، تعيش مع عائلتها، بحاجة لإثبات قدراتها ومهاراتها، هواياتها حياكة الكروشيه. خلال ورش العمل، حدّدت الخطوات العملية لافتتاح مشروع صغير من خلال دراسة جدوى، وشاركت في تدريب حول كيفية تأسيس مشروع صغير لها. يتم العمل حاليا على توفير قرض من مؤسسة قروض صغيرة لافتتاح مشروع بيع حرف قامت بحياكتها. قيد المتابعة.

٢. فتاة لديها قصر في القامة، تعيش مع عائلتها، تمضي معظم أوقاتها في المنزل. بعد التدخل، تم تحديد المهنة الافضل لها وهي افتتاح مشروع صغير مونة بيتية تستطيع من خلاله تأمين مدخول يغطي احتياجاتها، ولا يزال الطرح قيد المتابعة.

٦. فتاة لديها قصر في القامة، تعلمت تربية حضانية في معهد مهني رسمي. بعد التدخل الاجتماعي ومشاركتها في دورات، استطاعت أن تحدد أولوياتها المهنية، ومشروعها وهو بيع كروت تشريح خليوي وطباعة أبحاث من منزلها، وهي سعيدة جدًا وفخورة بذاتها انها استطاعت ان تثبت للمجتمع أنها شخص منتج وفعال.

٧. فتاة لديها إعاقة حركية. شاركت في دورة تزيين شوكولا واستطاعت ان تفتح مشروع تزيين في منزلها. استمر المشروع لفترة سنة، لكن بسبب الظروف العائلية اضطرت إلى إقفاله. قيد المتابعة.

٨. شاب لديه شلل سفلي. استطاع أن يفتح مشروع بيع المرطبات في منطقته. عمل موسمي. قيد المتابعة.

٩. فتاة ذات إعاقة حركية، لديها عدة مسؤوليات في المنزل وأعباء بسبب الظروف الصحية للعائلة. تحضّر لمشروعها. قيد المتابعة.

١٠. فتاة لديها إعاقة نطقية، تجيد القراءة والكتابة. تطمح لفتح مشروع تزيين شوكولا واستطاعت من خلال تدخل ودعم الاتحاد أن تفتح مشروعها في منزلها. المشروع منتج. قيد المتابعة.

١١. شاب معوق حركيًا. مسؤول عن عائلته، شجاع، يعتمد على ذاته. بعد مشاركته في عدة دورات، استطاع أن يفتح مشروع صيانة خليوي من خلال دعم الاتحاد وحصوله على قرض الدمج من "المجموعة".

١٢. شاب معوق حركيًا يستخدم الكرسي المتحرك. بعد تدخل الاتحاد ومشاركته في عدة دورات أصبح شخصًا يعبر عن ذاته. حلمه أن يفتح محلا لصيانة الكمبيوتر. ما زال يبحث عن تمويل. قيد المتابعة.

١٣. فتاة لديها إعاقة حركية، تعيش مع عائلتها. شاركت في عدة دورات تدريب مهني. تتابع تعليمها الثانوي. بعد تدخل الاجتماعي ومشاركتها في الدورات حددت أولوياتها والخطوات العملية لمشروع حياتها. قيد المتابعة.

١٤. شاب لديه إعاقة نطقية وشلل دماغي يعيش

مع عائلته. شارك في عدة دورات تدريب مهني. زادت ثقته بنفسه فحدد مشروعه والخطوات العملية لتحقيقه. مشروعه الخاص هو اىصال الحاجيات إلى المنازل. مشروع منتج.

١٥. شاب لديه صعوبات تعليمية. يعيش مع عائلته. كان يعمل في التكييف والتبريد مع أحد أقربائه، ليس لديه مدخول ثابت. بعد التدخل استطاع أن يحدد أولوياته وتوجهاته. تم افتتاح مشروع صيانة مكيفات بمساعدة شقيقه، أصبح منتجًا، فعالًا، إيجابيًا، فخورًا بذاته.

١٦. شاب معوق حركيًا. بعد التدخل والدعم النفسي الاجتماعي الذي تم توفيره له، بات يؤمن بقدراته ويتنقل باستقلالية. تدرب ليحصل على رخصة سوق. بعد التدخل حدد مشروعه وهو افتتاح محل مخللات لحاجة المنطقة له. بدعم من العائلة نفذ مشروعه. بات يخطط لمستقبله بطريقة أفضل، اكتسب أصدقاء جدًا. يسعى حاليا لأخذ قرض بهدف تطوير مهنته. قيد المتابعة.

١٧. شاب لديه شلل سفلي نتيجة حادث. يعيش مع عائلته. استطاع والده أن يجهز المنزل بمصعد الكتروميكانيكي لكي يخرج ويتنقل في القرية. استطاع من خلال مشاركته في دورات التهيئة للعمل أن يعزز ثقته بنفسه، ومن خلال التدخل المهني استطاع أن يحدد مشروعه وينفذه بدعم من بلدية المنطقة. تم تأمين كiosk له لبيع القهوة أمام الحديقة العامة في البلدة. بات شخصًا مختلفًا: منتجًا وفعالًا في المجتمع. زادت ثقة بذاته يساعد عائلته ماديا، فخور بما حققه.

١٨. فتاة لديها ضمور عضلي، تعيش مع عائلتها، تخصصت في المحاسبة في معهد رسمي. بعد التدخل، عززت ثقتها بذاتها، أصبحت لديها القدرة على اتخاذ القرار. باتت مستقلة واكتسبت أصدقاء جدًا. حددت أولوياتها وهدفها وهو افتتاح مشروعها في المنزل يتضمن كمبيوتر وطابعة وانترنت. تم تأمين مساعدة مادية من أحد الأقارب. تعمل حاليًا من المنزل على إدخال المعلومات على الكمبيوتر لمؤسسة خيرية قريبة منها، وهي تبحث عن مؤسسات أخرى للاتفاق معها ولديها التزامات مع عدد من الطلاب الجامعين لطباعة الأبحاث. باتت تساعد اهلها ماديا، وتسعى لتطوير ذاتها.

١٩. شاب معوق حركيًا، يعيش مع عائلته. تعلم المحاسبة في معهد رسمي. بعد التدخل بات يعبر عن ذاته من دون توتر. يشارك في عمل المجموعات ونشاطات المطلوبة، عزز ثقته بذاته. تم تحديد مشروعه وهو توفير عمل خاص به في تدقيق حسابات الشركات وتوفير فرصة عمل في مهنة المحاسبة. تم توفير فرصة ستاج في محلين تجاريين.

٢٠. فتاة لديها إعاقة سمعية تقرأ الشفاه. تعيش مع عائلتها. بعد مشاركتها في الدورات تعززت قدراتها وحددت مشروع حياتها وهو صناعة الإكسسوار وبيعها. افتتحت مشروعها لصناعة الأساور وعقود الزينة بدعم من والدها وأصبحت إنسانة مختلفة، منتجة واجتماعية. قيد المتابعة.

٢١. فتاة لديها كف بصر كلي، تعيش مع عائلتها. بعد التدخل تغيرت نظرتها للحياة سعت جاهدة لافتتاح مشغل لصناعة الحرف. تم الاتفاق على البحث عن موارد. تلقت دعمًا جزئيًا من العائلة. تعمل حاليا من المنزل في صناعة الإكسسوار، يسوقها أقاربها في منطقتها. تقول بفخر: "حققت ذاتي. أستطيع العيش باستقلالية".

٢٢. شاب جامعي مكفوف، متأهل ولديه طفلة، تساعده زوجته في التنقل. تم التواصل لتأمين مبلغ له لافتتاح مشروع صغير يستطيع من خلاله تلبية احتياجات عائلته. فتم دعمه من قبل أحد الاقارب وفتح محل سمانة داخل منزله. وهو فخور بما حققه خاصة أنه أصبح مستقلا ماديا، ومنتجًا.

٢٣. شاب لديه تلاسيما. بعد الدورات ونشاطات الدعم النفسي الاجتماعي بات يعبر عن ذاته ويشارك في عمل المجموعات والنشاطات المطلوبة، وتعززت ثقته بنفسه. سعى ليفتح مشروع الخاص، وهو بيع المحارم والورقيات. افتتح المشروع بمساعدة شقيقه. بات منتجًا مستقلاً فخورًا بذاته.

٢٤. شاب لديه صعوبات تعليمية، شارك في عدة دورات تدريب مهني في معهد رسمي، وتعلم تزيين المزهريات وصناعة حرفيات من القش. بعد تدخل تم تحديد الموارد المتاحة التي يمكن أن تساعده في مشغل لبيع الحرفيات وتسويقها. حصل على الدعم من العائلة. افتتح مشروعًا صغيرًا يعمل فيه على تلوين المزهريات وصناعة سلال القش. وقد ساعده شقيقه في تسويق الحرف وتم الاتفاق مع عدة محلات تجارية. هو سعيد بما حققه، بات شخصًا منتجًا.

٢٥. سيدة شابة لديها إعاقة حركية، لديها طفل (٣ سنوات). شاركت في دورات صناعة المونة البيتية. قدمت طلبها إلى بلدية المنطقة لدراسته ودعمها لفتح المشروع. تغيرت حياتها بعد التدخل حيث تم استثمار الموارد المتاحة لتوفير الخدمات التي تلبى احتياجات ابنها. قيد المتابعة.

٢٦. شاب لديه إعاقة حركية. شارك في عدة دورات تدريب مهني وشارك في دورة تهيئة للعمل. حدد أولوياته ومشروعه الخاص تأمين حاجيات القرية – ديلفري. تم التنسيق مع عائلته بعد القيام بدراسة الجدوى لتأمين دراجة نارية وتلفون الخليوي ليستطيع التواصل مع زبائنه. انطلق المشروع، وأصبح شخصًا اجتماعيًا فخورًا بنفسه وسعيًا بالتغيير.

٢٧. شاب لديه إعاقة بصرية. بعد التدخل تم تحديد مشروعه، وإحالاته الى مركز التدريب على الحرف والقش لتعلم حرفة معينة. شخص طموح، مثابر، يحب الحياة. قيد المتابعة.

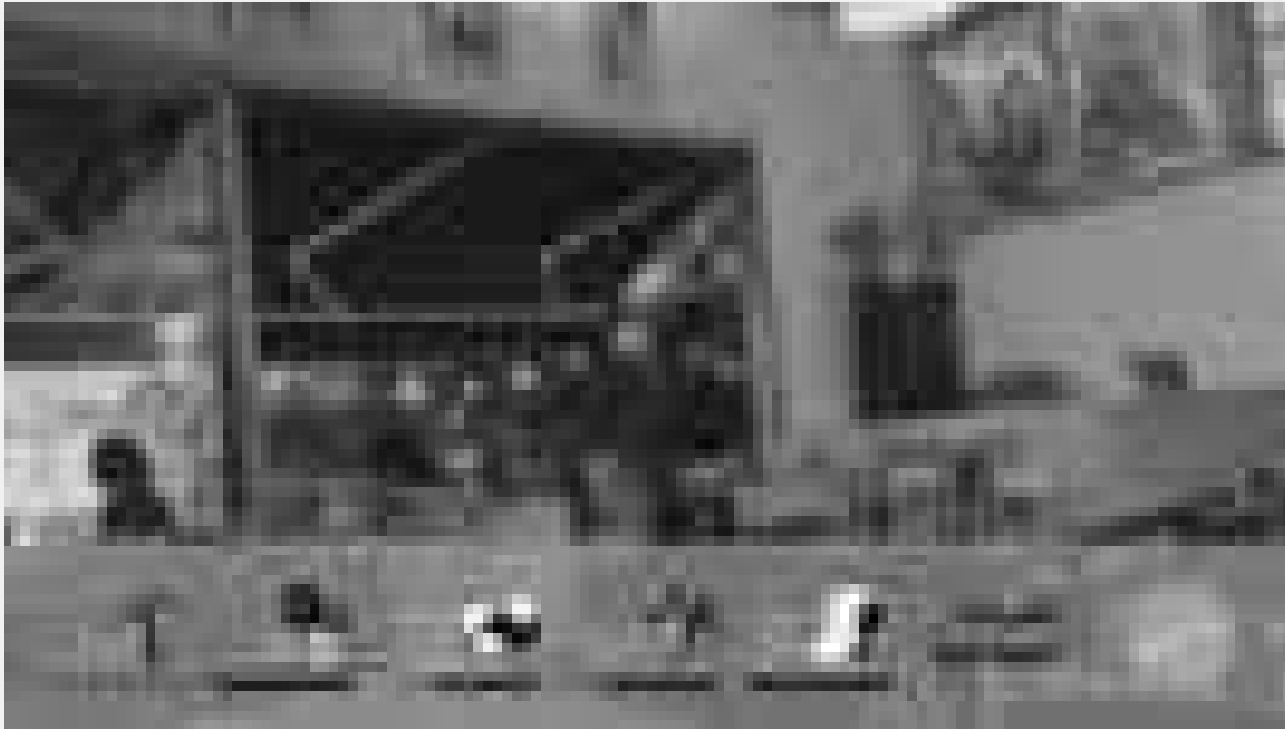
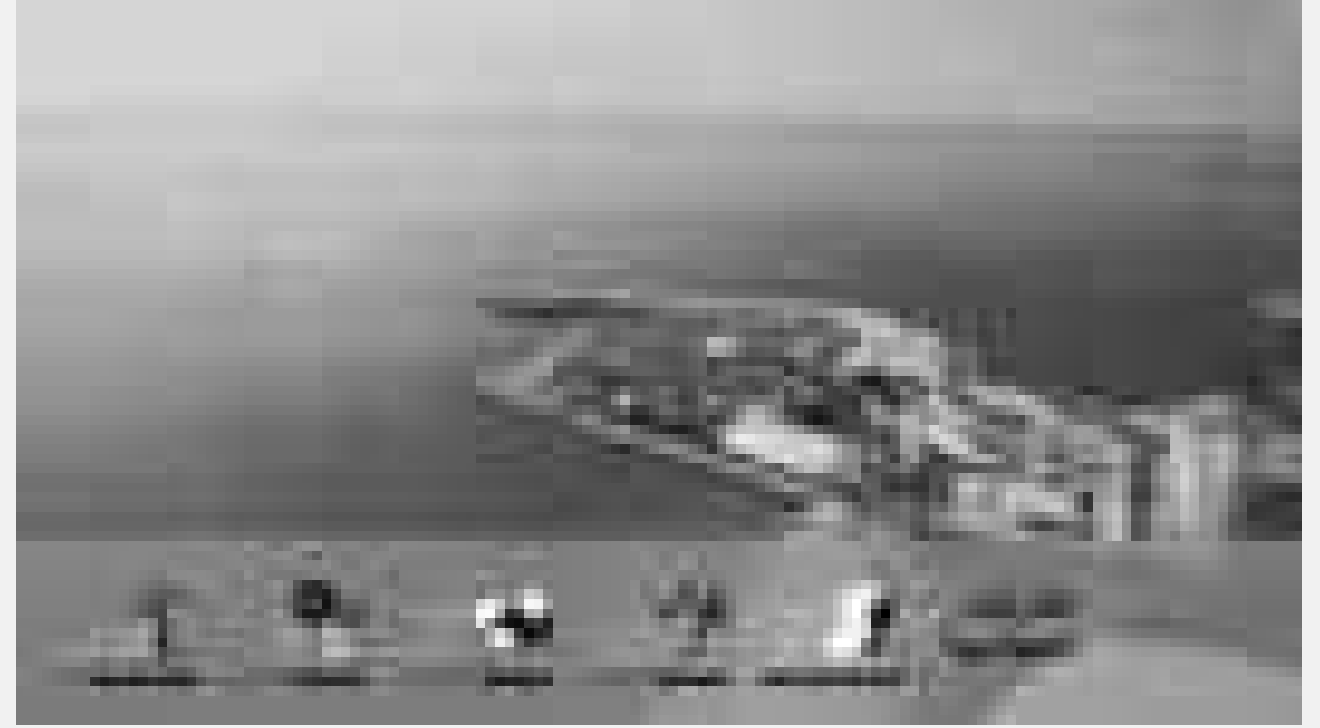
٢٨. شاب لديه إعاقة سمعية وحركية. شارك في عدة تدريبات وتم تحديد مشروعه وهو بيع قرطاسية وقصص الأطفال. تم دعمه ماديا من قبل الأهل وافتتح المشروع في منزله. يتكاثر زبائنه. متفائل ينظر إلى الحياة بإيجابية، يحاول تطوير مهنته.

٢٩. شاب لديه شلل دماغي، يعيش مع عائلته، لا يخرج من منزله وحده. بعد مشاركته في دورة تهيئة للعمل شارك في عدة دورات تدريب مهني. تمت متابعته لفترة ٦ اشهر. أصبح شخصًا مختلفًا، مستقلاً صاحب قرار. خضع لتدريب لفترة ٣ أشهر على توضيب وترتيب ستاندات، وتم فتح مشروع سمانة صغير في بلدته. بات منتجًا.

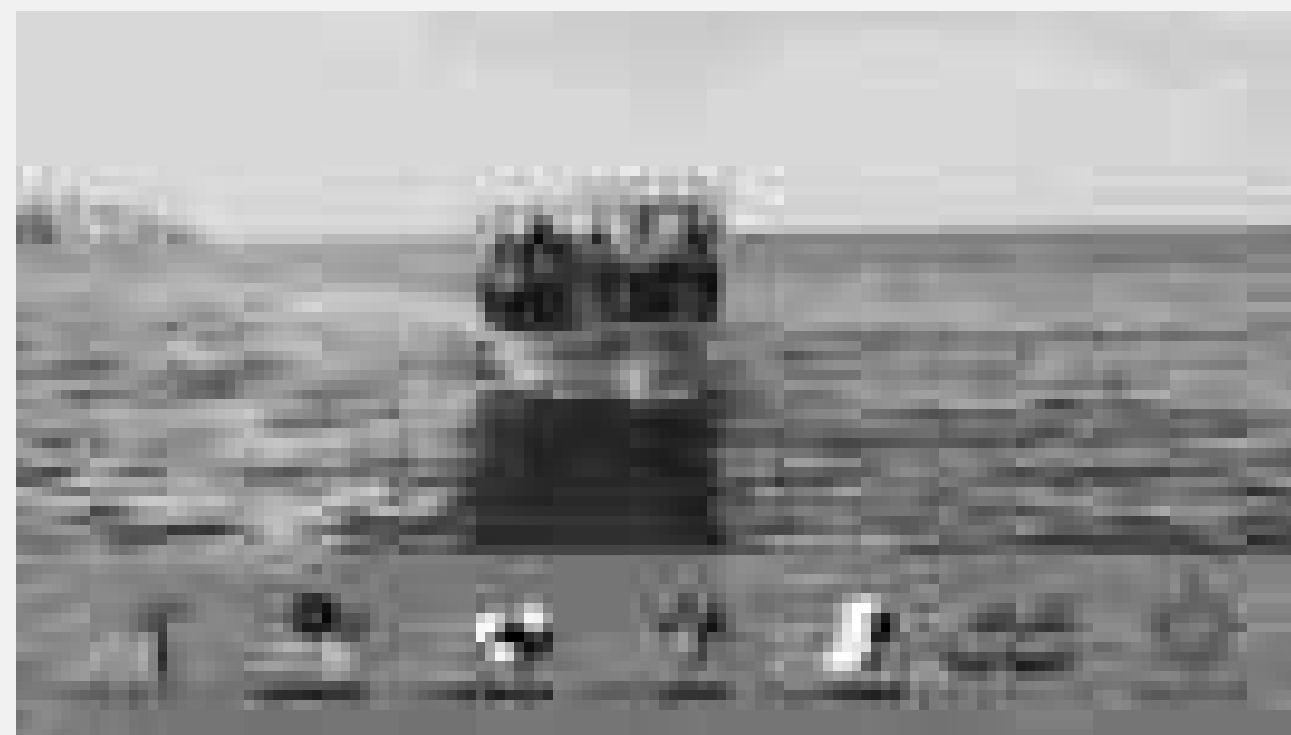
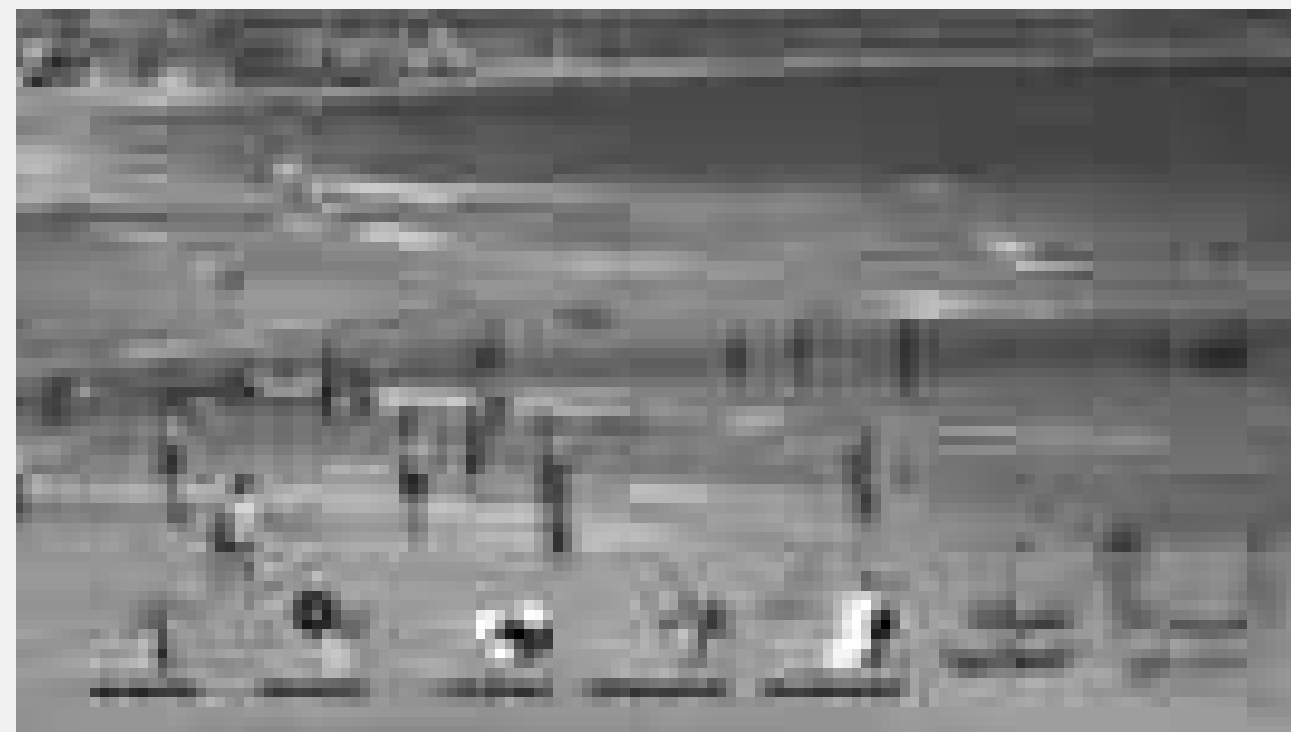
٣٠. شاب لديه ضمور عضلي، يعيش مع عائلته، تخصص في المحاسبة في معهد رسمي. شارك في عدة دورات. تم تحديد مشروعه، وهو افتتاح مكتب خاص في تدقيق حسابات عدد من المؤسسات الصغيرة المحيطة. وتم دعمه ماديا لتأمين المواد وقد بدأ العمل مع مؤسستين في نطاق بلدته. يقول: "أصبح لدي وجود، استثمر وقتي بشكل أفضل، وأسعى إلى التسويق لمكتبي، وأطمح للأفضل في حياتي".

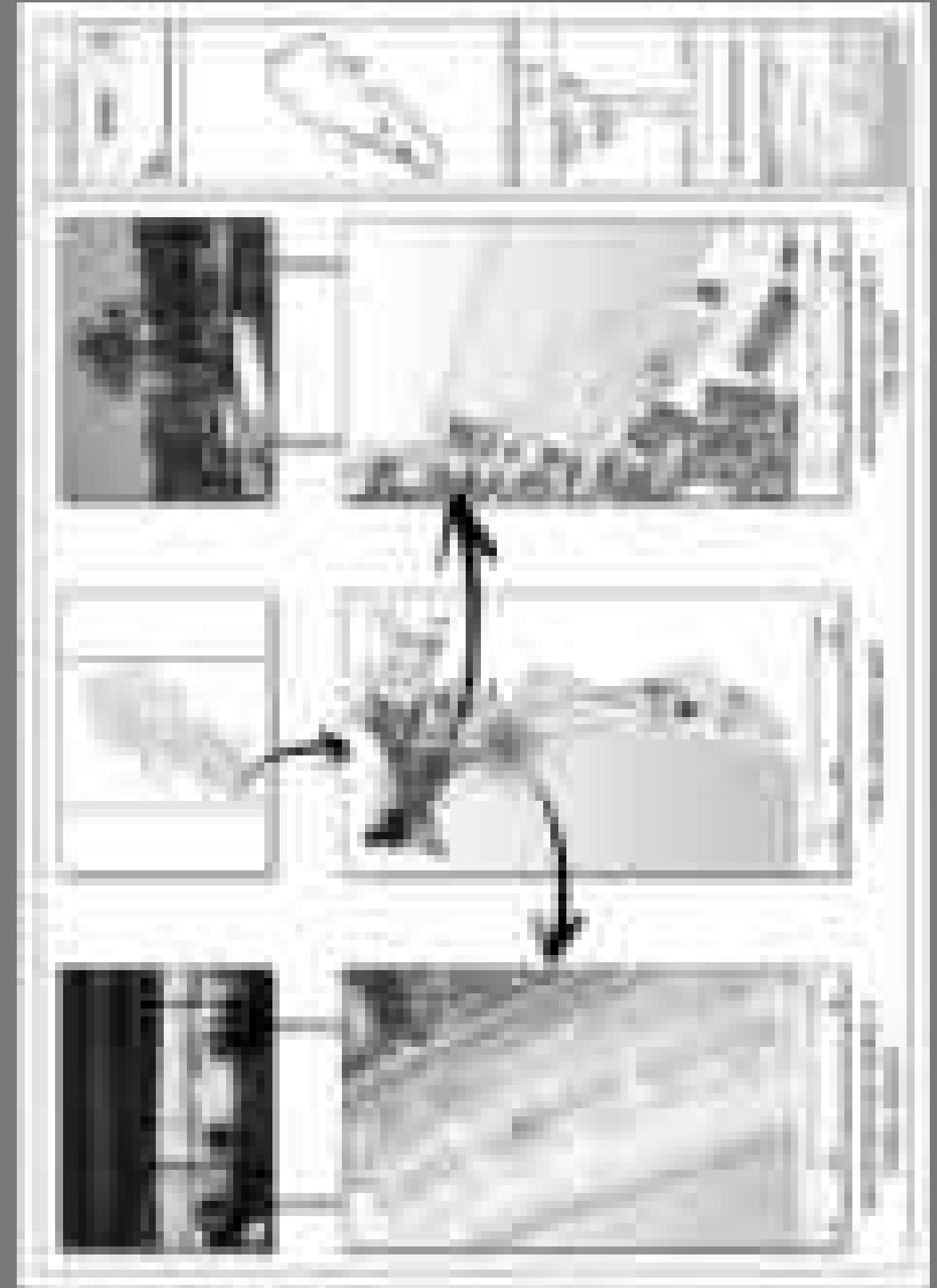
٣١. شابه لديها قصر في القامة تعيش مع عائلتها. شاركت في دورة التهيئة للعمل ودورة المشاريع الصغيرة. بعد التدخل باتت شخصًا مختلفًا، مستقلة، صاحبة قرار، زادت ثقتها بنفسها. تم تحديد مشروعهما وهو إدخال المعلومات على الكمبيوتر. تعاقدت مع عدة مؤسسات. ساعدتها البلدية على افتتاح المشروع في منزلها وتم تعاقد معها لإدخال المعلومات وتسليمها. باتت اجتماعية تطالب بحقها، تساعد أهلها ماديا، اكتسبت أصدقاء جدًا من خلال مهنتها تستطيع الاعتماد عليهم.

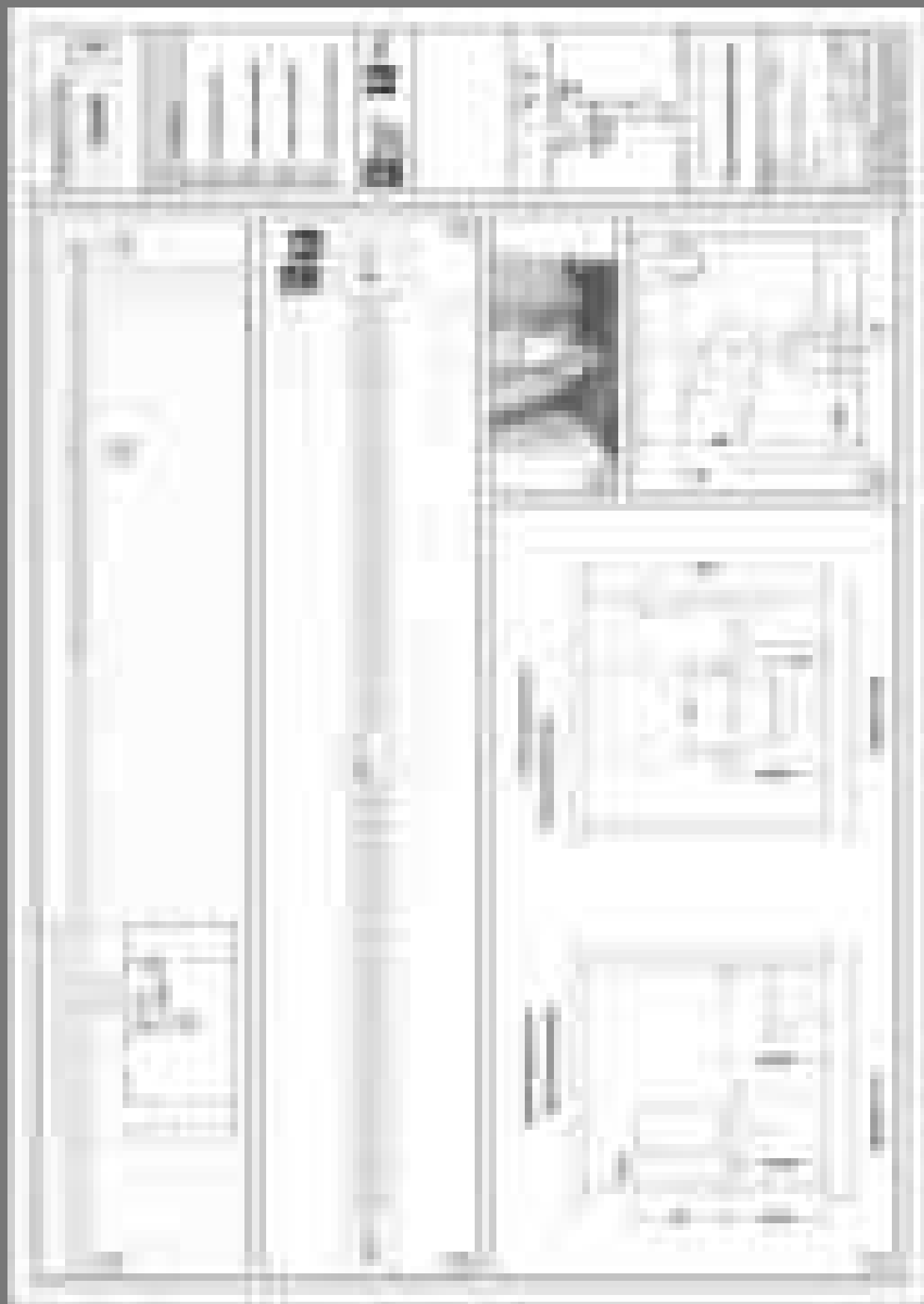
٤. تقييم الشركات الاثنتي عشرة



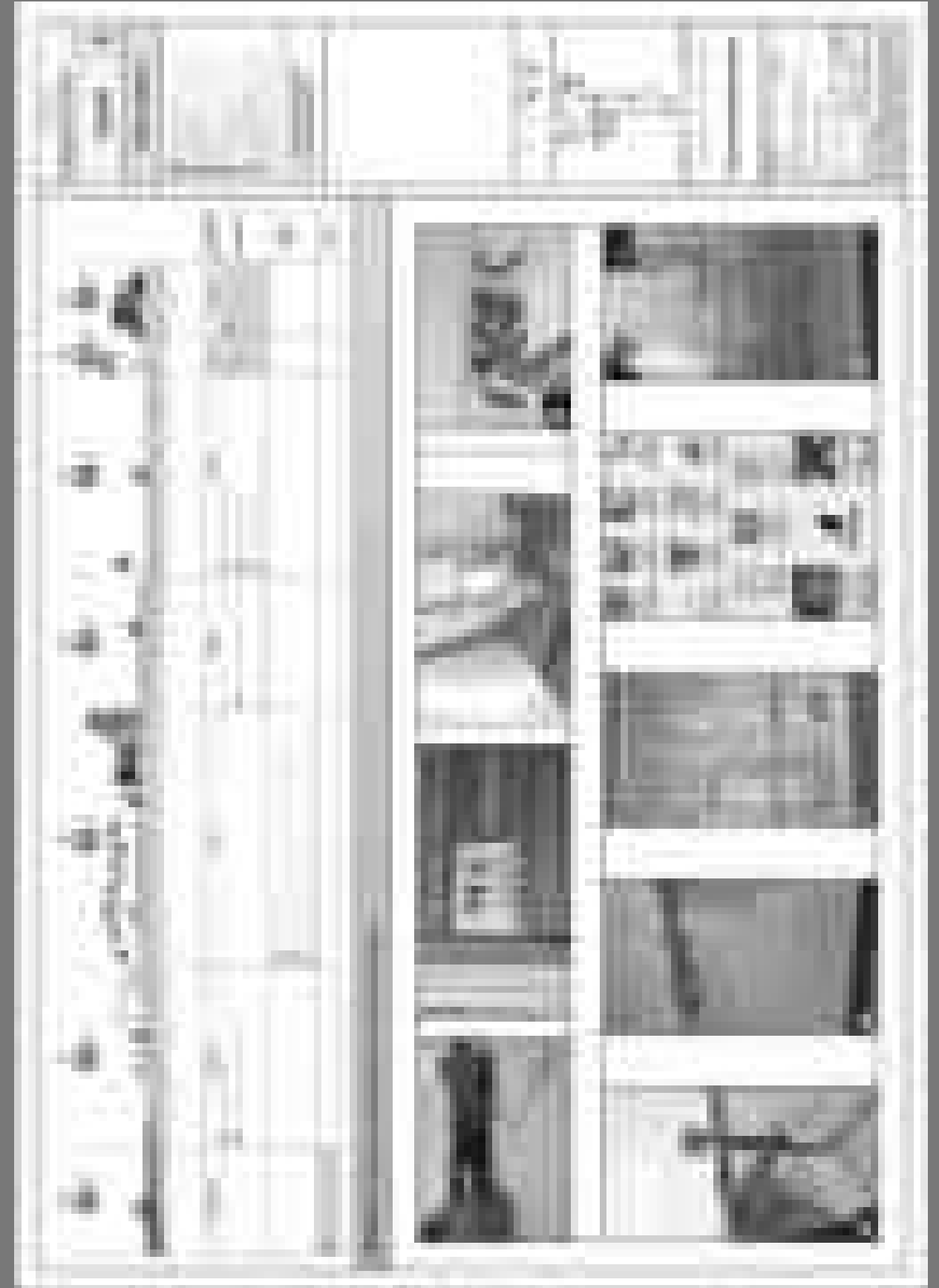
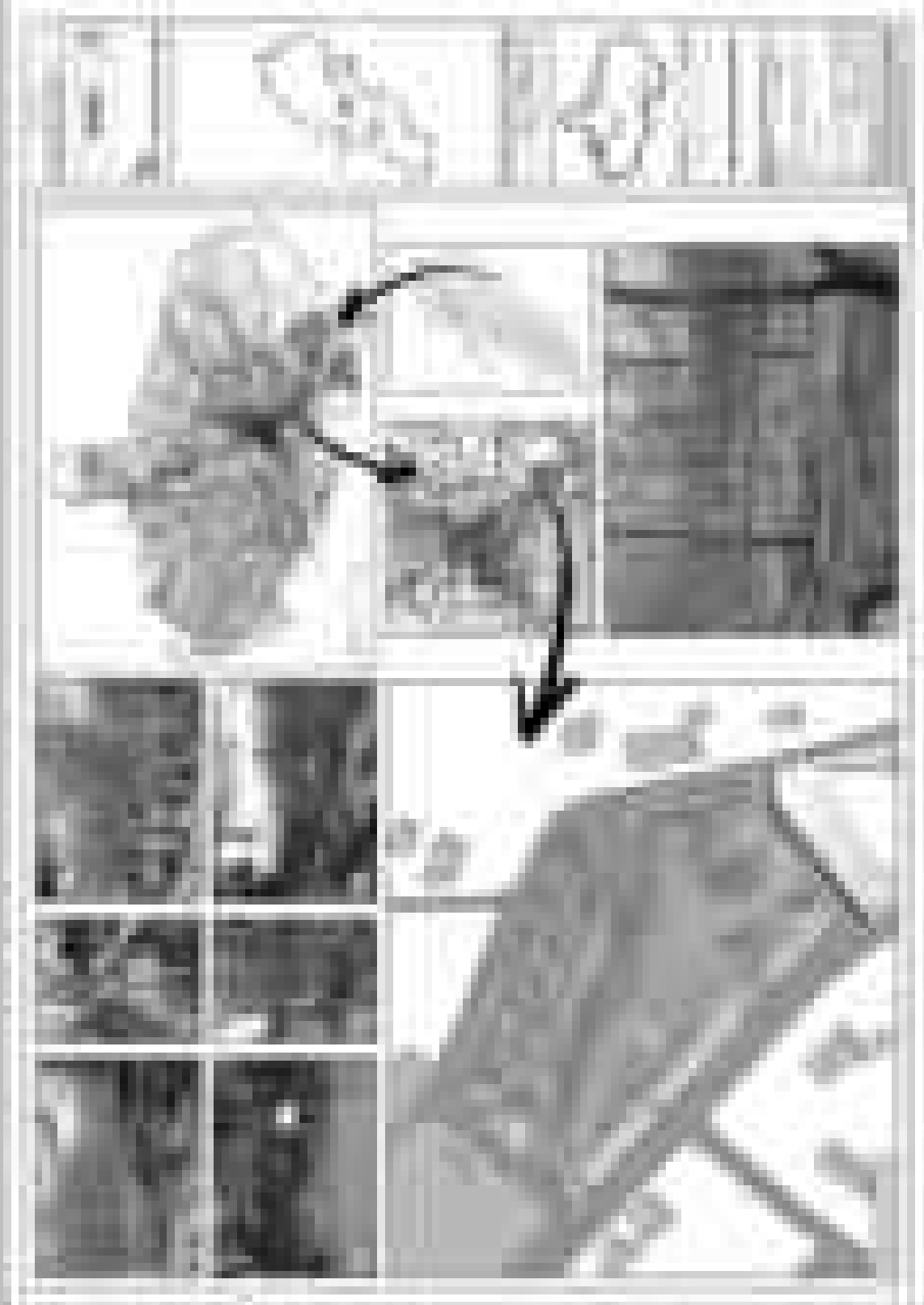




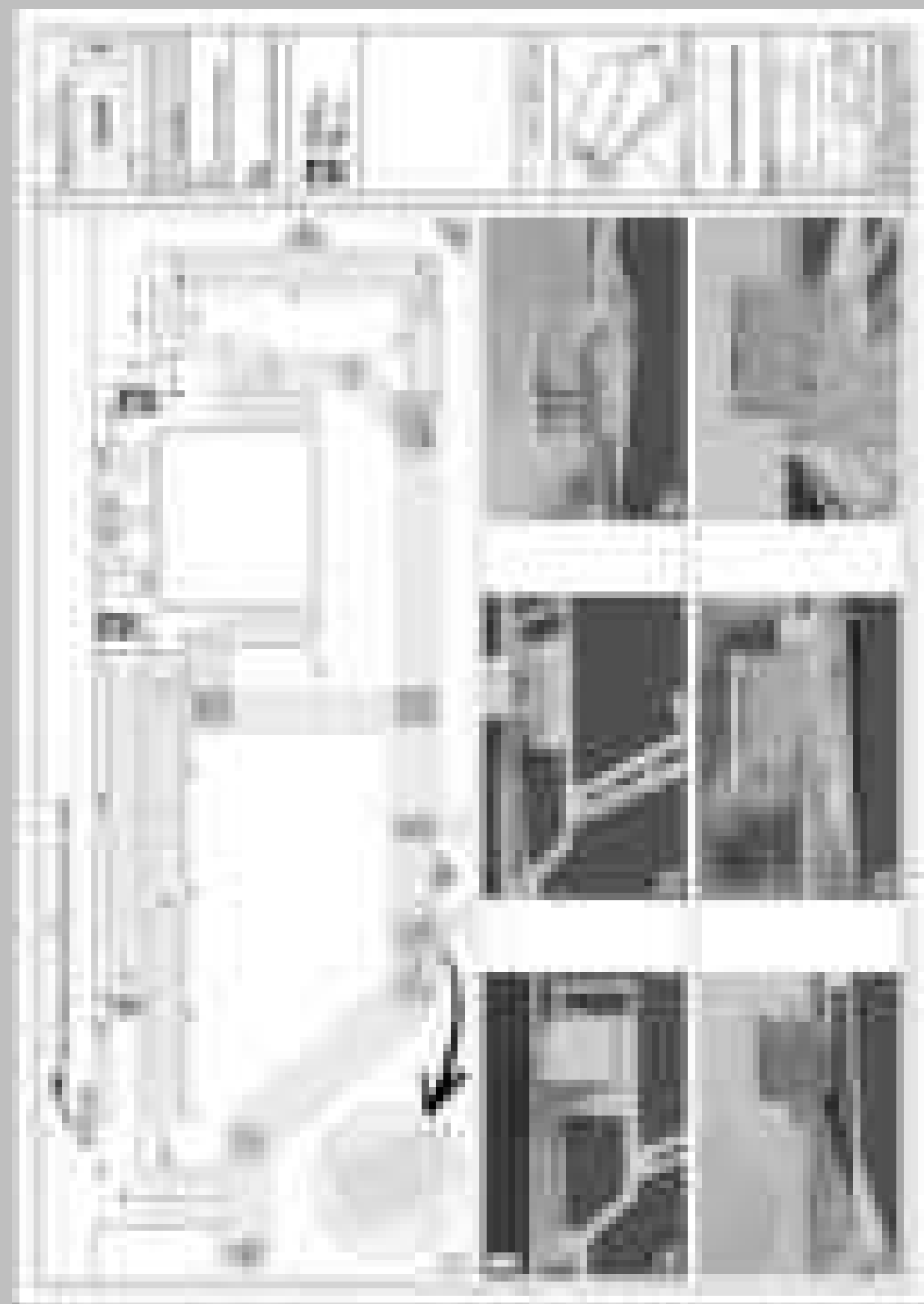




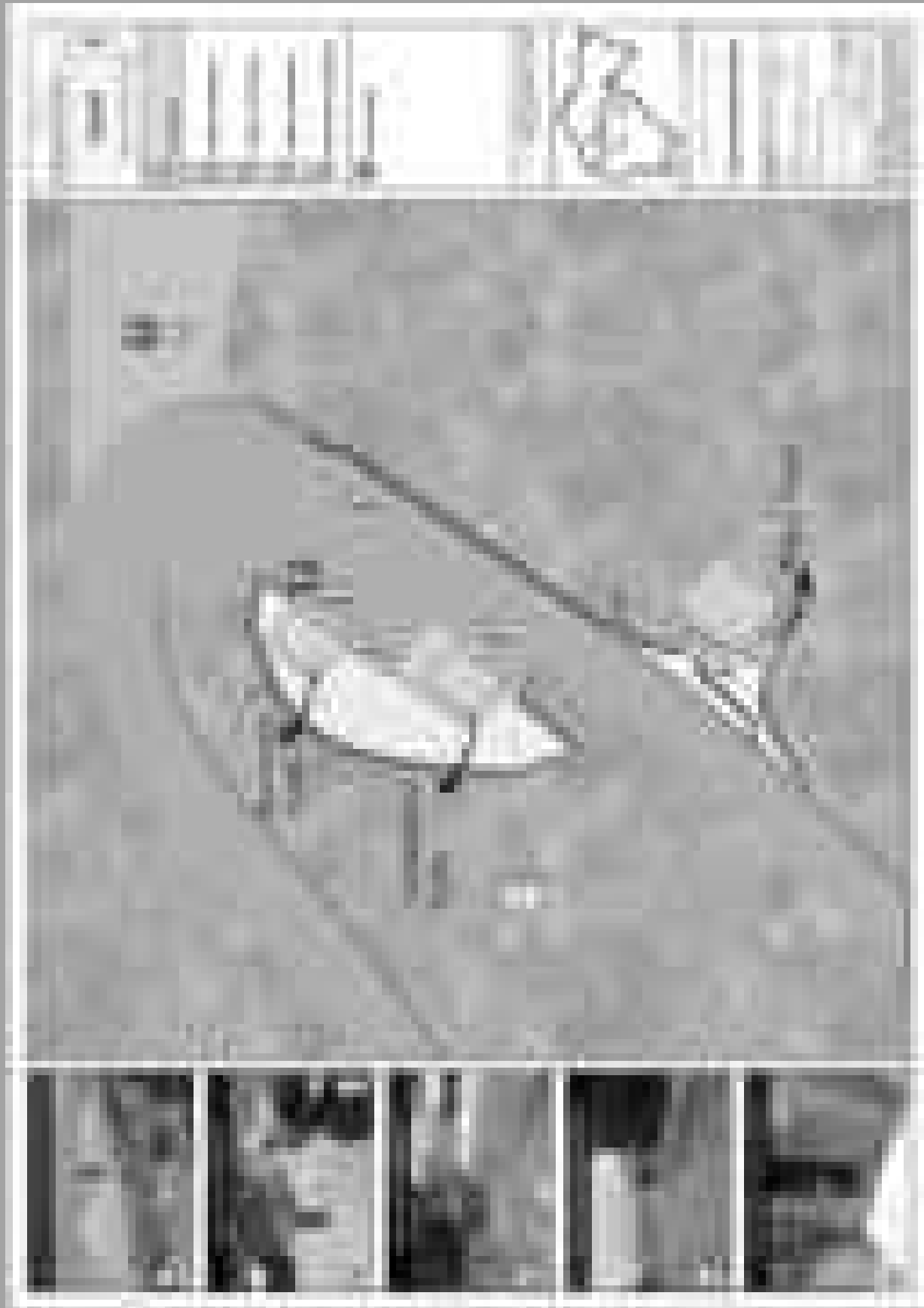
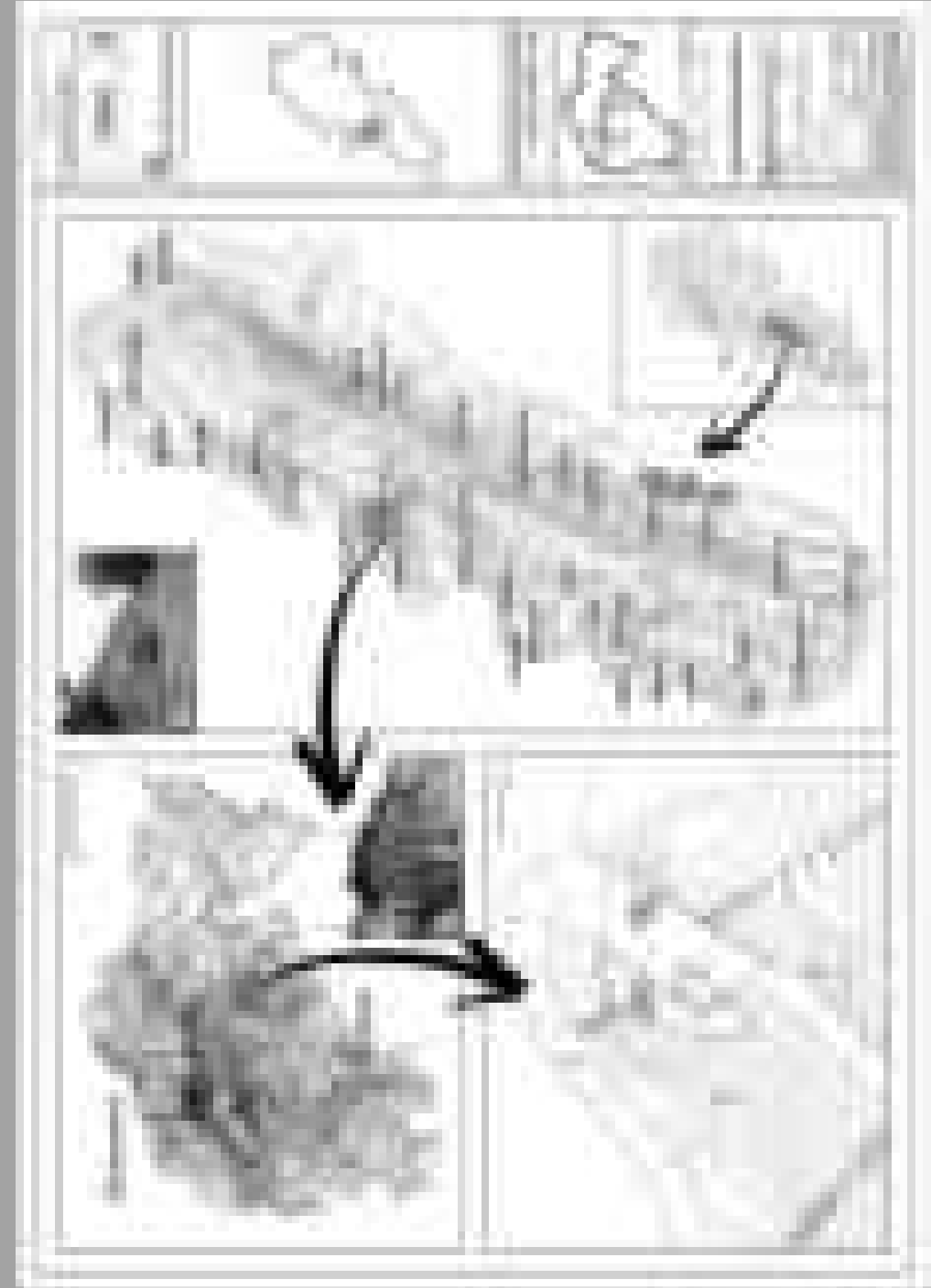
خرائط بعلبك

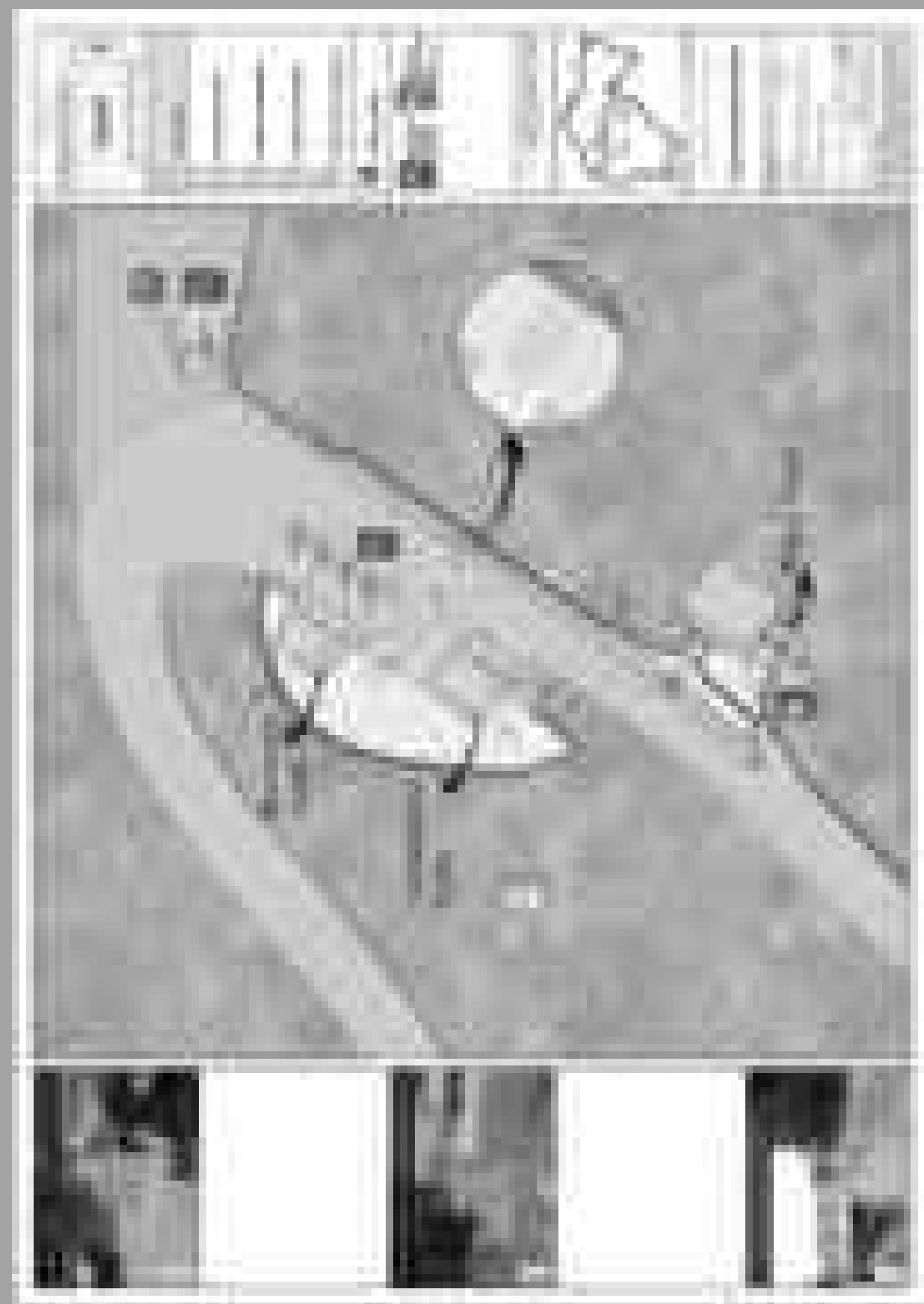
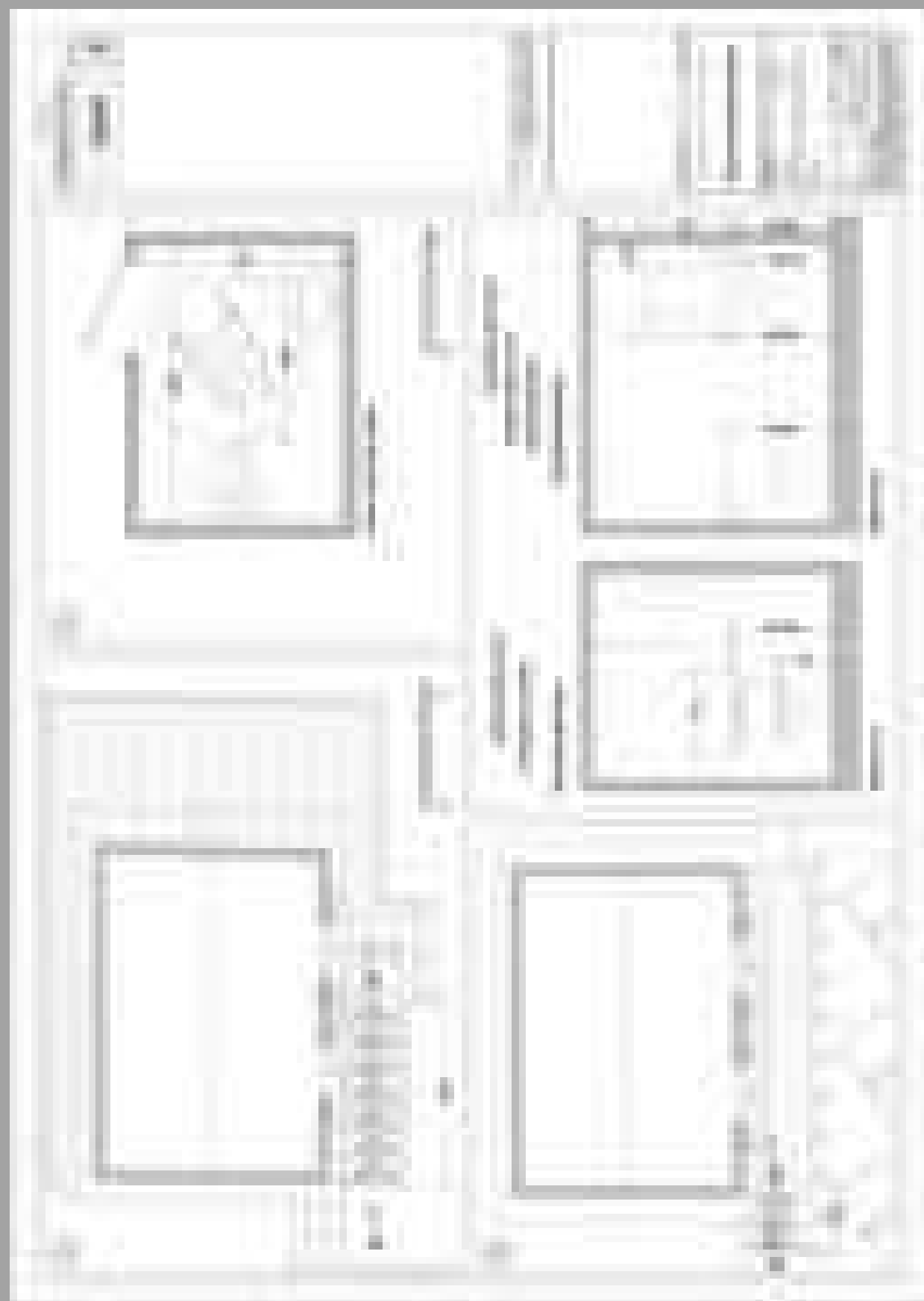


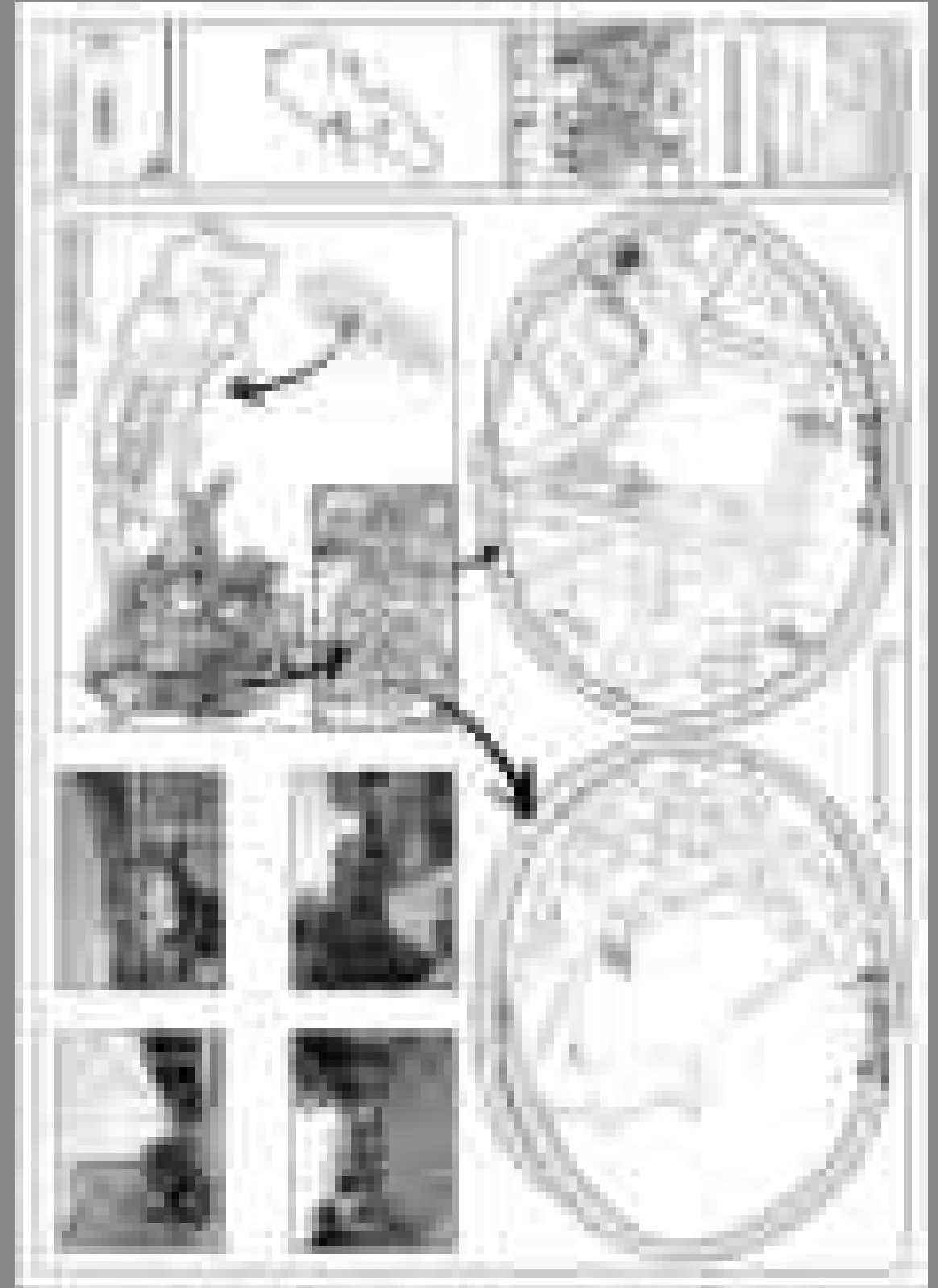


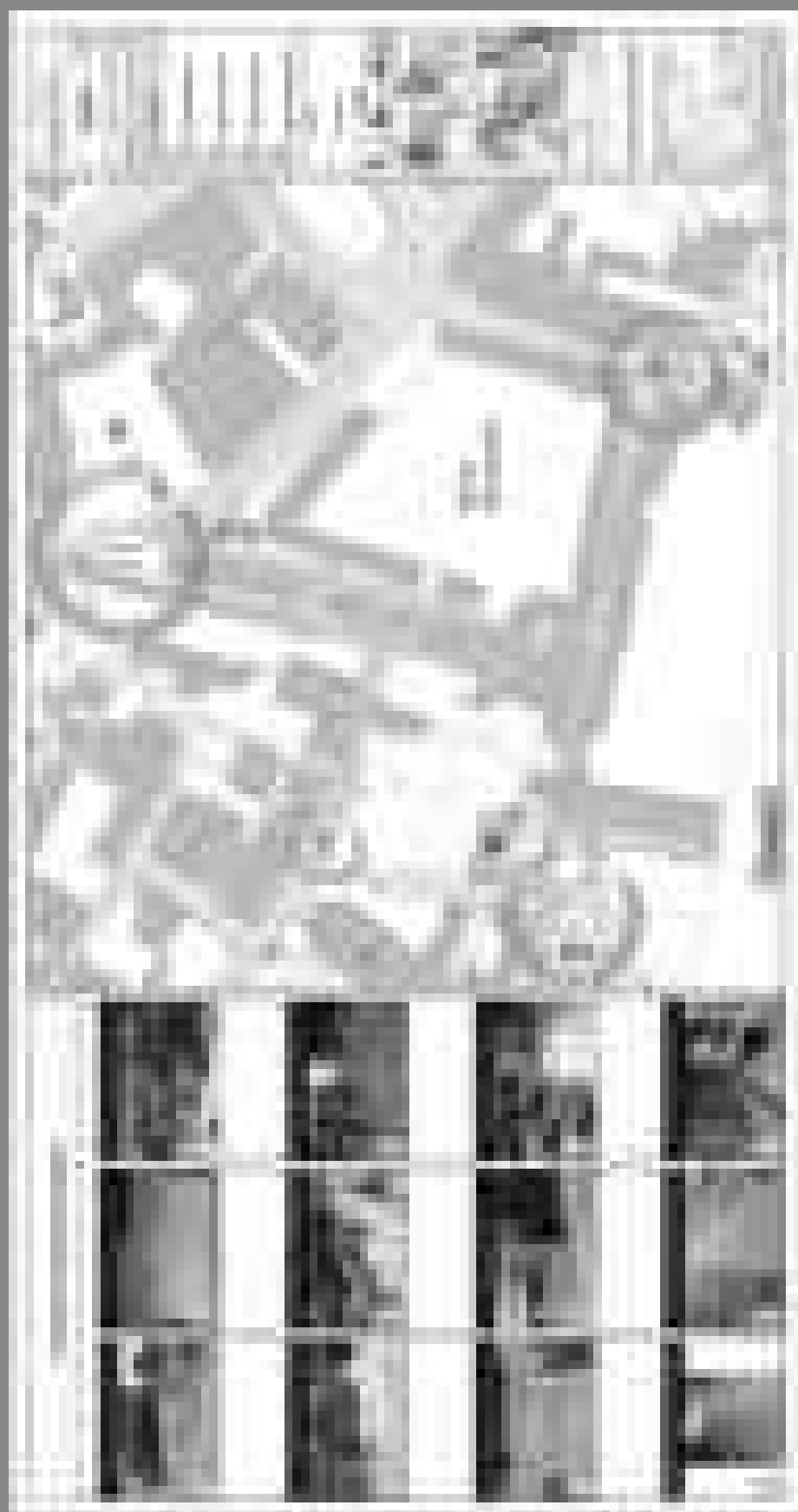


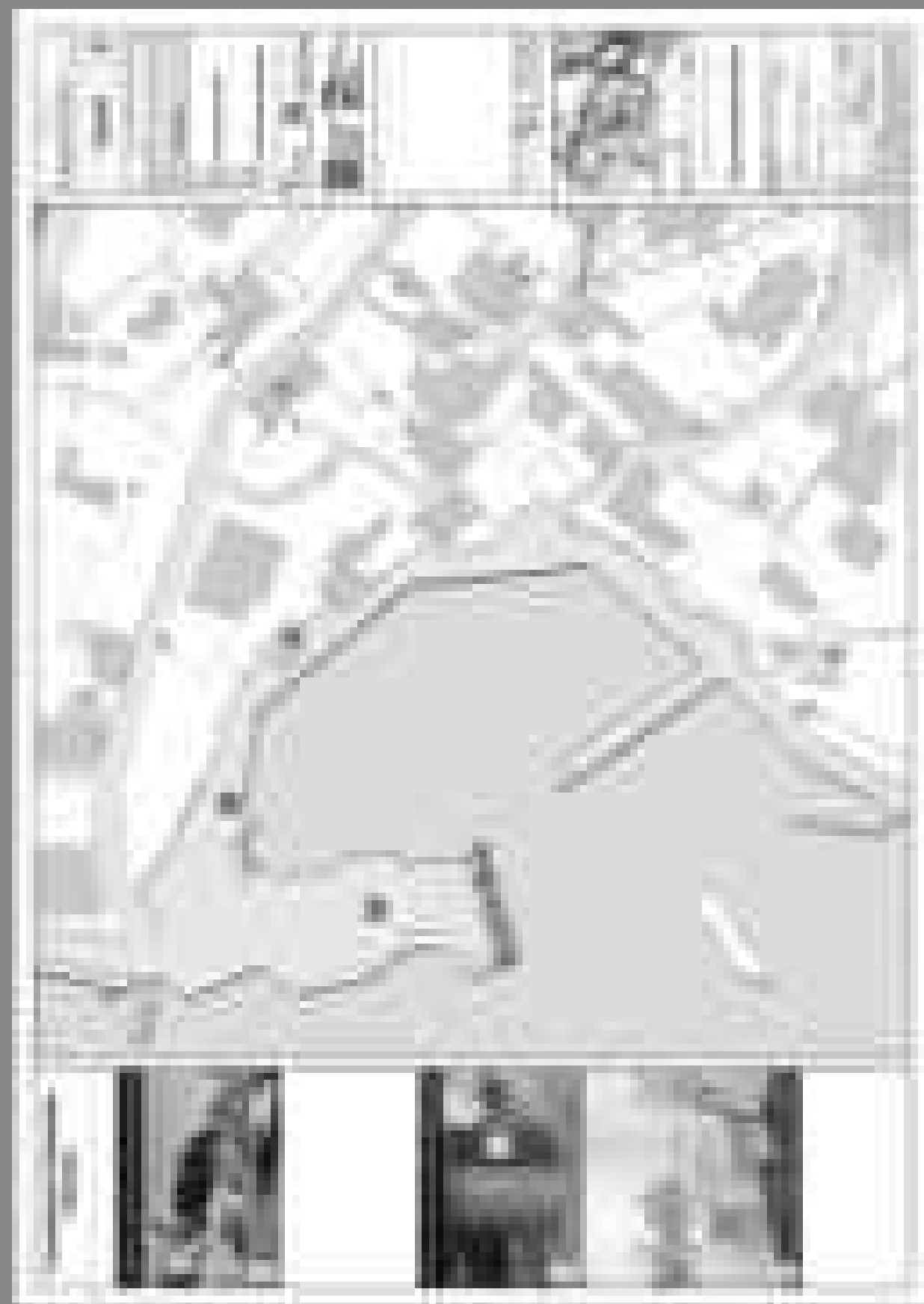
خرائط أرض الشوف











شكر وتقدير

يتقدم "مشروع السياحة للجميع في لبنان" بشكره وتقديره من الوزارات والإدارات العامة والسلطات المحلية والنقابات والجامعات والمنظمات المدنية والأهلية والجمعيات، وشركات القطاع الخاص التي واكبت عمله وإنجازاته، ويهّمه أن يخصّ بالذكر:

وزير السياحة أوديس كيدانيان، المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي،
رئيس اتحاد بلديات قضاء صور رئيس بلدية مدينة صور حسن دبوب وأعضاء المجلس البلدي،
رئيس بلدية مدينة جبيل وسام زعرور وأعضاء المجلس البلدي،
رئيس بلدية مدينة بعلبك حسين اللقيس وأعضاء المجلس البلدي،
مدير محمية أرز الشوف نزار الهاني وأعضاء لجنة المحمية،
رئيس اتحاد نقابات السياحة في لبنان رئيس نقابة أصحاب الفنادق بيار الأشقر،
رئيس نقابة أصحاب مكاتب السياحة والسفر جان عبّود،
رئيس نقابة أدلاء السياحة هيثم فواز،
الصديق الدكتور يوسف الخليل،
مدير فرع صور في الجامعة الإسلامية في لبنان أنور ترحيني،
رئيسة مهرجانات جبلنا يولا نجيم.

مع امتنان فريق المشروع وأسرة الاتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركيًا إلى كل من ساهم
من شركات القطاع الخاص في تدريب وتوظيف الأفراد المعوقين.